

مباركة تبشر بالخير لى...
النضيد الإجماري خطوة



المجتمع

اسلامية - أسبوعية

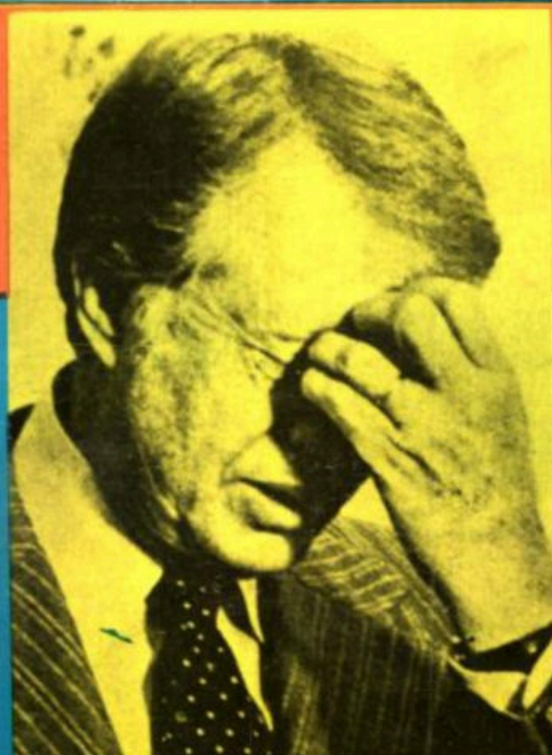
الثلاثاء ١٠ جمادى الأولى ١٣٩٨ - ١٨ أبريل ١٩٧٨ هـ
السنة التاسعة - العدد ٢٩٥ - الثمن ١٠٠ فلس

المجتمع تهاور الرئيس العام لرئاسة
تعليم البنات في المملكة العربية السعودية

لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الإصلاح الاجتماعي
تصدر كتاباً عن « فقه الزكاة »

المرض والصير !!

التعليم من الازدواجية
الحل العلمانية



• كارتريو جل انتاج
القنبلة النيوترونية
ولكن الى متى..؟

• العنصريون في بريطانيا
يحققون انتصاراً جديداً
في قضية الملونين..؟!

لجنة الزكاة والخيرات

« لا تقموا الصلوة ولا تؤاكلوا من ثمرها »

« ولكل وجه فهو مولها فاشبهوا الخيرات »

ايها الاخوة المسلمون :

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي عن فتح صندوق للزكاة والتبرعات وتهيب بالمسلمين أن يبادروا الى اقامة هذا الركن من أركان الاسلام .. لان به : تتطهر النفوس وتركو ، قال تعالى :
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم .
وبه يتحقق رضا الله والنجاة من عقوبة من عطل هذا الركن من أركان الاسلام .

« ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير » .

والجمعية اذ تفتح بابها لمقدمي الزكاة والتبرعات اضافة الى مستحقي الزكاة وطالبي التبرعات ، انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وستوالي الجمعية الارشادات الشرعية وتوضح طريق دفع الزكاة والتبرعات وطريق طلبها .
« والله الموفق لما يحبه ويرضاه »

قلب من نور

« ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترؤون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم » البقرة ١٧٤



الافتتاحية

هذا الشيخ الذي هوى .. منذ سنوات اصدر رئيس المخابرات المصرية « صلاح نصر » كتابا عن الحرب النفسية ، وعلق احد كبار الصحفيين في جريدة الاخبار القاهرية وكان مما قاله :
« لقد تكلد لي بعد قراعتي الكتاب ان « صلاح نصر » كان يعلم خلقنة الاعين وما تخفي الصدور . واخرست يومئذ الاقلام والالسنه ، واقرم الازهر الصمت ناديا مع مدير المخابرات الذي كان يحكم مصر بالحديد والقار ، والذي ترهل الارواح وقفل الانفس بلا حساب ومنذ ايام وقف الشيخ متولسي الشعراوي وزير الدولة تشنون الاوقاف - والازهر - يقول في مجلس الشعب : « لو كان الامر بيدي لجمعت السيد الرئيس « المؤمن » محمد انور السادات في مقام الذي لا يسأل عما يفعل » .. وخرست الالسنه في مجلس الشعب الا لسنا واحدا ندد بهراء السيد الوزير ، هو لسان الشيخ المتواضع محمد عائشور .. وكان جزاؤه الفصل من مجلس الشعب « الموقر » اما الازهر بعلمائه فقد التزم الصمت . ناديا مع مقام رئيس الجمهورية ومقام وزيره « الاجل » والشعب المسلم في مصر لا يفكر ان يحاسب هذا الشيخ الذي دفعه تشبته بالكروسي الذي يسترخي فوقه الى ان يتهم على مقام الله عز وجل ، لا لان الشعب المسلم المصري لا يملك محاسبة الشيخ ، بل لان الشيخ قد اصدر حكمه على نفسه ، فهو على الارض دون ان يحس هو ، ودون ان يترحم عليه احد من الناس ..

المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدروليمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

ص.ب. : ٤٨٥٠

التعليق الأسبوعي

التضامن العربي .. والثورة الفلسطينية

● تتصاعد هذه الايام زخمات الدعوة الى التضامن العربي ..

ويتفرغ بعض القادة العرب لهذا الهدف فينتقلون من عاصمة الى اخرى .. وبعضهم يؤيد عقد قمة عربية وآخرون يعارضون ... وتطرح مختلف النظريات وتسطر المقالات وتشكل اللجان .. من أجل التضامن العربي !

★ ★ ★

● العدو اليهودي يدعم احتلاله لجنوب لبنان بالرغم من قرارات مجلس الامن واحتجاجات العرب و (ملاحظات) المجتمع الدولي ..

فالعدو كان يخطط لهذا الاحتلال منذ عام ١٩٦٧م ويدافع اتعاليم التوراتية المحرفة والمطامع في مياه الليطاني والحاصباني وتحقيقا للامن والتوسع اليهودي .

● وان نصارى لبنان والطائفيون والقوات الدولية في خدمة الاهداف اليهودية .

★ ★ ★

● وفي الوقت الذي تتردى فيه الاوضاع العربية ويزداد التفكك ويتم الاحتلال اليهودي في جنوب لبنان .. تتار الدعوة الى فتح (الملف الفلسطيني) في مجلس القواب اللبناني ... وهذه الدعوة المشبوهة هي بداية المرحلة الثالثة للمخطط القاتلي الامريكى اليهودي ..

— نالاولى كانت التحركات الاستسلامية ومؤامرات التسوية مع العدو وقمتها زيارة السادات للقدس المحتلة والتي نتج عنها تصعيد الخلافات العربية وتوسيع دائرة التفكك .

— والثانية ... عزل المقاومة الفلسطينية وانهائها وابعادها عن جبهات القتال مع العدو

واخر فصولها الاحتلال اليهودي لجنوب لبنان والذي من أهم أهدافه سحق التواجد الفلسطيني المسلح ...

— وجاء الان دور (الملف الفلسطيني) من أجل :
● الغاء (اتفاق القاهرة) و (اتفاق شتورا)
الليذان ينظمان الوجود الفلسطيني المسلح في الاراضي اللبنانية .

● ارغام المقاومة على عقد اتفاقات جديدة لتتقدم المزيد من التنازلات وللحد من تحركاتها في المنطقة .

● احصاء الفلسطينيين المنو اجدين في لبنان و (فرزهم) كخطوة أولى لتوزيعهم على مختلف الدول العربية . . .

● احكام السيطرة على مخيمات الشعب الفلسطيني — منبغ القوة البشرية للمقاومة .
● قلب ميزان القوى الطائفية لصالح النصارى بعدما يتحقق اسقاط المقاومة الفلسطينية التي تمثل السند القوي لمسلمي لبنان .

★ ★ ★

● وعند اكتمال هذه المرحلة سوف يسهل تمرير التسويات الاستسلامية وسيعم النفوذ الامريكى واليهودي أرجاء العالم العربي لنهب الثروة وتحطيم العقيدة .

★ ★ ★

● في ضوء هذه التطورات ذات الابعاد الفطرية نرى من الضرورة :

— تحقيق تضامن عربي حقيقي .

و

— تصحيح مسار الثورة الفلسطينية .

● ولكي نحقق التضامن العربي الحقيقي يجب :

— وضع (الصراع العربي — الاسرائيلي) في



— هذا وبعد أن تأكدت الثورة الفلسطينية من أن الدول العربية لا تدعمها حين تحتاج الدعم وأن ما حصلت عليه من امدادات عربية محدودة ليس الا من باب المزايدات ، فانه يتحتم على الثورة مراجعة حساباتها وتصحيح مسارها لكي لا يسيطر الفصل الاخير من (مجازر ايلول) .
— لذا فان الثورة الفلسطينية مدعوة أكثر من أي وقت مضى الى .

١ — تحديد رؤيتها العقائدية انطلاقاً من عقيدة الامة التي ينتمي اليها الشعب الفلسطيني المسلم ومن مفهوم الجهاد الاسلامي وبعيداً عن المجاملات الطائفية والتبعية الدولية فان اخطر ما اصاب الثورة التذبذب العقائدي الذي ادى بها الى التشرذم والتشعب والتطاحن ما بين منظماتها وجبهاتها .

٢ — تفهم الواقع الاسلامي في لبنان ومشاركة الجماهير الاسلامية في كفاحها وتبني مطالبها ليتقوى السند الجماهيري للثورة . فان تحركات الجبهة اللبنانية النصرانية الاخيرة بالتعاون مع التجمع الوطني النيابي (الشيعي) والتجمع الدرزي وبعض القيادات التقليدية المحسوبة على الجماهير المسلمة في لبنان ، تهدف اضعاف هذا السند الجماهيري .

٣ — ربط قضية الثورة مع الشعوب العربية ولغاء الارتباطات مع الانظمة الحاكمة .

٤ — المحافظة على استقلالية الثورة ورفض التبعية والاستغلال الدولي .

★ ★ ★

تلك كانت اسس التضامن العربي الحقيقي
تصحيح مسار الثورة الفلسطينية .

فهل يمي العرب .. واجبههم ؟

اطاره الصحيح وهو الصراع العقائدي بين الاسلام واليهودية .

— جعل الهدف تحرير فلسطين بكاملها ونبذ كافة الحلول الجزئية البديلة ،

— اسقاط كافة المشاريع الاستسلامية .

— التحرر من النفوذ الامريكي والابتعاد عن محاور التبعية الدولية ،

— الاعداد للحرب مع العدو اليهودي وهذا يتطلب :

● توفير الحريات للشعوب ففي الحرب المصرية مع العدو وفي الاعداد لها لا بد من مشاركة شعبية نعالة .

● صد التخريب العسكري والاجتماعي الهادف الى زعزعة عقيدة الامة وتفكيك أوصالها ، فلا بد من اعادة ترتيب الاسس التربوية والتوجيهية ضمن اطار العقيدة الاسلامية وانطلاقاً منها لضمان تهيئة الامة المجاهدة .

● استخدام النفط والمال العربي في التجهيز الحربي والضغط الدولي .

★ ★ ★

● تصحيح مسار الثورة الفلسطينية :

— يجب أن تعي ميادة الثورة الفلسطينية أن هناك ما يشبه الاجماع العربي والدولي على انهاء القضية الفلسطينية في لبنان .. فان المؤامرة تطرح خيارين : التعايش مع الخط الاستسلامي أو الحرق في أتون الحرب الطائفية في لبنان .. تحت اشراف قوات الردع العربية وقوات الطوارئ الدولية ..

— وأن تفهم بان الحكومة اللبنانية (الشرعية) تتفق مع الجبهة اللبنانية (النصرانية) على أن المشكلة ليست الانسحاب الاسرائيلي ولكن الوجود الفلسطيني ..

بصراحة ..

ردا على ما كتبناه في الاسبوع الماضي عن ممارسات بعض الشباب الاخلاقية جاءنا التصريح التالي من وزارة التربية : « ردنا على ما نشر بمجلتكم في العدد (٢٩٤) الصادر في ١١ ابريل الجاري تحت عنوان (بصراحة) فان : وزارة التربية تولي اهتماما كبيرا بالاخلاق والتمسك بالعادات الكريمة ايمانا بديننا القويم واذا ظهرت هناك حالات فردية لدى بعض الطلاب خارج نطاق المدرسة ، وبناء على تصرفاتهم الخاصة ، فان ذلك ليس مرجعه الى وزارة التربية ، اذ انه من غير الممكن ان نضمن سلوك كافة الافراد بدون استثناء في الاماكن العامة ، فالتربية المنزلية لها علاقة كبيرة بهذا الموضوع . وعموما فان وزارة التربية تقوم في الوقت الحاضر باعداد دراسة كبيرة حول الشعور الديني لدى الطلاب والطالبات رغبة منها في المزيد من غرس الاخلاق الفاضلة في نفوس ابنائنا وبناتنا وتعتقد كذلك الندوات الدينية داخل المدارس ضمن النشاط المدرسي ، وتنتهز كل فرصة للعناية بابنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات في هذا المجال . »

ونحن ومع تقديرنا لهذه المبادرة الطيبة المشجعة على شيوع النقد البناء في مجتمعنا من قبل وزارة التربية ممثلة بالوزير ووكيل الوزارة فان ذلك لن يمنعنا من القول بصراحة :

● نحن لم نطلب من وزارة التربية ان تراقب كل طالب وان تفرد لكل تلميذ لديها موجهات تربوية لا يفارقه ليصحح من سلوكه . ولكننا في نفس الوقت نعرف حسب ما لدينا من المسام بسيط بأمور التربية ان سلوك الانسان الخارجي انما هو تعبير صادق عن مشاعره الداخلية التي

توجه وتنمي بالتربية واقدام الطلاب والطالبات على الرقص بشكل فاضح امام الآخرين دليل على خواء نفوسهم من المعاني الخلقية لذلك نحن ننبه ونقول ان الشباب بحاجة ماسة للاهتمام بهم وتربيتهم على المعاني الخلقية الاسلامية .

● هذه التربية الخلقية داخل المدرسة لن تجدي اذا كانت هناك الكثير من المظاهر غير الاخلاقية تناقضها وتهدمها في نفوس ابنائنا خارج المدرسة ، لذلك اذا ارادت وزارة التربية

ان تصل الى وضع افضل في مستواها التربوي فلا بد ان تستخدم سلطتها الوزارية لتوقف اجهزة الاعلام على وجه الخصوص عن ممارسة قتل الفضيلة والاخلاق في نفوس الابناء ، ويكفي يا وزارة التربية ان نشاهد مثلا ما يسمى ببرنامج « مع الحوار والكلمة والنغم » او « نجوم الغد » او الاعلانات الفاضحة عن « عائلة بندلي » او « البوني ام - لنعرف اي دور خطير هذا الذي تلعبه اجهزة الاعلام في تحطيم خطط وزارتك لرفع المستوى التربوي .

● غرس الاخلاق الفاضلة لا تحتاج الى « دراسة كبيرة حول الشعور الديني » فنحن لسنا في بلد علماني حتى نقرر مدى حاجة ابنائنا لتعلم الفضيلة كما يريد الاسلام عن طريق دراسة الشعور الديني ، نحن فقط نحتاج الى قرارات عملية مدروسة لتوجيه الابناء نحو الوجهة الافضل تربويا . فما رأيكم مثلا لو قامت الوزارة بحملة توعية اسلامية كبيرة بين صفوف المدرسات عن اهمية الاحتشام والتخلق بالاخلاق الفاضلة ودورها في بناء امتنا ومن بعد ذلك تدعى المدرسات لللبس اللباس الشرعي المطلوب . افلا يكون ذلك اجدي في تعويد بناتنا الفضيلة من دراسة الشعور الديني لديهن .

شاملة اسفرت عن ضبط العديد من هذه المصانع في الوقت الذي لم يكن يعتقد اصحابها انهم سيخضعون لعمليات القبض والتلبس بالجريمة . كذلك علم ان هذه الحملات ستستمر في عملها بشكل مكثف حتى يتم القضاء على هذه الافة الضارة بالمجتمع .

علم من مصدر وثيق في وزارة الداخلية ، ان ادارة المباحث الجنائية تقوم الان بحملات تمشيطية واسعة ومركزة لضبط كافة المصانع الصغيرة التي تقوم بتصنيع الخمور . تستخدم في هذه الحملات الناجحة كافة الاساليب الحديثة التي يتبعها رؤساء هذه الحملات من خلال خطة

حملات تمشيطية لضبط مصانع الخمور بالكويت

التجنيد الاجباري خطوة مباركة تبشر بالخير.. لو..

الذي يوحد القوى ويطلقها في خدمة السيادة الوطنية والحرية القومية عبادة ، فالجندي بهذه المثابة يعبد الله سبحانه في حله وترحاله ... ذلك لانه لا يقصد بذلك غير وجه الله ... وجاء في كلمة العقيد وجيه المدني: «... ونحن كدولة تدين بالاسلام لا بد أن ننطلق من مبادئه في جميع قوانيننا وشرائعنا .. ونحن في القوات المسلحة الكويتية شعارنا دوما هو قول الله تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم » صدق الله العظيم .

ومفهومنا لهذه الآية اننا يجب ان نأخذ بالاسباب في اوقات السلم لنمنع وقوع الحرب ، وذلك بان يرتدع كل من تسول له نفسه الاعتداء علينا واضعين نصب اعيننا اننا نحمل السلاح في سبيل اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى » .

وتصريحات عن تطبيق قانون الخدمة الالزامية يبشر بخير كثير ، ولو تحقق ما قيل ، وظهر الجيش الكويتي في الصورة المرسومة له ، فان الجندي الكويتي سيكون قريباً من الجندي المسلم الذي يرضى عنه الله . ونحب هنا ان نسجل مقتطفات من كلمتي رئيس الاركان العامة اللواء مبارك العبدالله ، ومعاون نائب رئيس الاركان العامة العقيد وجيه المدني ، ففيهما خطوط الصورة المرجو تحقيقها ان شاء الله .

جاء في كلمة اللواء مبارك العبدالله: «... فقد وصف الله عز وجل نفسه ورسوله والمؤمنين المجتدين دفاعاً عن العقيدة والتراث بالعزة ، فقال في محكم تنزيله : « والله العزة ورسوله وللمؤمنين » . « والواقع أن النظام في الجندية عبادة . والمسؤولية عبادة . واتقان فنون القتال عبادة . والشجاعة في مواجهة الاخطار عبادة . والتعاون

كان القادة المسلمون ، عبر التاريخ الاسلامي الطويل ، اذا ابطأ النصر ، أو تأخر الفتح ، خطبوا في جنودهم يسألونهم ان كان احدهم قد ارتكب ذنباً أو اقترف اثماً فليقلع عنه ، فكانوا يرجعون تأخر الفتح وابطاء النصر الى ارتكاب الذنوب واقتراف الآثام .

وما الهزائم المتكررة لجيوشنا العربية الا بسبب ما انتشر فيها من فساد وانحلال ثم عصيان لله ما بعده عصيان .

نقول هذا الكلام والكويت تخطو الخطوات التطبيقية في تنفيذ قانون الخدمة الالزامية الذي صدر قبل عامين ، لتكوين جيش قوي يستند الى احتياطي قوي يقف الى جانب اشقائه العرب والمسلمين ، ويشارك في المهام الثقال الملقاة على امثنا في هذا الزمان .

ان ما سمعناه من كلمات

مجموعة من
الكتب الدينية
للدول الخليجية



ارسلت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مجموعة من الكتب الاسلامية والنشرات الدينية الى كل من البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات .

جمعية الاصلاح الاجتماعي تواصل حملة جمع التبرعات لدعم المقاتلين والمضرمين في لبنان ...

مالية وعينية الى لجنة التبرعات في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي في منطقة الروضة .

كما سيواصل اعضاء مركز الشباب بالجمعية حملة جمع التبرعات من المصلين في مساجد الكويت .

« مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبئت سبع سنابل في كل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » البقرة ٢٦١

قام وفد من جمعية الاصلاح الاجتماعي بزيارة مركز اللجنة الشعبية لجمع التبرعات وسلمت انحاج يوسف الفليج رئيس اللجنة الدفعة الاولى من التبرعات التي قامت الجمعية باستلامها من المواطنين والتي بلغت اثنين وعشرين الفا وستمئة دينار (٢٢٦٠٠) هذا وتناشد الجمعية المواطنين بتقديم ما تجود به انفسهم من تبرعات

شؤون محلية

وزير العدل الكويتي :

إن العدالة لا تتحقق إلا بتطبيق الشريعة الإسلامية ..

وقال انه يجب ان نحافظ على هذه الشريعة الإسلامية السمحاء وتطبيقها كما يجب ان نطور طريقة الدعوة في مدارسنا وجامعاتنا بما يتفق مع شريعتنا الإسلامية . كما أكد وزير العدل الكويتي ان العدالة لا تتحقق الا بتطبيق الشريعة الإسلامية ووصفها بأنها صالحة لكل زمان ومكان . وقال انه يجب علينا ايجاد جيل يؤمن ويطبق هذه الشريعة عن طريق التوعية في الجامعات والمدارس كما أشار الشيخ ابراهيم محمد ال الشيخ وزير العدل السعودي ان مصلحة الناس لا يكفلها الا تطبيق الشريعة الإسلامية التي تضمن الأمن والعدالة للفرد والمجتمع . وقال انه

قام السيد عبد الله ابراهيم المفرج وزير العدل الكويتي بزيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية لتوطيد اواصر التعاون بين البلدين الشقيقين وللإطلاع على الانجازات السعودية في مجال القضاء .

هذا واستقبل الأمير سطام بن عبد العزيز وكيل امير منطقة الرياض بمكتبه السيد عبد الله ابراهيم المفرج وتم خلال المقابلة بحث الموضوعات المتعلقة بشؤون القضاء . وقد أعرب الأمير سطام بن عبد العزيز عن سروره وسعادته لاتباع عدد من الدول الإسلامية تطبيق الشريعة الإسلامية والسير في هذا الاتجاه ..

يجب علينا تطبيقها داخليا ومحاولة نشرها في الخارج .

هذا وكان السيد عبد الله ابراهيم المفرج وزير العدل الكويتي قد قام بزيارة لكل من المعهد العالي للقضاء وإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد يرافقه الشيخ ابراهيم بن محمد ال الشيخ وزير العدل السعودي . وقد استمع الوزير الكويتي الى شرح من فضيلة الشيخ مناع القطان مدير المعهد العالي للقضاء ن اهداف المعهد والدور الذي يضطلع به لتخريج القضاة المؤهلين . وبعد ذلك قام السيد المفرج بزيارة لإدارة البحوث العلمية والافتاء ودار الحديث بينه وبين ساحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس إدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد الذي كان في استقباله حول الدعوى الإسلامية وسبل نشرها وما تضمنته الشريعة الإسلامية من احكام وتشريعات تكفل للبشرية سعادتها واستقرارها .

العقيل يعقد اجتماعاً موسعاً لبحث مشاريع ونجرات الشؤون الإسلامية ..

جاسم الحجي قرارا بارسال كميات من الكتب الإسلامية الى وزارات الاوقاف والشؤون الإسلامية في البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة . ويأتي هذا القرار في نطاق تدعيم التعاون الإسلامي بين دول الخليج وتبادل المطبوعات الدينية . ويعتبر نشاط وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية في مجال طباعة الكتب الدينية والتنقيب عن المراجع النادرة وكتب التراث الإسلامي على مستوى كبير من لتقدم .. كما تقوم وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية بارسال كميات كبيرة من المطبوعات الإسلامية الى معظم البلاد الإسلامية في آسيا وأفريقيا .

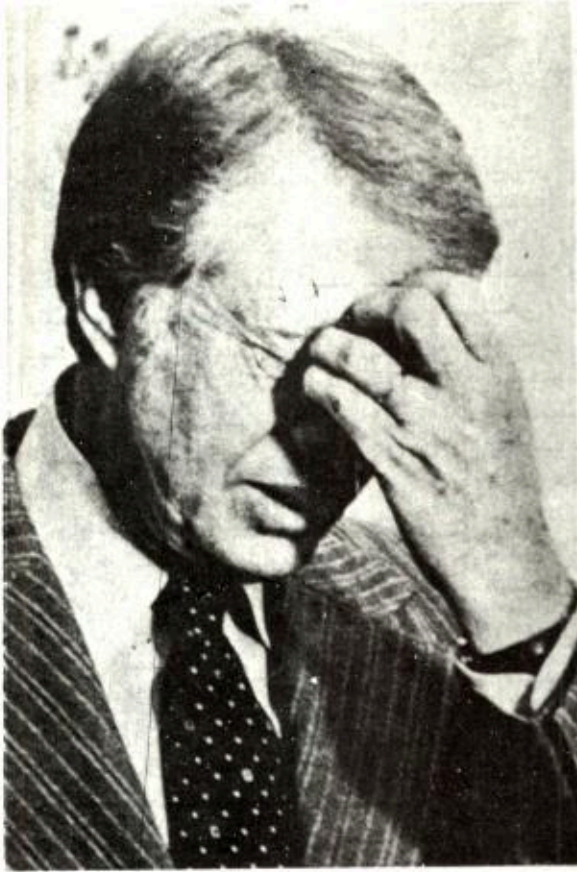
والتقدم في مجال عملها بحيث أصبحت قدوة بالنسبة لمعظم وزارات الاوقاف في دول الخليج ومن هذا المنطلق فان هناك تعاون وتبادل خبرات بين دول الخليج والكويت . وقال ان هناك بعض الاخوان من ادارات الشؤون الإسلامية بالدول الشقيقة يحضرون دائما للاطلاع على نشاط الإدارة والاسلوب المتبع لتنسيق العمل .. وأضاف اننا عقدنا هذا الاجتماع املا في بذل المزيد من الجهد بعد وضع الخطوط الرئيسية لسير العمل من اجل المزيد من الانتاج في مجال الشؤون الإسلامية .

كتب ومراجع اسلامية لدول الخليج

وعلى هذا الصعيد اصدر وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية يوسف

عقد مدير الشؤون الإسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية عبدالله العقيل اجتماعاً موسعاً لمدرء ورؤساء الاقسام بالشؤون الإسلامية وذلك في نطاق بحث ومراجعة مراحل العمل السابقة واجراء عملية تقويم لما انجز خلالها وما سوف يتم انجازه وذكر العقيل في نهاية الاجتماع انه قد بحث جميع المشاريع المتعلقة بالشؤون الإسلامية بالوزارة وتفاصيلها تم انجازه منها وتطرق المناقشة الى طبيعة العمل في الفترة القادمة حيث تم وضع خطة عمل مستقبلية على ضوء سياسة الوزارة لنشر وتدعيم الثقافة الإسلامية .. كما أكد عبدالله العقيل ان ادارة الشؤون الإسلامية بالوزارة قد استطاعت تحقيق المزيد من التطور

اميركا



كارتر يؤجل انتاج القنبلة النيوترونية.. ولكن إلى متى..

الخارجية الألماني الغربي اقناع الرئيس كارتر بانتاج القنبلة . وكان الوزير الألماني قد صرح في وقت سابق ان أي قرار حول وضع القنبلة في أوروبا الغربية يجب ان يصدر عن حلف الأطلسي .

لم يتخذ قرارا نهائيا بشأن انتاج القنبلة النيوترونية ، فان ثمة من يعارض سياسته المعلنة بخصوصها بهذه الدرجة او تلك .

* مواقف متباينة *

اولا ، هناك مجلس الشيوخ الذي لم يستشره كارتر ، كما يبدو ، في اتخاذ هذا القرار ، والمعروف ان روبرت بيرد ، زعيم الديمقراطيين في المجلس ، كان قد حث الرئيس الأمريكي على المضي قدما في انتاج قنبلة النيوترون . كان ذلك قبل قرار التأجيل ومن المؤكد ان الديمقراطيين سوف لن يريحهم وضع ملف انتاج القنبلة النيوترونية ، الرف مده طويلة ..

اما الأوروبيون فهم يفضلون انتاج القنبلة النيوترونية ، لانهم يرون انها السلاح الوحيد الفعال لحماية أوروبا الغربية . وقد حاول وزير

في الاسبوع الماضي اتخذ الرئيس الأمريكي قرارا بتأجيل انتاج الاسلحة النيوترونية . وجاء في بيان أصدره كارتر بهذا الخصوص : - لقد قررت تأجيل انتاج الاسلحة ذات الانثار الاشعاعية الفتاكة ، وسيتم اتخاذ القرار النهائي المتعلق بادخال الاسلحة الشعاعية الى السلاح الأمريكي المطور في وقت لاحق - وقد أعلن كارتر في بيانه ان ذلك يعتمد على سياسته الحد من الاسلحة - الذرية والتقليدية - التي سيتبعها الاتحاد السوفيتي . ووضح من هذا الشرط ان كلوتشر جعل من القنبلة النيوترونية ورقة ضغط في اية مفاوضات قادمة مع السوفييت بهذا الخصوص .

ولا يتوقع المراقبون ان الجدل المحتدم منذ حوالي السند حول هذه القنبلة سيأتي الى نهايته بهذا القرار . فبالاضافة الى ان كارتر

الاتحاد السوفيتي ، من جهته ، استغل مسألة القنبلة النيوترونية للهجوم على سياسة الرئيس كارتر وقد اعتبر السوفييت القنبلة اخطر ظاهرة في ميدان سباق التسليح منذ انتاج القنبلة الهيدروجينية . ولم يرحبوا بقرار التأجيل . فقد وصفوه بأنه - تكتيك ليس له مغزى - . وقد اوضحت وكالة - ناس - ان خطوة الرئيس كارتر لا تمثل تخليا ذا مغزى عن سلاح النيوترون . وهذا ما قالته صحيفة البرافدا الرسمية ايضا ..

كارتريو جل انتاج القنبلة النيوترونية.. ولكن الى متى؟

»

* ماذا تعرف عن القنبلة النيوترونية

وكانت انباء هذه القنبلة قد احتلت واجهات الصحف ، منذ كشف فالتسر بنيكوس ، الصحافي في الواشنطن بوست ، عن وضع الحكومة الاميركية مخصصات لانتاج القنبلة في حينه ان القنبلة ستركب على صواريخ لانس المثبتة فيقواعدها الموجودة حاليا في المانيا الغربية .

واجتمعت الصحافة العالمية على ان اختراع القنبلة النيوترونية وانتاجها يعتبر اكبر مغامرة يمكن للعالم ان يتوصل اليها . ويقول فاينشتاين ، الخبير العسكري المعروف ، ان الاشعة القاتلة التي تصدرها هذه القنبلة تؤثر جذريا في الجسم ، ويظهر مفعولها خلال وقت قصير ، حيث تعمل النيوترونات السريعة وهي دقائق صغيرة جدا غير مشحونة بالكهرباء —

على نزع النيوترونات الموجودة في الخلايا فتفقد الاعضاء وظائفها ويفقد الجسم الحياة ويمكن الفرق بين القنبلة الجديدة والقنبلة الذرية التقليدية في ان الاخيرة تسبب مقتل نصف عدد السكان الذين يقعون ضمن دائرة الانفجار وخلال عدد ضئيل من الثواني بينما يبني مفعول القنبلة النيوترونية عدة ساعات ويستمر اياها وغالبا اشهر حتى ينتهي . علما بان مفعول هذه القنبلة يوازي عشرة اضعاف مفعول اية قنبلة نووية تم التوصل اليها .

وكانت القنبلة النيوترونية قد اكتشفت لأول مرة في بداية عام ١٩٦٠ . وفي ذلك الحين اعتبر هذا

الاكتشاف من اكثر الامور سرية بين كافة الالحة السرية في اميركا الا ان السيناتور الاميركي توماس دود كشف

التقارب عن اعظم الاسرار في بداية شهر تموز — يوليو عام ١٩٦١ . وقد أجرى اول تفجير نيوتروني في ربيع عام ١٩٦٢ في صحراء نيفادا ، وعلى عمق مئات الاقدام . وبعد ذلك بدأت ابحاث هذه القنبلة تتطور بمساعدة العالم الفيزيائي هارولد براون ، وزير الدفاع الاميركي الحالي ، والعالم الفيزيائي النووي هيربرت بورك الذي أصبح اليوم مستشار البنتاغون .

و في نهاية الستينات اوقف الجيش الاميركي تجاربه على هذه القنبلة نظرا لوجود — مشاكل تقنية — ، الا ان التجارب استؤنفت في رئاسة نيكسون الثانية .

... الذي بقي ان يعرفه القاري عن هذه القنبلة هو انها لا تصيب النباتات والمنشآت والجسور بالسوء والتدمير ، فهي مخصصة لقتل الانسان والانسان فقط !!

بريطانيا

العنصريون
يحققون
انتصارا
جديدا
في
قضية
الملونين ..



دخل التيار العنصري المعادي للملونين في بريطانيا مرحلة جديدة . فقد أقرت لجنة متفرعة من مجلس مجلس العموم البريطاني جملة توصيات في هذا الخصوص تدعو الحكومة إلى إيقاف الهجرة إلى بريطانيا بشل حازم وواضح خلال المستقبل القريب . وطالبت اللجنة بالا يسمح لاحد بالقدوم إلى بريطانيا إلا في ظروف استثنائية وشخصية . ولربما ظنت اللجنة أنها وضعت حدا لنجدل المحتدم منذ ثلاثة عقود حول السياسة الواجب اتباعها إزاء قضية الهجرة . إلا أن المراقبين يرون أن توصياتها هذه اشعلت مناقشات منذ أن افتتحت زعيمة حزب المحافظين الجدول حول الهجرة والملونين قبل أكثر من عشره اسابيع — المجتمع عددا ٣٩١

* توصيات اللجنة البرلمانية *

ويعارض تقرير اللجنة البرلمانية اية موجات جديدة من المهاجرين وأغلبهم من الملونين من المستعمرات البريطانية السابقة ، ويدعو إلى وضع قيودات شديدة على الهجرة . ومن ذلك وضع حد لحق حاملي الجوازات البريطانية من سكان دول الكومنولث بالإقامة في بريطانيا لفترة طويلة . وبالإضافة إلى ذلك فقد لاحظت اللجنة ما يلي :

أولا ، أن بريطانيا قد وفقت بالتزاماتها إزاء المهاجرين الآسيويين الذين طردهم الرئيس الأوغندي عيدي أمين ، وهم مسلمون .

ثانيا : دعت اللجنة الحكومة بالسماح لزوجات ، وأطفال الهندو المقيمين في بريطانيا بالالتحاق بابنائهم بشرط ألا يتعدى الطفل السادسة عشر قهن عمره .

ثالثا : ، وانتقدت اللجنة الحكومة لعدم كفاية الإحصاءات الرسمية عن الهجرة . وقالت اللجنة أن الوزراء والمسؤولين تنقصهم المعلومات الكافية التي تمكنهم من اصدار احكام معقولة رابعا ، أوصت اللجنة بتشديد الرقابة على المهاجرين للحد من وجود

لجنة برلمانية توصي بوضع قيود متشددة على الهجرة المح البريطانية ..

* راضون .. غير راضين *
من الناحية السياسية يعتبر التقرير نصرا كاسحا لزعيمة المحافظين . وقد امتدح احد مسؤولي حزب المحافظين الوثيقة باعتبارها — مساهمة بناءة ومسؤولة — في مسألة الهجرة . ولم يكن باستطاعه المقربين من السيدة تاتشر اخفاء فرحتهم ، وقال احدهم .. — نحن مسرورون ، مع أن التقرير لم يذهب إلى المدى الذي ينسجم مع نظرتنا إلى الجبهة الوطنية ، وهى منظمة عنصرية متطرفة ، فقد ابدت هذه الملاحظة ، وذهبت إلى مدى أبعد في انتقادها للتقرير . فقد صرح سكرتير الجبهة قائلا : — أن الوثيقة مخيبة للآمال .

وأضاف يقول أن العمال والمحافظين أقاموا مجتمعاً متعدد الجنسيات في بريطانيا بدون أخذ موافقة البريطانيين أنفسهم وأخذ الزعيم المتطرف على التقرير أنه لم يشر إلى اعادته — هؤلاء الناس إلى البلدان التي جاءوا منها —

* موقف الحكومة البريطانية *

وعلى الرغم من أن توصيات اللجنة غير ملزمة ، فالتوقع أن تتبنى الحكومة أغلبها . وأعلن وزير الداخلية أن الحكومة ستصدر كتابا أبيض حول المسألة ، وفي هذه الأثناء فاتها سوف تتبع سياسة حازمة وعادلة إزاء الهجرة .

ويتخوف بعض العمال من أن تدفع الحكومة إلى التشدد في شروط الهجرة بدرجة لا ضرورة لها ، وذلك بتأثير الانتخابات القادمة ، التي ستجرى بعد عدة أشهر . وهذا مما يجعل الموضوع برئته غير ممكن السيطرة عليه ..

* * * وعلى أية حال ، فهذا مثل بسيط على حقيقة — إنسانية — الجاهلية ، وانفتاح نظامها الرأسمالي على الشعوب الأخرى ، نسوقه ليكون الجميع على وعى تام بحقائق الأشياء من حولنا في هذا العالم الزاخر بالمناقضات .

المقيمين بصورة غير شرعية ، ومن أولئك الذين يبقون في بريطانيا بعد انتهاء مدة السماح لهم بها في تأشيرات الدخول .. ودعت اللجنة أخيرا إلى فرض عقوبات على الشركات التي توظف مقيمين غير شرعيين .

* مخاوف الملونين *

وقد شعر زعماء الهيئات الآسيوية والهندية بالسخط إزاء توصيات اللجنة ، خصوصا أنهم يرون أن تقريرها يمنح صفة الشرعية على مواقف الجماعات المتطرفة . وقد وصف المجلس المشترك لمصالح المهاجرين تقرير اللجنة بأنه هدية للعنصريين — وأنهم احد الزعماء اللجنة بوقوعها تحت تأثير التعصب العنصري . وقد تعاطف عدد من المعتدلين معهم . وكما صرح المتحدث الرسمي باسم حزب الأحرار لشؤون الهجرة ، فإن التقرير — وثيقة سلبية بصورة كاملة — وقال أن توصيات اللجنة من شأنها أن تصعد الهستيريا العنصرية ضد الملونين في بريطانيا .

هل يكمل سوهاارتو سنوات رئاسته الثالثة ؟

اعتقال عدد من القادة الاسلاميين في باكارتا ..

بالسكان والباقي غير مأهولة . بعض هذه الجزر كبير معروف ، مثل جاوة ، وسومطرة ، وبورنيو ، وسيليبس ، وجزر الملوك . وغينيا الجديدة ، واريان وغيرها . وتنتشر هذه الجزر على مساحة واسعة تزيد عن ٢ مليون كيلو متر مربع ، وتمتد على طول ٦٠٠٠ كم بين الغرب والشرق ، بين خطي طول ٩٥ و ١٥٠ شرقا ، وعلى طول أكثر من ٢١٠٠ كم بين الشمال والجنوب بين خطي عرض ٧ شمالا و ١١ جنوبا . وتبلغ مساحة اليابس منها ٢٣٧١٩ كيلومترا . يبلغ عدد سكان اندونيسيا حوالي ١٣٥ مليون نسمة أغلبهم مسلمون . وتتمتع اندونيسيا بثروة طبيعية ضخمة ، فهي تقدم ٤٠ بالمائة من المطاط في العالم و ٢٠ بالمائة من القصدير ، و ٩٠ بالمائة من الكينا ،

بعض عادات وتقاليد لا يقرها الاسلام فكان حصيلة ذلك أن اقصى لنظام الاسلامي عن واقع الحياة ، فبرزت الى السطح ظواهر الفساد والانحراف والفوضى . وهذه انباء ايران وباكستان والمغرب وأخيرا اندونيسيا ، تنبئك بصدق ما قدمناه لك آنفا ..

* اندونيسيا *

ولنحاول في هذا المقال أن نلقي ضوءا على الأوضاع في اندونيسيا ، إضافة إلى ما حدثناك عنه في الأعداد السابقة .

تقع اندونيسيا في أقصى الشرق شرق العالم الاسلامي ، في جنوب شرقي آسيا وهي عبارة عن مجموعة هائلة من الجزر يبلغ عددها ١٣٦٧٧ منها ٦٠٤٤ جزيرة مأهولة

لا يعدم المراقب المتتبع أن يجد على الدوام مادة للحديث عن الارتباك والاضطراب وعدم الاستقرار والفساد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في هذا البلد لاسلامي أو ذاك ، على طول العالم الاسلامي الكبير وعرضه ولا ريب أن لهذا الهرج والمرج في أحوال المسلمين العامة أسبابا موضوعية يمكن تشخيصها والحديث عن طرق علاجها بوضوح وسهولة . ولا ريب أيضا أن للتسلط الاجنبي ، الذي تحكم في عالمنا الاسلامي ردحا طويلا من الزمن ، الدور الكبير فيها الت اليه احوالنا الحاضرة ولكن العامل الاساس ، في رأينا ، لكل هذا هو قيام نظام حياتنا الحاضرة على اساس ما جاءنا من المتسلطين من قوانين وتشريعات ، وعلى اساس ما بقى الى اليوم من

صحيح ان اعضاء البرلمان اعدوا انتخابه لمره الثالثة . ولكن دلالة ذلك علي الثقة والاستقرار تتلشى اذا عرفنا ان اغلب اعضاء البرلمان — باستثناء ممثلي القوى الاسلاميه — هم صناع الرئيس نفسه ، فأكثر من ربع اعضاء المؤتمر رجال عسكريون و ٤٠٠ عضو من جولكار ، وهو حزب السلطة ، واغلبهم مديون بوظائفهم للجنرال سوهارتو .

وعلى الرغم من مرور هذه الفترة وعلى الرغم من ان سوهارتو حقق بعض — الانجازات — الاقتصادية خلالها ، مثل انخفاض معدل التضخم الى نسبة ١٠ بالمائه . بعد ان بلغ ٤٧ بالمائة عام ١٩٧٣ ، وارتفاع معدل النمو الاقتصادي الى ٧ بالمائة ، وازدياد الدخل الفردي من ١٥٠ دولار الى ٢٤٠ دولار بالسنة ، رغم ذلك ، فان سوهارتو لم يحقق امرين : الاستقرار السياسي وثقة الشعب به .

اضف الى ذلك ان الاحتياطات الامنية البالغة الشدة ، والتي اتخذتها السلطة عندما كان البرلمان مجتمعاً للتصويت على تجديد الرئاسة ، تعتبر ذات دلالة قوية على ضالة ما يتمتع به النظام الحاكم من استقرار وما يحمله من اطمئنان .

هذا بالإضافة الى ان عدداً من — اهل النظام — لم يعودوا انفسهم راضين بالوضع الحاليه ، وبالأذات نائب الرئيس ، الذي اسنقل من منصبه على الرغم من محاولات سوهارتو الثلاث اقناعه بالعدول عن الاستقالة ، ولم يعد سرا السبب الذي حمل السيد سلطان همنجو بوونو على الابتعاد عن رئيسه فقد صرح قائلاً :

— لقد استمعت دائماً لصوت الشعب وسمعتهم يطالبون بمزيد من العدالة الاجتماعية ، وهذا ما يدفعني الى القيام بأعمال ذات أثر على البلاد . وليس بجدوري القيام بذلك ما لم اتحرر من القيود الرسمية التي يفرضها منصب نائب الرئيس .

جزيرة سومطره عندما زارها عام ١٩٤٥ . بانهم شافعية محبون للجهاد يخرجون مع ملكهم نطوعاً وهم غالبون على من يليهم من الكفار ، والكفار يعطونهم الجزية على الصلح وعندما وقعت اندونيسيا تحت الاحتلال البرتغالي ، والهولندي ، والبريطاني ، والياباني ، لعب الاسلام والحركات الاسلامية دوراً كبيراً في حركة التحرر الاندونيسي . وقد

سعت الاحزاب الاسلامية ، خصوصاً حزب مائسومي ، الى اقامة الدولة الاسلامية في اندونيسيا ، وعلى الرغم من كل المضايقات والاحوال الصعبة ووجود النشاط المعادي للاسلام ، فان النواب المسلمين يحتلون الآن ١٣١ مقعداً في البرلمان ، من مجموع ٩٢٠ مقعداً . وهذا يكشف لك عن جانب من الخلل الكبير في النظام السياسي القائم في هذا البلد الاسلامي ، فالنواب المسلمون يفترض انهم يمثلون الاغلبية المطلقة للمسلمين في اندونيسيا ، ومع ذلك فهم اقلية في البرلمان .



* مناعب سوهارتو *

اقام سوهارتو نظام حكمه قبل احد عشر عاماً بعد فترة من الاضطراب السياسي شهدتها اندونيسيا اثر التمرد الشيوعي في ايلول عام ١٩٦٥ عندما كان احمد سوكانو رئيساً للجمهورية مدى الحياة .



و ٨٥ بالمائة من الفلفل ، و ٧٥ بالمائة من الكابوك ، و ٢٥ بالمائة من زيت النخيل ، و ٢٠ بالمائة من الشاي ، و ١٧ بالمائة من السكر ، و ٥ بالمائة من البن ، و ٣ بالمائة من البترول . وبذا فهي تحتل المرتبة الثانية في العالم بانتاج المطاط ، والمرتبة الرابعة بانتاج فول الصويا ، والخامسة بانتاج الخشب ، والشاي والرز ، والقصدير .

* وصول الاسلام الى اندونيسيا *

بدأ الاسلام بدخول الجزر الاندونيسية خلال القرن الثالث عشر ، حمله اليها التجار والدعاة المسلمون ، امثال الشيخ عبدالله العارف في اوائل القرن الثاني عشر ، وتلميذه الشيخ برهان الدين الواعظ ، والتاجر العالم الشيخ ابراهيم ، المتوفى عام ١٤١٩ . اغلب السكان قد اعتنقوا الدين الاسلامي . ولم يبق بعيداً عن الاسلام الا تلك القبائل المعزولة في الغابة التي لم تختلط بغيرها . وقد وصف الرحالة الاسلامي الشهير ابن بطوطة سكان

هل يكمل سوهارتو سنوات رئاسته الثالثة..؟

المقاطعات الاندونيسية يشعرون بالغبن . فالمليون يطالبون بأن يسمع صوتهم ، وفي تيمور ما زال النزاع قائما ، وهناك امتعاض في أريان الغربية التي تشكو عدم الوفاء بوعود تنمية المنطقة .

والشائعات المنتشرة الآن في اندونيسيا تقول أن سوهارتو سوف لن يستمر في الحكم طويلا . وقد ذكرت صحيفة نيوزويك مؤخرا أن الجيش هو القوة الوحيدة التي أيدت إعادة انتخاب سوهارتو ، بشرط أن يستقيل خلال سنة ، وهذا يعني أن الجيش وافق على إعطاء الرئيس مهلة للخروج بسلام . ولكن ماذا يحدث لو أنه لم ينفذ بنود الاتفاق مع قادة الجيش ؟ أحد المراقبين لخص الموقف بقوله : — انها أزمة ثقة ، وإذا لم تستطع الحكومة السيطرة على الأوضاع ، فسيفكر الناس بضروره استبدال سوهارتو .

أما السؤال الأهم الذي يدور بخلد رجل الشارع الاندونيسي فهو : — هل أن القضية هي قضية سوهارتو ، أم النظام العام الذي يمثله ؟

المؤثرة في الشارع الاندونيسي وقد وصفهم نازد حماميه جادارتا بالارهابيين الا انه لم يستطع أن يخفي حقيقة انه حركة اسلامية تريد تحويل اندونيسيا الى دولة اسلامية بتطبيق النظام الاسلامي الذي يحقق للبلاد رخاءها وتقدمها وخلاصها . وقد

رفض ممثلو الحركة الاسلامية التصويت على اعاده انتخاب سوهارتو . ودلالة هذا الرفض كبيرة بلا شك في بلاد اغلب سكانها مسلمون ولا بد أن قادة الحركة الاسلامية يتوقعون . الآن ، فصلا جديدا من الارهاب والمواجهة الساخنة مع أجهزة النظام الحاكم وقد بدأت فعلا تطلق ذلك باعتقال السيد محبوب جندي نائب السكرتير العام للحزب الاسلامي الموحد ، وكذلك السيد عبدالله جيلاني زعيم حركة الشبيبة الاسلامية .

والواقع ، فإن سوهارتو بدأ الآن في اجتياز الوقت العصيب لنظامه بعد انتخابه ، كما تقول صحيفة الغارديان ومناعبه قد لا تتيح له المجال لإكمال فتره رئاسته الثالثة . فبالإضافة الى ما تقدم ، فإن عددا من سكان

ويجبر الطلاب النازرون بصديق عن صوت الشعب . على الرغم من سياسة الشدة التي يتبعها سوهارتو في اسكانهم . وخصوصا في قمع انتفاضتهم عام ١٩٧٤ . لقد عادوا الى الظاهر مرة أخرى منذ مطلع العام الحالي ، وارتدوا الملبس الصفراء ، رمز الثورة ، الذي رفعوه بوجه سوكارنو عام ١٩٦٦ . لعل سوهارتو يدرك دلالة ذلك :

ويحتاج الطلبة على فساد الادارة وخصوصا على مستوى كبار الموظفين وينتقدون الأوضاع الاقتصادية التي أدت الى اتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء . وهم يرفضون النظام الرأسمالي القائم ومنفذه التكنوقراطية المناشرين بالثقافة الغربية . ويأخذون على سوهارتو اندفاعه في الاعتماد على تصدير النفط والخامات الأخرى مما زاد في احتياج اندونيسيا للغرب المتخم صناعيا .

وإذا كان الطلاب يرفضون النظام القائم ، فإن الاسلاميين تجاوزوا مرحلة الرفض الى تقديم البديل ، والمعروف أنه يوجد في اندونيسيا عدد من الأحزاب والقوى الاسلامية



شركة النشر للنقاري

٤٣٥٤

تلكس

٢٨٧٤٠

٢٨٧٤٠

٢٥٣٢٢

٢٥٣٢٢

والله

الدوحة - قطر

ص.ب. ٢٢٣

تجارة عامة

هاتف . مقاولات . عقارات . أثاث منازل ومكاتب

مكاتب

نشر . توزيع

مقترحات عملية

مقدمة من جمعية الاصلح الاجتماعي
الى

اللجنة العليا للترويج السياحي



جانب من اجتماع اللجنة العليا للترويج السياحي

الفراغ نسبة لتوقف الدراسة في المدارس والمعاهد والجامعة وهناك جملة اسباب وعوامل تدعم تشجيع الترويج المحلي .

١ - أن الترويج المحلي متطلب واسع ومناسب يؤدي الى - اعمار - الكويت وازهاره .

* بالتوسع في انشاء الحدائق ورعايتها وتنوعها - حدائق للعائلات فقط والاطفال - حدائق للرجال والشباب - واحكام الرقابة عليها وتنظيمها .

- ام من خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ا انه مع الله بل هم قوم خصولون -

فاذا اضيف الى ذلك ان الكويت - بلد اعمال - يموج بالحركة والنشاط . أصبح الترويج لازمة من لوازم المواطن . فبعد الكدح والعمل الدائب والعناء في العمل يهفو الانسان الى مرفأ راحة وترويح . وفي موسم الصيف تكثر اوقات

ان يبدأ الترويج امر مسلم به لانه نزعة اصيلة في فطرة الانسان وتكوينه . فالحياة ليست كلها ارقام جافة او خبز ودواء . وعمل دائم مستمر فان النفوس اذا كلت عمت ان الانسان يحتاج الى الترويج والتربية كما يحتاج الى الضرورات الاخرى . ان البهجة من نعم الله ومن العوامل التي تجعل الانسان يطبق الحياة . والى جانب الضرورات امور القوان الكريم أهمية جانب البهجة وبه له بنصوص صريحة .

مقترحات تعليمية مقدمة الى اللجنة العليا للترويج السياحي



صورة من الأنشطة الترويجية التي نظمت في العام السابق

هادفة توفر لهم البهجة والريح معا .
هـ - ومن الملاحظات التي تبديها
على برامج الترويج في الموسم
الماضي .. ؟

أ - انها كانت تفرق الناس
بالاغاني والرقصات المتخلقة معنا
وهذا . وبالرقص الغرائزي الفاسد
ب - انها كانت تفرض على
المواطنين امزجة خارجية ممثلة في
فرق فنية مبتورة الصلة بالمجتمع
الكويتي سلوكا وفنا .

ج - ان المشاركة الشعبية في
التخطيط لهذه البرامج كانت معدومة
مما حول لبعض اجهز الاعلام الاستئثار
بموضوع هو من صميم الرغبات
الشعبية .

ان تشجيع الترويج الهادف الراقي
لا يعني ابدا تملق العرائز الجنسية
والتفنن في عوامل الاثارة . الترويج
ليس معناه الانحطاط النفسي ، كما
ان الفساد ليس جزءا من الفن باى
مقياس من المعايير ، وربط الفن بالفساد
اساءة الى الفن ذاته .

مثلا الاعلام والفرق الشعبية
المصرية . هذه المظاهر المفروضة على
امتنا لا تمثل الشعب المصري المسلم
فكيف تفرض على المجتمع الكويتي
وهي لا تمثل - في الحقيقة - المجتمع
الذي جاءت منه .

ان العالم كله يرفع صوته بالشكوى
من فساد الفن . وانه أصبح وسيلة
للترويج التجاري من جهة . واداة لتدمير
الاخلاق من جهة اخرى .

وادرنا هذا الواقع امر بالغ الاهمية
حتى لا تحاول وزاره الاعلام اغراق
المواطن في الكويت بالتعاسة التي ضج
منها اصحابها .

المقترحات

وتنظم هذه المقترحات وسائل
ترويجية متنوعة وهي على سبيل المثال
١ - انطلاقا من المبدأ الذي رسمه
صاحب السمو أمير البلاد حين قال
اننا نريد لشبابنا ان ينشأوا على
الكفاح والجد والخشونة والبعد عن
الترف وحب المظاهر ، مقتدين بابائهم
في الطموح وثدة المراس وعدم
الاسترخاء او التواكل نرى ان تتوسع
أهداف الترويج السياحي من ملا
الفراغ وحسب الى تعليم وتدريب
الشباب بامور تشغل اوقات فراغهم
وتفيدهم وتجعلهم في نفس الوقت
مؤهلين لخدمة الكويت في كل وقت .

اجنبية كانت او عربية - هي كسب
أكبر قدر من الدنانير من الوافد
السائح على حساب أخلاقه وأخلاق
البلد السياحي ايضا .
ان الغربة من العوامل المعينة على
الهبوط الاخلاقي .

ومعظم الدراسات الاجتماعية
والتاريخية ترد موجات الكساد التي
اجتاحت أوروبا في مطلع النهضة
الصناعية الى هجرة أهل الريف الى
المدن .. بمعنى ان غربة هؤلاء في
المدينة دفعتهم الى الاقدام على
الفساد . وكانهم قد اطمأنوا الى ان
أحدا من اهلهم او اصدقائهم لن
يعرفهم ففعلوا ما فعلوا .

٤ - ان عدة ملايين تنفق سنويا في
الخارج .. والترويج المحلي الجيد
الهادف يبقى كثيرا من هذه الاموال
داخل البلاد .. وبشيء من التخطيط
والعناية يمكن اقناع الكثرين باستثمار
اموالهم هذه في مشروعات سياحية

* بتشجير الميادين والشوارع .
* بنهضة مسرحية في المبنى والمعنى .
اي في بناء مسارح جديدة . وبحركة
تأليف جادة هادفة تخدم الاخلاق
العالية والتراث الاسلامي وتوسع
افاق الناس الثقافية والعلمية ، وتضع
اليدين على المشاكل المزمنة للمجتمع .
٢ - ان الكويت يشهد في كل موسم
صيفي حالة ركود في التجارة وحركة
التنمية بصفة عامة . واختصار او
حذف ثلاثة شهور من كل سنة من عمر
بلادنا ستكون محصلتها النهائية تخلفا
حضاريا يتناسب مع مقدار الزمن
الضائع او الراكد .. والترويج المحلي
الراقي والهادف يعين الناس على
البقاء .. وبالتالي يقلل الى اقصى
حد ممكن من حالة الركود الموسمي .
٣ - والترويج المحلي يحمي شخصية
المواطن من التفلت في الخارج .
فالسياحة - في مفهوم معظم الدول

وهنا نود أن نتقدم بالافتراح العملي التالي :

أن تقوم اللجنة العليا للترويج السياحي بتنظيم عدد من الدورات بواسطة الهيئات والجمعيات المتخصصة ، وتكون هذه الدورات عملية وتستمر لمدة شهرين على أن تكون لها ثلاث لقاءات اسبوعية — مثلا — ، ويفتح الباب للتسجيل في هذه الدورات لكل من يرغب بعد أن تقام الدعاية الكافية لها ، وبإمكان الشخص الواحد التسجيل في أكثر من دورة — إذا لم تتعارض مواعيدها وتقوم الجهة المختصة بوضع كافة الشروط التي ستؤدي الى أنجاح الدورة .

ومن الدورات التي نقترحها :

- ٢ — ربط الحركة المسرحية بقضايا الكويت — مثل مشاكل الجريمة والفرقة . والمرور . والفساد الإداري . سلبية المواطن . مشاكل العنوسة وعزوف الشباب عن الزواج مشاكل الاسكان .. الخ .
- ٣ — بعث حركة ثقافية واسعة وليخصص لهذا الموسم — مثلا — موضوع — تعريف بالعالم — عن طريق الافلام في السينما والتلفزيون . ويشمل هذا التعريف قارات الأرض كلها . سكانا ومواقع ، وموارد واديان ومذاهب وعلميا وتكنولوجيا . ويتم هذا التعريف بواسطة لجنة تحافظ على المنهج العلمي وأخلاق الأمة في العرض والتعريف .
- ٤ — تنظيم حركة نشطة من المحاضرات والنوادي الهادفة في

مختلف احياء الكويت .

- ٥ — نذل المزيد من الاهتمام بحقائق الحيوان . والمتاحف .
- ٦ — تنظيم مسابقات متنوعة بين احياء الكويت . ثقافية ، ورياضية . قرآن كريم . بحوث علمية . احسن مخترعات علمية .
- ٧ — الاهتمام بهجال الفروسية والسياحة . وتنظيم مسابقات في هذا المجال .
- ٨ — رحلات بحرية سياحية .
- ٩ — بالنسبة للبرامج المستوردة . لا بد من اخضاعها لاشراف دقيق . وانتقاء الجيد منها .
- ١٠ — تكوين لجنة شعبية لتخطيط واعداد برامج الترويج .

ان الترويج والترفيه رغبة شعبية . وليس ايجاهها رسميا يفرض من فوق وما دام الامر كذلك فان تكوين لجنة شعبية من ذوي الراي والفضل في البلد كفيل بمعرفة الرغبة الحقيقية . وكفيل بتوفير اكبر قدر من الضمانات والحصانات في برامج الترويج .

ومن قبل ومن بعد ينبغي ان تصاغ برامج الترويج وفق عقيدة الامة وفيها واخلاقتها وان يستبعد كل ما يتعارض ويسىء من قريب او من بعيد بعقيدة الامة وقيمتها واخلاقتها .

أولا : دورات اسلامية :

- ١ — دوره في علوم القرآن الشريف
- ٢ — دوره في علوم الحديث النبوي
- ٣ — دوره في الفقه
- ٤ — دوره في اصول الفقه
- ٥ — دوره في السيرة
- ٦ — دوره في العقيدة
- ٧ — دوره في الاقتصاد الاسلامي

ونقترح ان تنظم هذه الدورات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالتعاون مع وزارة التربية وجامعة الكويت ، كما انه بالإمكان أن تكون كل دوره مقسمة الى فرعين احدهما للمبتدئين والاخر للمتقدمين .

ثانيا : دورات ثقافية :

- ١ — دوره في فنون الصحافة : بالتعاون مع الصحف والمجلات المحلية نقترح أن تنظمها جمعية الصحفيين .
- ٢ — دوره في فن طباعة الكتب والمجلات : تنبناها وزارة الاعلام بالتعاون مع المطابع الاهلية .
- ٣ — دوره في فن الخطابة : تنبناها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية او أية جهة أخرى مؤهلة .
- ٤ — دوره في كيفية اجراء البحوث الميدانية : تنبناها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع جمعيات النفع العام .

ثالثا : دورات المواهب :

- ١ — دوره في الاسعافات الاولية : تنبناها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر .
- ٢ — دوره في وسائل الدفاع المدني : تنبناها الحرس الوطني الكويتي .
- ٣ — دوره في ميكانيكا السيارات : تنبناها وزارة التربية — معهد التكنولوجيا — بالتعاون مع النادي العلمي .

- ٤ — دوره في الكهرباء : تنبناها وزارة الكهرباء
- ٥ — دوره في فنون الزراعة : تنبناها وزارة الاشغال العامة .
- ٦ — دوره في مبادئ الاطفاء : تنبناها ادارة الاطفاء العام .
- ٧ — دوره في فن تشغيل اللاسلكي : تنبناها وزارة الدفاع
- ٨ — دوره في وسائل منع التلوث : تنبناها جمعية حماية البيئة . .
- ٩ — دوره في التجارة : تنبناها ادارة الناهيل المهني بوزارة التربية .
- ١٠ — دوره في الحدادة : تنبناها ادارة التاهيل المهني بوزارة التربية .
- ١١ — دوره في الخياطة : تنبناها الجمعيات النسائية .
- ١٢ — دوره في الطبخ : تنبناها الجمعيات النسائية .

وغيرها كثير ونرجو من كل جمعية دراسة امكانية اقامتها واقامة غيرها من الدورات المبتكرة .

رابعا : الدورات الرياضية :

تتبنى هذه الدورات الاتحادات الرياضية بالتعاون مع النوادي الرياضية المحلية ومن الدورات المقترحة ..

- ١ — دوره في اصول تحكيم لعبة كرة القدم .
- ٢ — دوره في اصول تحكيم لعبة كرة السلة . .
- ٣ — دوره في اصول تحكيم لعبة كرة الطائرة .
- ٤ — دوره في فن السباحة .
- ٥ — دوره في مبادئ لعبة كرة القدم
- ٦ — دوره في مبادئ لعبة كرة الطائرة
- ٧ — دوره في مبادئ لعبة كرة السلة
- ٨ — دوره في مبادئ لعبة التنس .
- ٩ — دوره في مبادئ لعبة الاسكواش
- ١٠ — دوره في فن التجديف .

— ملاحظات على هذه الدورات :

ان اجراء جميع هذه الدورات في نفس الوقت سيتيح مجالا كبيرا لشباب الكويت باختيار ما يناسب ميولهم واهواءهم ، وستشغل هذه الدورات مئات الشباب فيما يفيدهم ويفيد وطنهم ، ونؤكد هنا على أن تنظيم هذه الدورات لا يتطلب من اللجنة العليا الا الانسال بالهيئات والمؤسسات المختصة للتنسيق معها في امكانية اقامة هذه الدورات ، ثم ينحصر عمل اللجنة في الدعاية المكثفة لها .



المجتمع
تجاوز

راشد بن صاكن بن خنين

الرئيس العام لرئاسة تعليم البنات في المملكة العربية السعودية

والعمل ، وان يعين على تحمل هذه
الامانة التي اشعر بثقلها وعظمتهم
مسئوليتها ولا حول ولا قوة الا بالله .
س : ما هي امالكم الكبيرة التي
تطمحون الى تحقيقها وانتم على رأس
هذا العمل ؟

ج : — الامال التي نطمح لتحقيقها
بعمون الله هي استكمال الاتساع
الراسي لتعليم البنات بافتتاح
الجامعة السعودية للبنات التي نأمل
ان تظهر الى حيز الوجود على نمط
اسلامي كامل يجعل منها مثالا فريدا
يحتذى في عالمنا العربي والاسلامي
من استكمال المراحل التعليمية بعيدا
عن الاختلاط الذي تحرمه شريعتنا
الفراء وعلى اساس التخصص الواعي
بها يلائم فطره الفتاة وحاجة المجتمع
الحقيقية الى خدمات المرأة .

س : تعيش الطالبة الجامعية في
العالم الاسلامي والعربي في جو
تعليمي لا يتلاءم مع الوضع الاسلامي
الصحيح . وفي فترة وجيزة من عمر
التعليم في السعودية قفزت أعداد
الطالبات في المستوى الجامعي — نأمل
افادة القارئ عن : —

١ — الخطوات التي رسمت للفتاة
الجامعية لتنمية عقلها ودينها .
٢ — التخصصات التي ترون اهميتها
للرأة السعودية خاصة . وللرأة
المسلمة عامة .

٣ — المراحل التي قطعتها جامعة
البنات السعودية والتي سمعنا عنها
وتعتبر فريدة من نوعها .

٤ — الاسلوب الذي يتخزنونه في
المحافظة على الفتاة السعودية فترة
الدراسة حيث كانت مثار أعجاب
من كل مسلم مخلص لدينه .

ج : — فيما يتعلق بالشرق الاول من
السؤال فان اهم الخطوات التي
رسمت للفتاة الجامعية لتنمية عقلها
ودينها هي البعد عن الاختلاط في
التعليم حتى اصبح الالتزام بالحجاب
فضلا عن كونه عقيدة سلوكا ذاتيا
تحرص عليه الفتاة وتدافع عنه ياتي
بعد ذلك خطوات أخرى من حيث

المنزلي ومواد النقيف الصحي
والتربوي في مجال الطفولة والاسرة
كما انه يجب الا يغيب التصور
الاسلامي عند التخطيط للاتساع
الراسي للتعليم من حيث العناية
بالتخصصات التي تتناسب وفطرة
المرأة مثل التدريس وطب الاطفال
وطب النساء والتريض والاقتصاد
المنزلي ، وهكذا عند التخطيط لانشاء
المدارس مراعاة الا يكون حرم المدرسة
مكتشوا او ملاصقا لمدارس البنين او
بعيدا عن الاحياء السكنية ... الخ
وبالاختصار التخطيط الشامل على
اساس من التصور الاسلامي الذي
يدين به مجتمعنا — هذا هو شعوري
بالنسبة لواجب الرئاسة العامة
لتعليم البنات نحو الرسالة المناطة
بها وانا بعيد عن موقع العمل .

س : — ثم ما هو شعوركم وقد اسند
اليكم هذا المنصب التعليمي الهام ؟

ج : — بالتأكيد هو شعور المسئول
الذي الفيت عليه تبعة تنفيذ ما كان
يطالب به ويرجوه كمواطن وتعلمون
ان مسؤولية الالتزام بالعمل هي
اشد واعظم مسؤولية من الالتزام بالقول
ذلك ان ميدان العمل هو المجال
الحقيقي لاختيار الفكر ولا اخفي عليك
انني بعد ان باشرت عملي رئيسا لتعليم
البنات خلفا لسماحة الرئيس العام
السابق الشيخ — ناصر بن حمد
الراشد ادرت اكثر من ذي قبل حجم
المسئولية وسالت الله صلاح النية

س : — ما شعور سماحتكم بواجب
الرئاسة العامة لتعليم البنات
والرسالة المناطة بها . . وانتم بعيدون
عن هذا العمل ؟

ج : — ان شعوري تجاه الرئاسة
العامة لتعليم البنات وانا بعيد عن
العمل بها هو شعور المواطن الذي
يعيش في بلد يتخذ من الاسلام شرعة
نه ومنهاجا ومن ثم يشعر بأن من
واجب هذا المرفق التعليمي والتربوي
الهام ان يعمل على نشر الرسالة
التعليمية في اطار من شرع الله
وتعاليمه وان يحرص على ان تجيء
خطته متفقة مع ما يمليه هذا الواجب
فمثلا ينبغي ان يخطط للناحية التربوية
على اساس اسلامي من حيث الالتزام
بالستر والحشمة والحجاب الشرعي
واختيار المعلمات على نحو تتمثل فيه
القوة الحسنة ووضع البرامج الكفيلة
بربط المدرسة بالبيت للوصول الى
الحل التربوي الامثل لما يصادف
الطالبات من مشاكل وما الى ذلك ،
وفيما يتعلق بالناحية التعليمية فانه
ينبغي مراعاة وضع المناهج الدراسية
على اساس سليم من التصور
الاسلامي والعناية بالمواد الدينية
والعقيدة السلفية ومواد التثقيف
الديني بالاضافة الى مراعاة ان
الطالبات اليوم هن امهات المستقبل
ومن ثم تجب العناية بالمواد التي تحقق
لها وهي ربة بيت أكبر قدر من
العطاء مثل التدبير والاقتصاد

ج٦ - ليست هناك عوائق كل ما هنالك انه لا بد من اصدار نظام الجامعة لتتعلق وفق نظام معين ومحدد وبالطبع فان هذا النظام يتطلب بحثه ودراسته بعض الوقت ، وكما نوهت سلفا فان النظام الان - قاب قوسين او ادنى من الظهور ان شاء الله .

س٧ - ما المشكلات التي تعانيها الطالبة او المعلمة السعودية .. وما هي الحلول التي ترونها تعين فسي التغلب على هذه المشكلات ؟

ج٧ - لا اعتقد انه يوجد الان ما يمكن ان نسميه مشكلات للطالبة او المعلمة السعودية وربما كان ذلك في اول عهد المجتمع بتعليم البنات حيث ان بعض المواطنين ممن تخوفوا من تعليم البنات بسبب التجارب المشاهدة في المجتمعات الاخرى وحرصهم الشديد على التعاليم الاسلامية ربما جعلهم

يجمعون اول الامر عن تعليم بناتهم الا ان هذه الطائفة من المواطنين سرعان ما تجاوبوا مع تعليم البنات بعد مشاهدتهم لمسيرة هذا النوع من التعليم في اطار اسلامي كامل هذا فيما يتعلق بالطالبات .. اما عن المعلمات فاعتقد ان مشكلتهن ربما كانت تؤثر بسبب تركهن لاطفالهن الذين هم في سن الرعاية ، والرئاسة قد اخذت تهتم بعلاج مثل هذه المشكلات عن طريق العناية بانشاء دور الحضانه بل وفتح فصول حضانه في نفس المدرسة التي تعمل فيها المعلمة حتى تتمكن من رعاية طفلها في الفترة التي تكون فيها خارج الفصل .

س٨ - ما نصيحتكم الى الفتاة السعودية بصفتكم ابا لكل طالبة من طالبات المملكة ؟

ج٨ - ان اول ما ينصح به الاب بناته هو الحفاظ على تعاليم الشرع الحنيف وان لا تتخدد بالادعيات المغرضه وان تعني بمواصله الدراسة الجادة لتقدم لبيتها ومجتمعها عطاء نافعا وجيلا صالحا ان شاء الله ●●●

آخر مراحل دراسته ومراجعتة لدى شعبة الخبراء بمجلس الوزراء المقرر بعد مناقشة مواد المشروع في اجتماع مشترك بين ممثلي الرئاسة وممثلي الشعبة المقررة وان شاء الله نسبح عما قريب عن الموافقة السامية على اقرار النظام وتصديقه .

واما عن الاسلوب الذي تتخذه الرئاسة في المحافظة على الفتاة السعودية اثناء فتره الدراسة فانه يعتمد على جوانب عدة .

منها مثلا الاهتمام بنقل الطالبات في سيارات الرئاسة من المنزل الى المدرسة والعكس حفاظا عليهن وتوفيرا للوقت الذي قد يضيع على اولياء الامور بسبب توصيل بناتهم . وكذلك العناية باختيار العاملين على حافلات النقل من السائقين المشهود لهم بالاستقامة وحسن العقيدة وزيادة في الحرص فانه يوجد في كل حافلة فرشه هي زوجة للسائق الذي يقود الحافلة كذلك فان الرئاسة تحرص على ان يكون على باب كل مدرسة من الخارج حارس من الرجال المخلصين المأمنين وتعمل معه زوجته من الداخل لتكون حلقة اتصال بينه وبين المدرسة وهو ارتباط حتمي بحيث اذا انتهت علاقة العمل مع أحدهما انتهت علاقة العمل مع الآخر هذا بالإضافة الى الالتزام بالحجاب بالنسبة للمعلمات والطالبات كما سلف القول .. كما ان الرئاسة تحرص ان يكون تنقل الطالبات بصحبة محارمهن في حالات الضرورة التي تتطلب ذلك وعلى نفقة الرئاسة كما هو الحال عند تأدية الامتحان بالنسبة للطالبات في لجان تبعد عن مقر اقامتهن أو عند سفر الطالبة للالتحاق بكلية من كليات البنات في غير بلدها وهكذا مع العناية بالاقسام الداخلية للطالبات المغتربات تحت اشراف مسئول من جهاز نسائي مختار بعناية .. الخ .

س٩ - هل هناك عوائق حالت دون الاسراع في بروز جامعة البنات السعودية ؟

العناية بالمناهج وقيامها على اساس سليم من التصور الاسلامي للانسان والموجودات مع العناية بالعلوم التجريبية التي تساعد على تأكيد هذا التصور وتربط بين الفناء وما تشاهد حولها من تطور ربطا ينسجم مع الحقيقة التي نؤمن بها جميعا وهي التوحيد واخلاص العبادة لله وحده والمتابعة لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم . ومن مظاهر هذه المحافظة ادخال الشبكة التلفزيونية في كليات البنات لتلقى المحاضرات من الاساتذة الذين نحتاج اليهم ولا توجد عناصر نسائية بديلة في تخصصاتهم .

وعن التخصصات التي نرى اهميتها للنهرا السعودية خاصة والمرأة المسلمة عامة ، نقول : انها التخصصات المناسبة لفطرة المرأة وتسد حاجة حقيقية من حاجات المجتمع لخدماتها امثال ذلك التدريس والطب - طب الاطفال وطب النساء والتمريض ، والاقتصاد المنزلي والعلوم لتخريج عاملات للتدريس وباحثات في المختبرات لعمل التحاليل اللازمة للنساء والصيدة لحاجة الاقسام النسائية في المستشفيات الى مثل هذه التخصصات وباحثات اجتماعيات لدراسة الحالات الاجتماعية النسائية في الاسرة والمدارس وما الى ذلك - وهذا هو التخطيط السليم للافادة من طاقة المرأة اذ لا معنى لتخريج طالبات فسي تخصصات لا تسد للمجتمع حاجة بل العكس تؤدي في المستقبل الى مزاحمة الرجال في اعمال هي لهم وبالتالي الوقوع في الاختلاط المحظور شرعا فضلا عن ان قواعد الاقتصاد السليم تحتم الانفاق في الوجوه التي تعود على المجتمع بعائد حقيقي فالانفاق دون عائد - ومثاله الانفاق على تعليم المرأة فيما لا حاجة للمجتمع به - يعد اهدارا لطاقات الامم وبنديدا لاموالها .

وفي خصوص الجزء الخاص بالمرحله التي قطعتها جامعة البنات السعودية فان مشروع نظام الجامعة الان يجتاز

سياحة القلب المؤمن

مواقف خالدة

عبد الله بن عبد الله مبعوث رسول الله إلى كسرى ..

لك يدا بيد وأنا لا أخالف أمرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقال كسرى لرجاله اتركوه يدنو مني فدنا من كسرى حتى ناوله الكتاب بيده ثم دعا كسرى كاتباً عربياً من أهل الحيرة وأمره أن يفض الكتاب بيده وأن

يفراه عليه فإذا غيـه — بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم الفرس سلام على من اتبع الهدى وأمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أدعوك بدعاية الله عز وجل فأتني أنا رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين أسلم تسلم فإن أبيت فاعليك أثم المجوس فلما قرأ العربي — بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس — غضب ومزق الكتاب قبل أن يعرف بأقسي الكتاب . وقال يكتب إلى هذا وهو عبيدي فقال — صلى الله عليه وسلم حين بلغه ذلك مزق الله ملكه ... ثم كتب كسرى إلى باذان وهو باليمن أن ابعث لهذا الرجل الذي بالحجاز رجلين من عندك جالدين فليأتاني به . بعث باذان رجلين — بابويه وخرخره — وكتب معهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصرف معهما إلى كسرى وقال لبابويه أنت بلد هذا الرجل وكله واثنتي بخبره فخرجتا حتى قدما الطائف فوجدا رجلا

إلى الأمس القريب من بعض أتباعهم أنها رحلة خطيرة الذهاب فيها مفقود والعائد منها مولود . لذا جمع الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه وقام فيهم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وتشهد له فقال : أما بعد فإني أريد أن ابعث بعضكم إلى ملوك الأعاجم فلا تختلفوا علي كما اختلفت بنو إسرائيل على عيسى بن مريم فقال أصحابا برسول الله صلى الله عليه وسلم نحن يا رسول الله نؤدي عنك ما تريد فابعثنا حيث شئت . انتدب عليه السلام ستة من الصحابة ليحملوا كتبه إلى ملوك العرب والعجم وكان أحد هؤلاء الستة — عبدالله بن حذافة — فقد اختير لحمل رسالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملك الفرس ... جهز عبدالله بن حذافة راحلته وودع صاحبتة وولده ومضى إلى غايته وحيدا ليس معه إلا الله حتى بلغ ديار فارس فاستأذن بالدخول على ملكها وأخطر الحاشية بالرسالة التي يحملها له عند ذلك أمر كسرى بابوانه فزين ودعا عظماء فارس لحضور مجلسه فحضروا ثم أذن لعبدالله بن حذافة بالدخول عليه . فدخل عليه عالى الهامة مشدود القامة تتأرجح بين جوانحه عزة الإسلام فما أن راه كسرى مقبلا حتى أومأ إلى أحد رجاله بأن يأخذ الكتاب من يده فقال : لا . إنما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أدفعه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد : —

إلى الشباب المسلم المكافح ... إلى الفدائيين في كل مكان .. نهدي سيره صحابي فدائي له قصة مع كسرى ملك الفرس وقصة مع قيصر ملك الروم . أصحابي الفدائي الذي جاهد ليحرر الشام من قبضة الروم

الأسير في فلسطين المحتلة في بلدة — قيسارية .. المسجون الذي منع عنه الطعام والشراب وقدم له الخمر والخنزير — أذلّالا له ومهانة ولكنه تعالى بإيمانه وصبر وصابر ثم انتصر

— عبدالله بن حذافة مبعوث رسول الله إلى كسرى —

في السنة السادسة للهجرة حين عزم النبي صلى الله عليه وسلم أن يبعث جماعة من أصحابه يكتب إلى ملك الأعاجم يدعوهم فيها إلى الإسلام . لقد كان صلى الله عليه وسلم يقدر خطورة هذه المهمة فهؤلاء الرسل سيذهبون إلى بلاد نائية لأعهد لهم بها من قبل يجهلون لغاتها ولا يعرفون شيئا من أمزجة ملوكها ثم أنهم سيدعون هؤلاء الملوك إلى ترك أديانهم والدخول في دين قوم كانوا

— كتاب شيرويه ابن كسرى لبازان ملك اليمن —

أما بعد فاني قد قتلت كسرى ولم أقتله الا غضبا لفارس لما كان استحل من قتل اشراهم وتجهيرهم في ثغورهم فاذا جاعك — كتابي هذا فخذ لسي الطاعة ممن قبلك وانظر الرجل الذي كان كسرى كتب فيه اليك فلا تهجه حتى ياتيئك امري فيه فلما انتهى كتاب شيرويه الى باذان قال : ان هذا الرجل لرسول فاسلم واسلمت الابناء معه من فارس من كان منهم باليمن فكانت حمير تقول لخرخره ذو المعجزة للمنطقة التي اعطاها اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنطقة بلسان حمير — المعجزة — .

وقال بابويه لبازان : ما كلمت رجلا قط اهيبي عندي منه . فقال له باذان هل معه شرط ؟ قال : لا ..

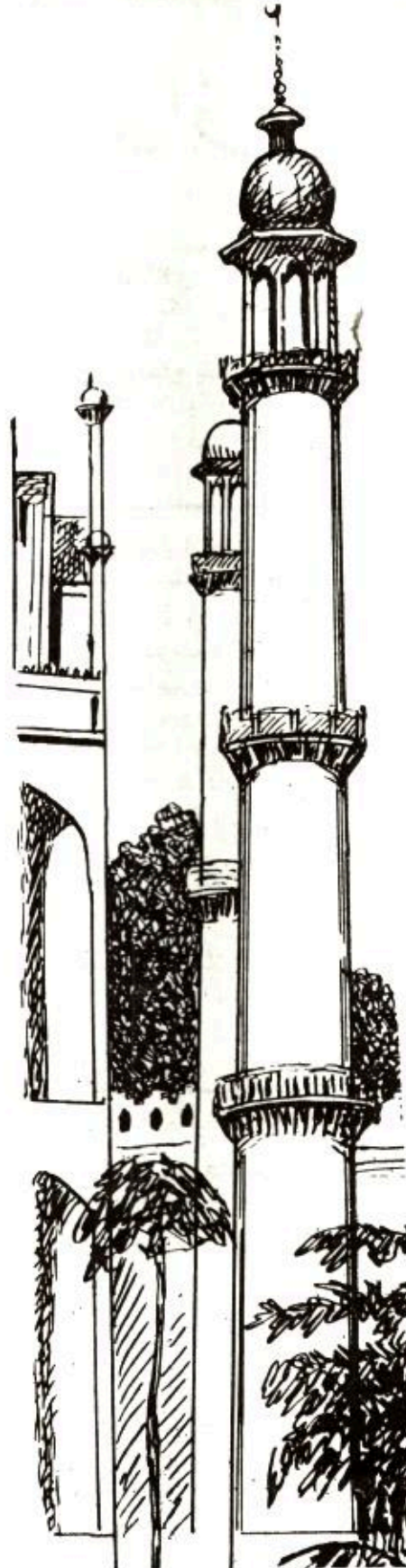
— قصة عبدالله بن حذافة مع قيصر ملك الروم —

في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه الذي مزق بكتائب الايمان طغيان الكاسره وبغى القياصرة في السنة التاسعة للهجرة بعث عمر جيشا الى بلاد الشام لحروب الروم بقيادة — معاوية بن ابي سفيان . ليحررها من طغيان الروم المحتلين وكان عبدالله بن حذافة من جنود هذا الجيش وبذل في الجهاد ما استطاع وقد تناهت الاخبار الى ملك الروم ان جند المسلمين يتحلون بالشجاعة وصدق الايمان ورسوخ العقيدة واسترخاض النفس في سبيل الله . وقع اسيرا مع بعض المسلمين في بلده — قيساريه — من ارض فلسطين وأمر قيصر رجاله اذا ظفروا بأسير ان يبقوا عليه وان يأتوا به حيا . فحملوه الى ملكهم وقالوا : ان هذا من اصحاب محمد السابقين الى دينه .

من قريش فسألاهم عنه فقالوا هو بالمدينة واستبشروا بهما وفرحوا وقال بعضهم لبعض ابشروا فقد نصب له كسرى ملك الملوك كفيتم الرجل فخرجا حتى قدما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه بابويه فقال : ان

شاهنشاه ملك الملوك كسرى قد كتب الى الملك باذان يامره ان يبعث اليك من ياتيه بك وقد بعثني اليك لتنتقل معي فان فعلت كتب فيك الى ملك الملوك ينفعك ويكف عنك وان ابيت فهو من قد علمت فهو مهلك ومهلك. توكلت ومخرب بلادك ودخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حلقا لحاهما واعفيا شواربيهما — فكره النظر اليهما ثم اقبل عليهما فقال ويلكما من امركما بهذا قالا امرنا بهذا ربنا يعنيان كسرى فقال صلى الله عليه وسلم لكى ربي امرني باعفاء لحيتي وقص شاربي ثم قال لهما ارجعا ارجعا حتى تانياني ندا واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء . ان الله قد سلط على كسرى ابنه شيرويه فقتله ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى من سنة سبع لست ساعات مضت منهما — كمال قال الواقدي — فدعاها فآخبرهما فقالا هل تدري ما تقول انا قد نقمنا عليك ما هو اسير من هذا افنكتب هذا عنك ونخبر الملك قال نعم اخبراه ذلك عني وقولا له ان ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ ملك كسرى وينتهي الى منتهى الخف والحافر وقولا له : انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يديك وملكتك على قومك من الابناء ثم اعطى خرخرة منطقة فيها ذهب وفضة كان اهداها له بعض الملوك فخرجا من عنده حتى قدما على باذان فآخبراه الخبر فقال والله ما هذا بكلام ملك واني لارى الرجل نبيا كما يقول ولنتظرن ما قد قال فلئن كان هذا حقا ما فيه كلام انه لنبي مرسل وان لم يكن فسرى فيه راينا .

فلم ينشب — اي . . يلبث — باذان ان قدم عليه كتاب شيرويه ..



سياحة القلب المؤمن

سواقف خالدة

عبد الله بن حذافة

رأسه فيخلى عني وعن أسارى المسلمين جميعاً لأضرب في ذلك على . ثم دنأه وقبّل رأسه فأمر ملك الروم فأفرج عنه وعن ثمانين أسيراً من المسلمين . قدم عبدالله بن حذافة والأسرى إلى عمر بن الخطاب وأخبره خبره فسر به الفاروق عمر أعظم السرور وحمد الله على نجاتهم وهنا قال عمر لمن معه من المسلمين : حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبدالله بن حذافة وأنا أبداً به وسارع عمر بالنهوض وأقبل على رأس عبدالله يقبله تكريماً له وتابعه في ذلك كل من حضر . .

عرض عليه النصرانية فأبأها فقال : ويحك فما الذي أبكاك ؟ . . فقال : لا تظن أني بكيت جزعاً مما تريد أن تصنع بي ولكني بكيت حيث ليس لي إلا نفس واحدة يفعل بها هذا في الله كنت أحب أن يكون لي من الأنفس عدد كل شعرة في ثم تسلط على فتفعل بي هذا .

الحبس الانفرادي —

ثم حبسوه في سجن انفرادي بلا طعام ولا شراب ولكن وضعوا بجانبه خمراً ولحم خنزير فمكث عبدالله ثلاثة أيام لا يأكل ولا يشرب حتى بدأ الضعف عليه ولما سأله : لماذا لم تأكل من لحم الخنزير ولم تشرب من الخمر أجابهم بقوله أن الضرورة تجيز لي أن أكل من لحم الخنزير وأن أشرب الخمر لأن الله تعالى يقول — فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم — ولكن كرهت أن تشبهوا بالإسلام .

— اعجاب ملك الروم بشجاعته

ازداد اعجاب ملك الروم بشجاعة عبدالله بن حذافة فرمى بأخر سهم فقال له : قبل رأسي وأنا أطلق سراحك . ففكر عبدالله قليلاً ثم أجاب بقوله : ان نفسي لا تعينني ولكن ان أفرجت عن جميع أسارى المسلمين أيضاً قبلت رأسك قال عبدالله فقلت في نفسي عدو من أعداء الله أقبل

نظر إليه الملك طويلاً ثم بادره قائلاً : اني أعرض عليك أمراً قال وما هو ؟ قال أعرض عليك تنتصر فان فعلت أشركتك في ملكي وقاسمتك سلطاني فتبسم الأسير المكبل في قيوده وقال : والله لو أعطيتني جميع ما ملكته العرب على أن أرجع عن ديني طرفة عين ما فعلت قال : اذن أقتلك قال : انت وما تريد . فطالبه بأن يخبره بأسرار جيش المسلمين فابى واستعصم فهدده الملك بالقتل فأجابه ابن حذافة أنعم به من شهادة .

— الصحابي المصلوب — أمر الملك بصلبه وقال لقناصته

— بالرومية — أرموه قريباً من يديه وهو يعرض عليه النصر فأبى فقال أرموه قريباً من رجله وهو يعرض عليه مفارقة دينه فأبى عند ذلك أمرهم أن يكفوا عنه وطلب اليهم أن ينزلوه من خشبة الصليب . .

— التعذيب بالماء المغلي —

ثم دعا بقدر عظيمة فصب فيها الماء ورفعت على النار حتى احترقت ثم دعا بأسيرين هـ ناسارى المسلمين فأمر باحدهما أن يلقي فيها فالقي فإذا لحمه يتفتت وإذا عظامه تبدو عارية ثم ألقت إلى عبدالله بن حذافة ودعاه إلى النصرانية فكان أشد إباء من قبل فلما ينس منه أمر به أن يلقي في القدر الذي ألقي فيها صاحبه فلما ذهب به دمعت عيناه فقال رجال قيصر للملكم انه قد بكى فظن انه قد جزع وقال ردوه إلى فلما مثل بين يديه

عبدالله فاتح عين شمس والاسكندرية

تابع عبدالله جهاده فاشترك في فتح مصر مع القائد — عمرو بن العاص رضى الله عنه ولما استقر عمرو — بالفسطاط أرسل عبدالله بن حذافة إلى عين شمس ففتحها وتمكن منها وصالح أهل قراها ثم جعله عمرو حاكماً على الاسكندرية بعد أن فتحها وظل في ذلك العمل حيناً من الزمن . وبعد فهذا مثل من أمثلة البطولة الحقبة التي خرجتها مدرسة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد جمع بين قوة النضال وطول الاحتفال وحسن الاحتفال . هذا هو الطريق إليها المجاهد . وفقنا الله وأياك لاقتناء الاثر واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وإلى اللقاء مع صحابي جليل في الاسبوع القادم باذن الله . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بقلم : بابكر العوض عبدالله
مركز الدعوة والارشاد بدولة قطر

بقلم : عبد التواب هـيكل

في رحاب القرآن

الحلقة العاشرة

الفاتحة

توحيد وشريعة وسلوك

الله ومعاملته خلقه ، وتذكره بالقُدوة الصالحة في ذلك باضافة الصراط الذي - يتحرى الاستقامة عليه ويسأل الله أن يوفقه اليه الى من أسبغ الله عليهم نعمه ومنحهم رضوانه ، وجعلهم هداة خلقه بأنقوالهم المرضية وأفعالهم الحسنة وقُدوتهم الطيبة بكمال آدابهم وحسن أخلاقهم من التبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وتحذره من شرار الخلق الذين يؤثرون الباطل على الحق . ويفضلون الشر على الخير على علم منهم بذلك وهم المغضوب عليهم . أو على جهل به كالذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وهم الضالون .. وهذا التحذير يتضمن حث المسلم المتعبد بنلاوة الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة على العناية الكاملة بتكميل نفسه والزامها بتحرى الحق وعمل الخير وتربية النفس والتمرن على العمل الصالح في كل ميدان من ميادين الحياة طبقا لاصول عقيدته وقواعد دينه ..

« ما الحكمة في إثبات ذكر الربوبية والرحمة في سورة الفاتحة على سائر صفات الله تعالى » لله تعالى أسماء كثيرة وصفات متعددة فهو سبحانه (الحي وهو القيوم وهو الجبار وهو الرحمن الرحيم) الى اخر ما سمي به نفسه تبارك وتعالى والسؤال الذي يرد على خاطر هو : ما هي الحكمة في إثبات وصف الله تعالى بالربوبية والرحمة في أوائل الفاتحة على سائر صفاته تبارك وتعالى ؟ ..

نحمد الله تعالى على نعمائه ، ونصلي ونسلم على خاتم رسله وأنبيائه ، من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا .. وبمعهد :-

فمرحبا بك - أيها القارئ الكريم - في رحاب القرآن العظيم . لنقدم لك في سلسلة حديثنا عن (الفاتحة توحيد وشريعة وسلوك) ختام نظرانا حول هذه السورة الكريمة فنقول مستعدين من الله تعالى العون والتوفيق :-

(أثر الفاتحة في حياة المؤمن)

كل من ذاق طعم البلاغة العربية عرف أن القرآن هو أبلغ الكلام وأفصح لا يكابر في ذلك مكابر ولا يجادل فيه مجادل (مسلما كان أو كافرا) وأن الفاتحة بلغت من الفصاحة والبلاغة حدا تخر له جباه الفصاحة والبلاغة ، وجمعت من المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة ما يثير العجب العجيب واشتملت على مهمات الدين من صفات الله تعالى التي تجذب - قلب من تدبرها الى حبه ، وتنطق لسانه بشكره وحمده ، وتعالى همته بتوحيده ، وتهذب نفسه بمعاني أسمائه وصفاته واحاطة ربوبيته وملكه ، وتذكره يوم الدين الذي يجزى فيه على عمله ، وتوجه وجهه الى السير على الصراط المستقيم في خاصة نفسه ، وفي معاملة

سياحة القلب المؤمن

الفاتحة ..

توحيد وشريعة وسلوك



والجواب أن صفة الربوبية والرحمة هما الصفتان الدالتان على أن الله تعالى هو المالك المدبر لأمور العالم كلها وعلى أن رحمته تعالى تغلب غضبه ، وأن احسانه — الذي هو أثر رحمته — يغلب انتقامه والانتقام في اللغة معناه : — الجزاء على السيئات فإن كان جزاء على السيئة بمثلها فهو حق وعدل وإن كان جزاء على السيئة بأكثر منها فهو باطل — وجور والله تبارك وتعالى منزّه عن الباطل والجور — ولا يظلم ربك أحدا بل يتجاوز سبحانه عن كثير من السيئات ويضاعف جزاء الحسنات — هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات — وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير — أن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما — ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثله وهم لا يظلمون — مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثال حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم — فمن شأن الرب المالك للعباد المدبر لأمورهم ، الرب لهم أن يجازي كل عامل بعمله وينتقم للمظلوم من ظالمه : والجزاء العادل مخيف لأكثر أناس بل مخيف لجميع الناس فإنه ما من أحد الا يقصر فيما يجب عليه لربه ولنفسه ولاهله وولده فكيف بمن دونهم حقا عليه ومكانة عنده ؟ .. لذلك كان الجزاء العادل مخيفا لجميع الناس وحق لهم أن يخافوا فإن الله تعالى لو جازى عباده بالعدل لهلك الجميع : من أجل ذلك قرن سبحانه — في سورة الفاتحة — صفة الربوبية بصفة الرحمة وعبر عنها باسمين لا باسم واحد : اسم الرحمن الدال على منتهى الكمال في اتصافه بها واسم الرحيم الذي يتعلق تعلقا تنجيزيا — أن الله كان بكم رحيمًا — وكان بالمؤمنين رحيمًا — ومن هنا لا يغلب الخوف على الرجاء في قلب عباد الرحمن بل هم يخشون عذابه لأنه رب العالمين ويرجون رحمته

لأنه الرحمن الرحيم وقد ثبت في الحديث الصحيح أن الله تعالى أرحم بعباده من الأم بولدها ..

— سعادة المرء في العقيدة والعمل معا —

مما لا شك فيه أن سعادة المرء في آخرته ودنياه رهن بأمرين وهما — العقيدة الصحيحة ، والعمل من منطلق هذه — العقيدة — ولئن تحقق السعادة للامم ولا للأفراد بواحد منهما بل لا بد منهما كليهما . فبالامر الأول : — العقيدة الصحيحة — يدرك الحق ويعتقده ويعطي به عقله وقلبه .

وبالامر الثاني : — العمل من منطلق العقيدة الصحيحة — يسلك لصراط المستقيم الذي يسلكه في مختلف القرون . وقد الله المفلحون فجازوا بسعادتي الدنيا والاخرة ..

ونحن اذا أعدنا النظر في فاتحة الكتاب وجدناها قد استوعبت الأمرين كليهما — العقيدة الصحيحة والعمل من منطلق هذه العقيدة — .. ففي نصفها الأول بينت لنا الحقيقة التي هي أساس هذا الوجود وأصل السعادة المطلقة بتقرير ربوبية الله الشاملة للعالمين ورحمانيته ورحمته التي وسعت كل شيء ، وتفرد سبحانه بالملك والسلطان يوم الدين والجزاء : وهذا هو أصل العقيدة الصحيحة التي يتجه المؤمن من منطلقها الى ربه وحده في صلاته ونسكه ومحياه ومماته وقوله وعمله ويقينه ..

وفي نصفها الأخير رسمت لنا الخطة العملية والمنهج الكامل في الحياة — سواء في العبادات أو في السلوك أو في انعامات فالعبادة لله وحده والاستعانة بالله وحده ، والهداية من الله وحده ، وبالترام الصراط المستقيم — وهو كتاب الله وسنة رسوله — والبعد عن طريق الخارجين على منهج الله ورسوله أما جحودا أو استكبارا وأما جهلا وضلالا . وهكذا يتضح لك أيها القارئ الكريم أن سورة الفاتحة التي لا تتجاوز سبع آيات قصار قد تكفلت ببيان أصل العقيدة والمنهج العملي الكامل للسير في الحياة الدنيا الى الحياة الأبدية الخالدة وهما لا شك أساس سعادة — الأفراد — والامم في الدنيا والاخرة ..

— الفاتحة حجة الله على عباده —

ان المتتبع للقرآن جميعه ، الواقف على أهدافه ومقاصده يرى أنه جاء منفصلا لما أجملته الفاتحة

من بيان العقيدة الصحيحة وكانت السورة الوحيدة التي غرست قراءتها كل يوم سبع عشرة مرة — وهي عدد ركعات الصلوات الخمس اليومية — وقد يسرها الله تعالى على كل لسان عربي وغير عربي فهي في الاسلام بمثابة مجمع أشعة تضيء السالكين طريق الله المستقيم وصراطه القويم ، وتحذرهم في كل حين من طريق المغضوب عليهم وطريق الحيارى الضالين حتى لا يكون للناس على الله حجة يوم القيامة حين يسألهم : لم تركتم صراطي المستقيم وأتبعتم السبل التي تفرقت بكم عن سبيلي ؟ ..

— فضل الفاتحة —

من أجل ذلك تسنمت سورة الفاتحة بين سور القرآن كلها ذروة الفضل والكمال وحسبنا في بيان مدى فضلها ما رواه الإمام أحمد في مسنده عن أبي سعيد بن المعلى رضى الله عنه قال — كنت أصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه حتى صليت وأتيت فقال : ما منعك أن تأتيني ؟ .. قال : قلت يا رسول الله اني كنت أصلي قال : ألم يقل الله تعالى — يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم وأعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون — ثم قال : لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد . قال : ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج من المسجد قلت له : ألم تقل : لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن؟ قال نعم : الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته — رواه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه .. قال القرطبي — سميت الفاتحة أنقران العظيم لتضمنها جميع علوم القرآن . وكذلك ما رواه أحمد في مسنده والبيهقي في الشعب وذكره السيوطي في الصدر المنثور عن عبدالله بن جابر رضى الله عنه قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — ألا أخبرك بأخير سورة نزلت في القرآن ؟ .. قلت : بلى يا رسول الله قال : فاتحة الكتاب وقال : فيها شفاء من كل داء — .. وكذلك روى عن علي رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — فاتحة الكتاب آية الكرسي وشهد الله أنه لا اله الا هو ، وقل اللهم مالك الملك : هذه الآيات مملكات بالعرش ليس بينهن وبين الله حجاب — أسنده أبو عمرو الداني في كتابه — البيان ونقله القرطبي عنه ..

وكذلك ما روى عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب — أحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلها ؟ .. قال أبى : ثم أخذ بيدي يحدثني وأنا أتبطأ مخافة أن يبلغ الباب قبل أن ينقضى الحديث ، ولما سأله عن السورة قال : كيف تقرأ في الصلاة ؟ .. فقرأت عليه أم الكتاب فقال : أنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته — وقد علم من حديث أبى هريرة هذا أن المقصود بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه سورة الفاتحة تعليمهم ما فيها من الفضيلة على غيرها وكونها هي المرادة يقول الله تعالى في سورة الحجر — ولقد أنيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم — ومعنى كونها مثاني أنها تقنى وتعاد في كل ركعة من الصلوات لفرضيتها فيها : هذا : وقد ورد في فضلها ما رواه أبو هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فنصفها لى ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين قال الله : حمدي عبدي . فإذا قال الرحمن الرحيم قال الله : أثني على عبدي : فإذا قال العبد : مالك يوم الدين : قال الله : مجدي عبدي : وإذا قال : أياك نعبد وأياك نستعين قال الله : هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل : فإذا قال العبد : أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين : قال الله : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل ..

— وصية —

وصيتي لنفسي ولكل قارئ لفاتحة وقارئ في الصلاة أو في غيرها أن يورد على ذهنه وقلبه هذا الحديث الأخير الذي سمعه أبو هريرة رضى الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن رب العزة والجلال فان ذلك أدعى إلى الفهم ومحسن التدبر وكمال الخشوع ، وما نفع القلب شيء أفضل من تلاوة في تدبر وخشوع : هذا وقد كان العزم على أن تكون هذه الحلقة هي مسك الختام في سلسلة حديثنا عن : الفاتحة توحيد وشريعة وسلوك ولكن بدا لي أن يكون ختام حديثنا في هذه السلسلة المباركة في الحلقة القادمة أن شاء الله .. وإله الموفق والمستعان ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الدكتور أحمد غندور رئيس قسم الشريعة بجامعة الكويت في محاضراته

صلاحية الشريعة الإسلامية لكل زمان ومكان

« الجزء الأول »

الإسلامي وخلق التوافق النفسي بين مشاعر الأمة الإسلامية ورغبتها للعودة إلى شرع الله وبين ما يشاع من فكر وثقافة في المجتمع فقديمانان نوافي قراءنا الكرام بنص المحاضرة التي القاها الدكتور أحمد غندور ، كما نتقدم بشكرنا الجزيل لكلية الحقوق وللدكتور أحمد غندور على هذه المبادرة الطيبة .
والله الموفق لما يحبه ويرضاه .

في يوم الاحد الموافق ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣٩٨ هـ الموافق ٢ من ابريل سنة ١٩٧٨م اقامت كلية الحقوق بجامعة الكويت محاضرة اسلامية فكرية بعنوان « صلاحية الشريعة الإسلامية لكل زمان ومكان » قام بالقاءها الدكتور أحمد غندور رئيس قسم الشريعة بجامعة الكويت .
وتقديرا لمثل هذه المحاضرات والانشطة الفكرية التي تلعب دورها السليم والصحيح في بث الوعي

الدكتور أحمد غندور
أثناء إلقاء
محاضراته



جاءت بها ، وجعلتها صالحة للعمل بها في كل زمان ومكان ، والالام بالاصول التي جعلتها مصادرا لاستنباط الاحكام منها ، وكيف تتغير الاحكام بتغير الزمان والمكان .
اننا نحس ان امتنا العربية والإسلامية في اشد الحاجة الى العودة للعمل بما جاء في شريعتنا الفراء من احكام ، واننا في بلد عربي اسلامي ، يعترف ابنائنا بالاسلام ويفخرون بالعروبة . وكل فرد في هذا

موضوع حديثي في هذه الامسية هو « صلاحية الشريعة الإسلامية للتطبيق في كل زمان ومكان » . هذا موضوع يحتاج الى الالام بنواح كثيرة ، ولكني سأحاول بقدر الاستطاعة ان اتم بتعريف الشريعة الإسلامية ، وبيان الفرق بينها وبين الفقه الإسلامي ، حتى نعرف الشريعة الإسلامية ونلم ببعض المبادئ التي وضعتها والمزايا التي

الحمد لله والصلاة على محمد بن عبد الله ، سيد المرسلين ، الذي ارسله الله بالحق رحمة للعالمين ، وانزل عليه الذكر الحكيم ، ليبين للناس ما فيه سعادتهم وخيرهم ونفعهم .
والعظيم ، وعلى آله وصحبه الذين نهجوا نهجه وساروا على هديه ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . اما بعد .

البلد يود ان تحكمه شريعة الله العادلة .

ايها السادة ، هذا موضوع يحتاج الى ندوات وندوات ، ومحاضرات ومحاضرات ، ولكني ساحاول ان الم المامة وجيزة تعطينا صورة صغيرة ، يمكن تكبيرها بالبحث والمناقشة والاطلاع .

اولا : التعريف بالشريعة والفرق بينها وبين الفقه الاسلامي .

من القرآن ، كتاب الله ، عرفنا ان للاسلام شعبتين رئيسيتين ، لا توجد حقيقة للاسلام ، ولا يتحقق معناه الا بهما ، وهما : العقيدة والشريعة .
فالعقيدة هي الجانب النظري الذي يؤمن به كل مسلم ولا وقبل كل شيء ايماننا لا يتطرق اليه الشك ، ولا يزعزعه الضعف ، والعقيدة هي اول شيء دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم تطلب من الناس الايمان بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وما فيه من نعيم وعذاب والقدر خير وشره .

اما الشريعة الاسلامية فهي مجموعة الاوامر والاحكام والقواعد العملية العامة والنظم التي شرعها الاسلام واوجبها على الناس جميعا لتنفيذها والعمل بما جاء بها ليحقق اهدافه الاصلاحية في هذه الامة .

فالعقيدة اذن هي الاساس الذي تبنى عليه وتؤسس الشريعة الاسلامية ، فلا وجود للشريعة الا بوجود العقيدة ، والعقيدة هي انقوة التي تدفع الى الشريعة الاسلامة وتدعو الى العمل بقوانينها واحترامها ، فالشريعة الاسلامية بلا عقيدة عند المسلم هي ارتفاع دون اساس ، لان الشريعة تلبية لانفعال واستجابة القلب من العقيدة الاسلامية ، فلا يمكن مطلقا ان ذلغي العقيدة ونعمل بالشريعة ، او نترك الشريعة ونكتفي بالعقيدة .

فمن لا يملك العقيدة لن تكون عنده شريعة ، ولا يكون مسلما حقلا ولا سالكا طريق النجاة في هذه الحياة .

هذه هي العقيدة ، وهذه هي الشريعة .

اما الفقه الاسلامي ، فهو العلم بالاحكام الشرعية المستمدة من الأدلة التفصيلية .

وانتم تعلمون ان الفقه الاسلامي مستمد عن طريق الراي ويحتاج دائما الى نظر وتامل .

والفقه يشمل الاحكام التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ، كما يشمل الاحكام المتعلقة بنظم الاسرة ، والاحكام المتعلقة بالاموال والملكيات ، والاحكام المتعلقة بالجرائم والعقوبات والاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية ، وكل ما يتعلق بحياة الانسان .

ومن هنا نقول : ان الاسلام ليس عقيدة دينية فحسب ، بل الاسلام عقيدة ودولة ، دين ودنيا ، دين يتسع للحرية الفكرية العاقلة ، الدين يساير ارقى انواع الثقافات العالمية ، وارقي انواع الحضارات ، مهما ارتقى الفكر البشري ، مهما تقدمت الحياة ، مهما تطور الزمن وتغير المجتمع .

ولا يمكن ان نعد المسلم مسلما الا اذا امتثل امر الله في العقيدة والعمل ، فلا يصح ان نسبع من اي انسان مسلم يقول : دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله ، فهذا يريد ان يقول ان هناك تفرقة بين علاقة الانسان بالله ، وعلاقة الانسان باخيه الانسان ، اي ان علاقة الانسان بالله مجالها التشريع السماوي ، وان علاقة الانسان باخيه الانسان وما يحتاج اليه من تشريعات مدنية او تشريعات جنائية ، او تشريعات دستورية او دولية ، مجاله التشريع الوضعي . لا يصح لهذا ان يقول ذاك ، لان الذي قال (واقموا الصلاة واتوا الزكاة) هو الذي قال لكم (ولكم في القصاص حياة) وهو الذي قال (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم) هو الذي قال (يا ايها الذين آمنوا

كتب عليكم القصاص) وهو الذي قال (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) .

فيجب على المرء الا يفرق بين العقيدة وبين الفقه وبين علاقة الانسان باخيه الانسان .

بعد هذا اريد ان اقول لكم ان هناك فرقا بين الفقه وبين الشريعة الاسلامية . وقد يتساءل البعض لماذا هذه التفرقة ؟

اذا اردنا ان نحسن الاخذ من اراء الفقهاء او بعض اراء الفقهاء التي نراها صالحة لزماننا الذي فيه نعيش ، نحتاج الى معرفة الفرق بين الشريعة والفقه الاسلامي . فكما قلت ان الشريعة هي مجموع الاحكام او القواعد الكلية والمبادئ العامة التي تضمنها كتاب الله وسنة رسوله . فالشريعة الاسلامية على هذا الاساس هي شريعة الهية ، عالمية ، واقعية ، ايجابية ، انزلها الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليبلغها للناس كافة ، من عرب وعجم ، ومن شرق وغرب ، بالرغم من اختلاف المشارب والتقاليد .

انزل هذه العقيدة شاملة لكل الافراد والجماعات والامم . انزل الشريعة كاملة لا نرى فيها نقصا ولا امثا ، انها شريعة كل فرد . شريعة كل اسرة . شريعة كل جماعة . شريعة كل دولة . بل هي شريعة العالم اجمع .

لقد صاغ الله سبحانه هذه الشريعة بحيث لا تتغير ولا تتأثر ولا تتبدل بمرور الزمن او تقدم الحضارات بحيث لا يقتضي تغير قواعدها الكلية مهما مر عليها من الازمنة ، فهي من المرونة ومن العموم ومن السمو ومن الكمال بحيث تحكم كل حالة ، فيكون فيها حكم اي نافلة ، حكم اي مسالة ، فالله هو صانعها ، الله هو خالق هذا الكون ، وهو الذي انزل شريعته على رسوله للعباد بها وتنفيذ ما جاء فيها من احكام .

وابيقية في العدد القادم ان شاء الله



دراسة في أدب باكثير

لعل

علي أحمد باكثير أحد الأدباء المسلمين الذين لم يوفوا حقهم من الاهتمام والدراسة والبحث . كما حاولت أجهزه الاعلام المخدفة - كعادتها - تناسيه ، وتسليط أضوائها على أولئك الذين ينطلقون من منطلقات غير ملتزمة بدينهم وأمتهم .

ولد علي أحمد باكثير في سوريا - أنطونيسيا عام ١٩١٠ من أبوين عربيين ثم أرسله والده الى حضرموت ، وهو صغير ، لينشأ في وطن أبائه ، كما هي عادة الحضارمة في المهاجر ، وليعيش في كف عمه ، وعمه رجل علم ودين وأدب .

و في حضرموت تلقى ثقافته العربية الإسلامية ، وتعلق بالشعر ، فكتب الكثير منه وهو ابن ثلاث عشرة سنة دون أن يخرج في ديوان ، الا ما كان منه في صورة مسرحية .

ثم هجر حضرموت عام ١٩٣١ وقدم الحجاز ، ومكث فيها قرابة عامين على اثر وفاة زوجته الاولى . ومن الحجاز قدم الى مصر عام

١٩٣٣ ليدرس الفقه في لازهر . ولكنه التحق بكلية الآداب : قسم اللغة الانكليزية ، ونال اللسانس منها عام ١٩٣٩ ، ثم دخل معهد التربية للمعلمين ، وتخرج فيه عام ١٩٤٠ . اشتغل بالتدريس حيناً من الزمن في مدرسة - الدواوين - حتى عام ١٩٥٣ ، ثم نقل الى وزارة الثقافة ، ومنح بعدها منحة التفرغ مدة عامين لكتابة ملحمة مسرحية ضخمة هي ملحمة عمر بن الخطاب ، في ثمانية عشر جزءاً ، وهو أول من نال منحة التفرغ من الأدباء المصريين .

استترك في سبع مباريات أدبية فاز فيها جميعاً بجوائز القصيدة والمسرحية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . وقد نال جائزة الدولة التشجيعية في الآداب عام ١٩٦٣ . وكان عضواً في لجنة الشعر للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب في ج . ع . م .

وأهم رحلاته وأسفاره ، رحلته الى فرنسا في عام ١٩٥٤ في بعثة دراسية حرة . وفي عام ١٩٥٦ زار رومانيا والاتحاد السوفيتي عضواً في وفد أدباء مصر بدعوة من اتحادى

كتاب القطرين المذكورين . . وفي عام ١٩٥٨ مثل الجمهورية العربية المتحدة انذاك في مؤتمر كتاب اسيا وافريقيا الاول الذي عقد في طاشقند .

وفي عام ١٩٥٩ مثل بلاده في مهرجان الشعر بدمشق ، وفي ١٩٦٩ زار لندن لأول مرة . . ولقي ربه في تشرين الثاني في عام ١٩٦٩ .

وهذا الكتاب الصغير الذي يعرض لأدب باكثير في دراسة توفيه بعض حقه ، جزء من مشروع كبير كان انكاتبه الاستاذ عبدالله الطنطاوي ، يعمل مع لفيف من زملائه على انجازه . . والمشروع هو دراسة شاملة لأدب باكثير ، ولكن العراقيل وضعت في وجه المشروع فتوقف .

والاستاذ الطنطاوي الذي يحضر الان رسالة الماجستير في الآداب ، صدر له عدد من المؤلفات وبالأشتراك ، وهي :

- * ثرية بعضها من بعض
- * محمد غزير
- * عظمائنا في التاريخ .
- * في الدراسة الادبية

بريد الأدب

● الاخ فيصل فريد حمدن - جامعة الكويت .
ارسل قصيدة تحت عنوان - أخي
يقول فيها :
أخي .. من نحن ؟
لا جمع ولا شمل ولا اعوان ؟
وضاع الركب ، فلا امل يجمعنا
ولا احسان .
ونحن في انتظار محاولات من الاخ
فيصل .

● الاخ عائض بن عبد الله القرني
قصيدتك - الدفعة الخرساء -
وصلتنا وستنشر معظمها في أعدادنا
القادمة ان شاء الله .

● ومن المغرب الشقيق وصلتنا رسالة
تعبر عن ثبات اخوتنا في جميعية
الشبيبة الإسلامية ومضيهم في الطريق
وقد ضمنوا رسالتهم قصيدة يقولون
في مطلعها :
أيها القائمون بالامر فينا
هل نسيتم كمالاً والطبع
وهي تعبر عن صدق عاطفتهم ،
وكنا نود نشرها لولا افتقارها الى
اللغة والوزن دعاؤنا لآخوتنا في المغرب
بالنصر والفرج القريب ان شاء الله .

فقد كان بعنوان - فلسطين واليهود
حيث عرض المؤلف لمسرحية شيلوك
الجديد وهي مسرحيتان في كتاب واحد
الأولى بعنوان - المشكلة - والثانية
بعنوان - الحل - .

مسرحية - المشكلة - تدخلنا في
جو النكبة عام ١٩٤٨ قبل وقوعها
بثلاث سنين ، اذ فيها رصد أمين ،
ودراسة متكاملة لما كان يجري في تلك
الحقبة ، بأسلوب فني رفيع . ولعل
هذا يعود الى اهتمام باكثر بقضية
فلسطين ، فقد كانت تشغله ، فيتابعها
فيما يكتب عنها في الصحف والمجلات
والكتب . وذات يوم ، قرأ ان الزعيم
الصهيوني - جابوتسكي - خطب
في مجلس العموم البريطاني ، فحضر
المنضدة بيده وقال - اعطوني رطل
اللاحم ، لن نزل أبداً عن رطل اللحم
مثيراً بذلك الى الوعد الذي قطعه
بلغور لليهود ، باعطائهم وطناً قومياً
في فلسطين ، فاهتلتها باكثر فرصة
ورأى في القول حجة على اليهود
لالهم ، فكتب مسرحية - شيلوك
الجديد - .

وهكذا يمضي عبدالله الطنطاوي في
دراسته لأدب باكثر فيعرض
لمسرحيات - نقود تنتقم - السكرتير
الأمين - راشيل والثلاثة الكبار - ليلة
١٥ مايو - مأساة أوديب - شعب
الله المختار - امبراطورية في المزداد
- اله اسرائيل .

- رحم الله باكثر فقد كان الرائد
وكان المبرز ، وكانت فلسطين تحيا في
بؤرة شعوره ، تؤرقه ، فيسمى
الى الاسهام في ايجاد الحلول ، بأعمال
الفكر ، وطرح الحلول التي لو عمل
بها العرب بله المسلمين ، لما كان
لإسرائيل ما تتبجح به وتتطاول ،
ونحن ما نزال نرقب الموقف السيئ
الوسيلة التاجعة التي تمكننا من
القضاء على هذا المسخ الهجين الذي
راح يتعمق ويستأسد ، بعد ان انتصر
في أكثر من حرب - .

بهذه الكلمات ختم الكاتب دراسته
عن ادب باكثر .

* في الانشاء الادبي .

وقد بدأ الكاتب بعرض مواقف باكثر
من عدد من الاحداث التاريخية التي
سجلها في بعض شعره .
ثم أنتقل الى دراسة مسرحياته
التي وصل عددها الى ثلاث وخمسين
مسرحية تقف عند احداها وهي ملحمة
عمر - التي نتساءل : لم لم تظهر في
سلسلة اداعي حتى الان ؟

تقع ملحمة عمر في ثمانية عشر جزءاً
وهي في الاصل جزء من الملحمة
الإسلامية الكبرى التي كان ينوي
اصدارها لولا المنون . وهذه الملحمة
مفخرة من مفاخر باكثر ، عرض فيها
سيرة الحاكم مضرب المثل في العدالة

وقوة الشخصية الخليفة الراشد عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه ، وكان ان
جمع فاعى في حفاظه على الامانة
التاريخية اذ ينقل من اصح النصوص
واصدقها ، وقد استطاع بفتية عجيبة
ان يجمع الاشتات ويوحد بينها
بوحيدا مثيراً للاعجاب والامتاع
والإقناع يقول باكثر : فالكاتب - اذ
يتناول موضوعاً تاريخياً لا تكون مهمته
تسجيل ما حدث في التاريخ كما حدث
فذلك مهمة المؤرخ ، واما مهمته فهي
ان يخلق في اطار تلك القطعة من
التاريخ عالماً جديداً تقع فيه الاحداث
وتتصرف فيه الاشخاص ، وتتخذ فيه
اشكالات ، وتصدر عنه النتائج ،
لأنها أثبتته سجلات التاريخ ، بل
بمقتضى الصورة العامة التي تخيلها
على ضوء معرفته بحياة ذلك العصر
على وجه خاص ، وخبرته بالحياة
الإنسانية على وجه عام مستهدياً في
ذلك كله ، بالهدف الذي يرمي اليه
والرسالة التي يريد ادائها .

ثم ينتقل الكاتب الى الحديث عن
رواية باكثر فيعرض لرواياته : سلامة
القس - واسلامه - الثائر الأجر -
سيرة شجاع .

ويختتم هذا الفصل بالحديث عن
ترجماته وشعره ومواقفه فيه .
أما القسم الثاني من الكتاب

وامعنصماه ..

مسرحية أدبية إسلامية

تأليف: عبدالرزاق ديار بكرلي

— الفصل الاول —

في جانب المسرح دكان ، وبائع رومي يعرض أنواعا من الجواهر ، امرأة ملثمة تتكلم بلغة عربية فصيحة ، ورومي آخر بجانبها يكلم البائع ، لغة البائع ولغة الرومي فيها لكنه غير عربي بل يتكلمان بلغة مكسرة ، في جانب من الدكان أصيص من الزهور ..

المرأة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

البائع : وعليكم السلام — من أنفه ويلفظ السنين صادا .

المرأة : هل لديك سوار ذهب ؟
البائع : نعم يا ست ، وهي غالية جدا ولكنك جميلة وتستحقين كل شيء ..
— المرأة يبدو عليها الغيظ —

البائع يقدم السوار ، ويمد يده ليمسك بيدها ويحاول أن يدخل السوار في معصمها ..

المرأة : أترك يدي .. وأنا البسها بنفسي .

البائع : تفضلي يا ست ، اه لو كنت أنا السوار لقدمت لك نفسي بدون ثمن .

— الغيظ يبدو عليها أكثر .. ولكنها تكتم غيظها ..

المرأة : كم ثمنها .. ؟

البائع : — مد يده الى وجهها ويحاول أن يمسح بيده على خدها ..

المرأة : — تضرب يده — ابعديك يا نتن .. ما عدت أريد أن أشتري منك شيئا .

البائع : يا امورة .. يا حلوة .. تعالى — ويحاول أن يمسك بها ..

— ولكنها تضرب يده وتحاول الهروب وهي تقول —

ابتعد يا رومي .. ابتعد يا فاسق .. ابتعد يا علج ..

البائع — يضربها على وجهها ضربة قوية .. —

— يدخل بعض الناس الى المسرح لمشاهدة الحادث وبينهم واحد عليه ثياب شخص عربي —

المرأة : — تصرخ وامعنصماه ... وامعنصماه ..

البائع : ايه .. اصرخي حتى الصباح .. وانتظري حتى يصل اليك الخليفة المعنصم على حمار أعرج .

تقل الستارة الفصل الثاني

المسرح هنا في قصر الخليفة العباسي المعنصم ...

الخليفة جالس على مقعد مرتفع ، وحوله عدد من الوجهاء .. المسرح مزين بما يناسب قصر الخليفة خادم يقدم القهوة .. ومن حوله رجال يتناقشون ..

رجل : لقد وصلت جيوشنا الى حدود الصين .

رجل : لقد عادت جيوش الخليفة من بلاد القوقاز بعد أن أدبت الكفرة المحدثين هناك ..

رجل : أدام الله علينا عز الخليفة

فببركته تتقدم جيوشنا وقد وصلت جيوشنا منتصرة الى بلاد الاندلس

— جليلة وضجة في الخارج —

الخليفة : ماذا اسمع .. انصتوا ..

الحاجب : — يطل برأسه — مولاي عربي قادم من بلاد الروم يريد مقابلتكم

الخليفة : وماذا يريد ؟

الحاجب : لست ادري يا مولاي .. فقد ذكر لي أنه يريد أن يقابلكم أنتم بالذات يا مولاي ..

الخليفة : دعه يدخل ..

العربي : — يدخل وعليه اثر التعب والسفر ويتكلم بصوت فيه قوة وهو يلهث ..

مولاي الخليفة . أدام الله عز خلافتكم .. أنا قادم من بلاد الروم

يا مولاي .. من عمورية يا مولاي — ان امرأة حرة عربية حاول أن يعتدي عليه رجل رومي .. ولكنها رفضت

هذا الاعتداء لأنها حرة يا مولاي .. وقد ضربها حتى أدمى وجهها

وعندها صرخت وامعنصماه مستنجدة بك يا مولاي .

— ضجة من الجالسين وهمهمة —

الخليفة : — يقوم ويتجه جهة الشمال مغضبا ويتكلم بصوت قوى

أيتها الحرة .. أيتها الأبية .. لقد سمعت نداءك .. وها أنا قادم اليك .. وها أنا قادم اليك ..

— يتجه الى الناس —

أيها القوم .. هيا استعدوا للقاء الروم وموعدا عمورية .

تقفل الستارة الفصل الثالث

في المسرح صورة تمثل مدينة
وأبنية .. والمسرح فارغ ليس فيه
أحد ، بل تفتح الستارة على المسرح
بدون أن يكون هناك أى شخص عليه
.. وصوت من الخارج .. الله أكبر
الله أكبر .. الله أكبر .. وقصر
على هيئة صليل السيوف وقصر
الطبول ..

— يدخل الخليفة أولا .. ويتبعه
الجنود وه مبرددون — الله أكبر —
ثم يقف الخليفة ويتكلم متجها إلى
الجمهور ..

الخليفة : لقد تم بحمد الله فتح عمورية
وكسر شوكة الروم ..

احضروا لي الرومي العليج الذي
لطم الاعرابية المسلمة وحاول أن
يعتدى عليها .. واحضروا المراه ايضا
— يخرج شخص ثم يدخل وهو يجز
البائع الرومي ، وتدخل ايضا المراه
المسلمة —

الرومي : — يقف امام الخليفة مضطربا
ويحاول تقبيل يد الخلفة .. ولكن
الخليفة ينهره ويبعده عنه ..
مولاي الخليفة أنا بين يديك .. وأنا
خادمك الامين ..
الخليفة : ايتها المراه الاعرابية ما هي
قصتك ؟

المراه : مولاي .. لقد ضربني هذا
الرومي وحاول أن يعتدى على ،
ولطمني ، واستنجدت بك يا مولاي
وقال لي : انتظري حتى يأتي اليك
الخليفة على حمار أعرج ..

الخليفة : ايها العليج .. لقد جاء
الخليفة لنصرتها على فرس أشهب
فما رأيك اليوم ؟؟

الرومي : أنا .. أنا ... أنا ...
الخليفة : ماذا تريد أن تتكلم .. ماذا
تريد أن تتكلم بعد أن تعتدى على
حرمات المسلمين . ايتها المراه هي
الطبيه على وجهه .. غالمين بالمين
والسن بالسن ...

المراه — تتقدم الى الخليفة .. مولاي

الخليفة .. يكتيني فخرا أن تهـب
لنجدتي أنت وجنودك من بغداد الى
بلاد الروم .. وانني أرجو يا مولاي
أن تسمح لي بأن أعفو عنه .
الخليفة : أنت حرة أيتها المراه .. أنت
امراه حرة بلا شك .. وتستحقين
أن نضحى من أجلك ، وأن أقود جيشا
لنصرتك ..

الرومي : يقف امام المراه خاشعا .
أنا اعتذر عما بدر مني .. واشكرك
أيتها الحرة .. وأرجو أن يغفر لي
أمير المؤمنين خطيئتي — ويهوى على
يده يقبلها —

الخليفة : — متجها الى الجمهور
ويتكلم بصوت فيه قوة وخشوع —
وسبعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون ..

— أصوات من خلف الستار ..
وامعتصماه .. الخافيه وجنوده
يخرجون وأصوات وامعتصماه في اذان
القوم .. —

تقفل الستارة

عبد الرزاق ديار بكرلي

خربة اليفنة

للتاعر المني
عبد الفضاح جمال

لا تسئل شيئا عن الاخلاق والدين التليد .
قد تجاوزنا الامور الباليات ولن نعود
انه عصر جديد ..

انه العلم والعلم يسود .
كان للاديان فضل دجى الماضي البعيد
اصبح الانسان بالعلم طليقا

لم يعد يحتاج للوعاظ في عصر الحضارة
قم وواصل لا تقف . فالركب يرنو للنهاية
آه .. ما اتسى النهاية .

عندما اجفلت من ذاك الطريق ..
ارسلوا في اثرى عشرين كلب .
نبحوا في كل درب .

امسكوني .. قيدوني ...
ارسلوني لأطباء الحقارة
أنا موبوءة .. ودائي عجزت عنه الحضارة
علماء النفس هيا شخصوني

يا رفيقي لا تسئل عن جرح انفي
انه جرح قديم من زمامي ...
من بقايا شدة المقود في ذاك الطريق .
لا تسألني يا صديقي عن جراحات فؤادي ..
لم تعد لي غير انقاض حزينه
انها انقاض امة ..
امة ارنو اليها من بعيد
غير أنني كلما يمت وجهي
قيل لي .. ارجع هناك
اترك الاطلاع والحزن الكثير
انسها .. وامش مع الجمع الغفير .
لا تسئل عن قائد الركب ولا حادي المسير
واصل المشوار لا تبع بأو حال الطريق
كضم الانف اذا لم تستطع شم القذاره
ركب المقود في انفك .. في ذيل الحضارة

شعر غريب اللفظة

ودعوا الارنب والقرد بعيدا والجمار

انا انسان وما يدمي ضميري

غير ما يدمي البهيمة .

ادرسوني انا نفسي .. شرخوني

لا ترقوا لصراخي وجراحي

جربوا في جثتي كل الات الخضارة

انتم ارباب قانون الطبيعة ...

اطمنوا .. لست وحدى

لا تخافوا من تزييفي

انني قد عشت نزاغا والامي مربعة

والجواهر العريضة في بلادي

اجريت فيها التجارب .

لا تقولوا ما بلادي ...

لم تعد تلك العظيمة

كان في قلبي لها يوما خريطة .

قال استاذي الجديد

انها ليست صحيحة ...

شوهدتها بقع الدم وضاعت .

بين انقاض الدمار .

في بلادي نسي الانسان ربه

في بلادي يعبد الانسان من يسحق قلبه .

في بلادي غمس السكين في وحل المجون

في بلادي آله الانسان حراس السجون

في بلادي اجذب الفكر الذي شاد الحضارة

اصبحت سوقا لما يلقيه تجار الحقارة .

مرق الاتباع اثواب بلادي

عريت .. لم نلق ثوبا ساترا في كل اسواق الجلود

لم يعد يحتر في ارضي غير اذيال القروء ..

كلما يمت وجهي لارى تلك البقايا

قليل رجعي وجاهل .

ضد تيار الحضارات يعوم ..

وعبدو للتحرر والعلوم ..

انا رجعي لاني قلت يا اختي ..

ويا ابنة العم .. ويا نساء المسلمين

لا تجولن عرايا في الشوارع

لا تطعن النزوة الحقى فتخسرن الحياء

انها المرأة من دون الحياء ..

سلعة اخص سعرا من بهيمة .

في كل سوق يصرخون .. الام روح ومشاعر

والعنصر الفعال في تكوين ناثر ..

صوروهم عرايا في المجلات الكبيرة

فوق جدران الملاهي .. للدعاية .

فرحوا لما راوها تعرض الحب ذليلة

كل من يملك مالا يشتريها بعض ساعة ..

بقريشات قليلة .

عندما قلنا دعوها تنشئ الجيل المعلم

قالوا صخرة كاداء في درب التقدم

نخلة جرداء ما عادت لتعطي او لتخدم

بعدها صاحوا بان الرجم للزاني تعسف

رجموني ...

انني ضد التحرر ..

هكذا قالوا لاني قلت اني لست عبدا

انا ضد العلم لما قلت جدى ليس قردا

انا ضد الحب لما قلت صونوا الحب عن سوق التجارة

انا ضد الدين ايضا عندما انكرت اوثان الطبيعة

هكذا يا اخوتي اصبحت في دارى غريب ..

هل خوفي من الآتي ام من الماضي الرهيب

والافاعي في بلادي ..

آه .. ما أكثر هاتيك الافاعي

تنفث السم الى قلبي ووجهي وذراعي .

وانا في قبضة الكابوس .. منزوع سلاحى ويراى

ورفاقي رفقة الماضي على درب الخطير

ينخسون الظهر لاهم يدلون ولا الركب بصير ..

وشعارات تهاتت .. وشعارات تطير

وذئاب الليل في كل النواحي تترصد

تقنص الرحالة المدفوع فورا . لو تردد

يهلك المسكين لو يسأل عن كنه المصير

يا رفيقي انت مثلي . منهك الضمائم يعطوك الذهول

يا رفيقي انت مالي . ارهقت جفناك انقال المظالم

غير اني رغم انات الجراح ..

لم تزل في خافقي المكاوم انات اليقين

لا تقل لي ذاك عهد قد مضى انى يعود ..

لا تقل لي سوف لن تشرق شمس من جديد

يا صديقي .. انها لم تذهب الشمس

لكن غيوما داكنات ملات أفق بلادي

وقريبا بعد ربح الحق ينزاح الظلام

يا صديقي ان في الليل وحوشا وسموما

يا صديقي ان في الليل خفافيش وحيات وبوما

كلها لا تعشق الانوار بل تخشى الصباح ..

غير انا كلما عم الظلام .. زاد الشوق فينا للصباح

واستجاشت في حنايانا اناشيد قوية

وسرى في دمننا الاصرار وعفنا كل اشكال الدنية

يا رفيقي اننا دربان . لن يلتقيان يوماطوال الابدية

انت ظمان الى وهم تراه . وانا ارنو الى عين نقية

فليسوك اذ اشاعوا سليلا لاب من غير جنس البشرية

او يسموك لقيط ضائعا .. القيت في ظهر البرية

وليسموني اذا شاعوا مثالي غريرا ..

انا رجعي .. ولكن الى الاسلام دربي ..

فتقدم انت نحو الجاهلية ..

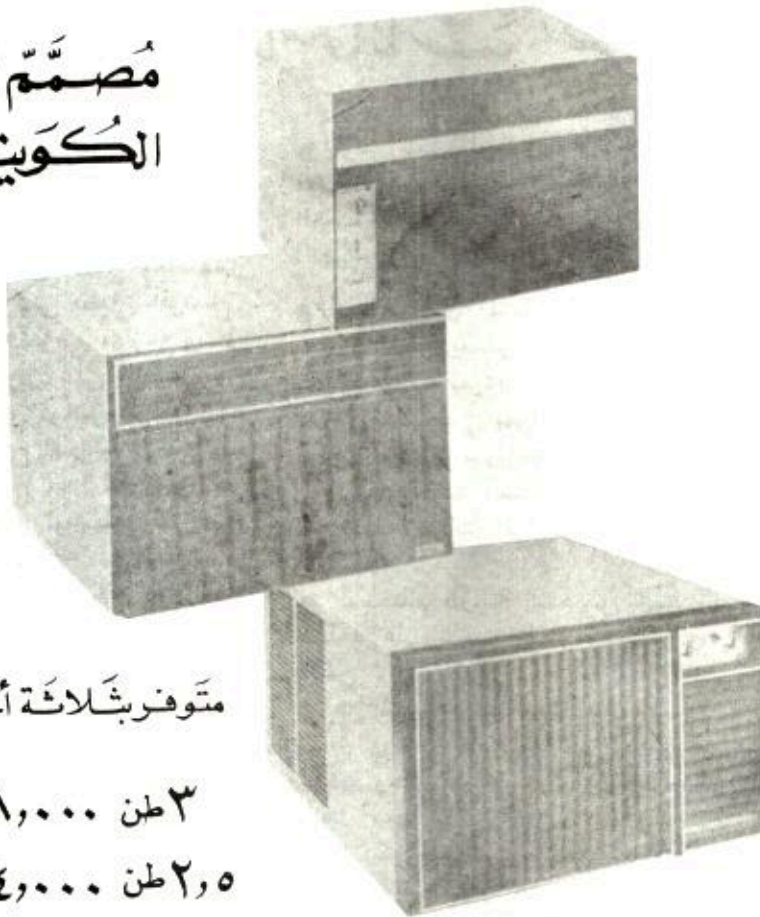
مع مميزات

كلفينا تور^{٧٨}

الدنيا ربيع

لكلفينا تور.. الاسم العربي في عالم التكييف

مُصمَّم لأجواء
الكُوَيْت الحارة



متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو

٥,٢ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو

٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو



KELVINATOR

الوكلاء العامون : شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

المعارض : شارع عبدالله المبارك / مقابل المتحف العلمي / ت / ٤٢٤١٣٨

شارع فلسطين / ت / ٤٢٤١٣٨ - معرض شارع السور / ت / ٤٢٤١٣٨

معرض الدائري الرابع - الشويخ / تلفون / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧



سعارنا

« من عمل صالحا
من نكر أو أنشئ وهو
مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ،
ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

الامتحانات تطرق الأبواب

كلمة الأسرة

نفسها بالطريقة التي تريدها على
الا تكون هذه الفترات طويلة .

ثالثا : اما بخصوص الراحة
النفسية وتحقيقها فيمكن ان يتم ذلك
بعدة وسائل أهمها الإقبال الكلي على
الله عز وجل ان كان ذلك في الصلاة،
باتهام خشوعها وركوعها وسجودها
أو في قراءة ما تيسر من القرآن الكريم
ولتجمل الطالبة لها وردا يوميا وان
كان عبارة عن عدد قليل من الآيات
كذلك بإمكانها الخروج لقضاء بعض
حاجاتها مع مراعاة الا تطيل فتره
الخروج وترك الكتاب ، هي في هذه
الحالة تريح ذهنها من التفكير ولو
مؤقتا مما يعطيها قدرة على مواصلة
المذاكرة .

رابعا : اما الاضاعة فعليها اي
الطالبة ان تختبر أدوات واجهزه
الاضاعة لتتأكد من صلاحيتها وان
وجدت عطلا في اي منها فعليها
المسارعة باستبداله ولا تتكاسل
فيؤثر على نسبة ما تحصله من
المذاكرة .

خامسا : والهواء المتجدد ضروري
لهذا فلابد من ملاحظة فتح
النوافذ وعدم اغلاقها حين يكون الجو
لا بأس فيه ، واشير عليها بتغير
المكان ان ظهر لها انه يفتقر الى هواء
متجدد .

سادسا: اما بخصوص الضوضاء
فعلى الطالبة ان تتحاشاها قدر

● توفر المكان الهادئ للمذاكرة قدر
الامكان لان الضوضاء تقضي على
التركيز ، وتشتت الذهن وتضعف
القدرة على الفهم .

● التخلص من المشكلات الجانبية
وجعل الذهن يصفو للمذاكرة ، لانها
تأخذ بالطالب بعيدا عن موضوع
الدرس فلا تجني ثمرته .

● عمل جدول يكون فيه تناسب بين
المواد من حيث الصعوبة والسهولة
مع تخلله فترات للراحة الجسمية
والنفسية .

● استخدام طريقة التلخيص فهذا
يساعد على تثبيت المعلومات في
الذهن .

● اذا شعرت الطالبة بأي ملل
تجاه اي مادة فعليها ان تسارع
بتركها وحمل مادة أخرى ترغب فيها
وتميل اليها .

ما ذكر اننا شروط المذاكرة ولكن
كيف يتم لنا تحقيق هذه الشروط :

اولا : بالنسبة للغذاء فلا بد من
الاهتمام بالوجبات الثلاث دون
التهاون بها الى جانب الحرص على
تناول الفواكه والخضراوات ، فالغذاء
هو مولد الطاقة المستفاد بها في عملية
المذاكرة . مع ملاحظة الا تطغى
فترات الاكل على فترات المذاكرة .

ثانيا : اما بما يخص الراحة
الجسمية ، فعلى الطالبة ان تحدد
فترات النوم وفترات الترويح عن

اقتربت الامتحانات والطلبة في حالة
لا يعلمها الا الله ، ومنهم من ينسى
نفسه في هذه الايام فيهمل راحته،
وطعامه ، ويهرق نفسه بالنسهر
والمذاكرة خوفا على ضياع أوقات ،
فنجده يواصل ليله مع نهاره، ويأكل
أقل الليل وآخرين على النعيس من
ذلك فلا زالوا في فرائس الرقاد لم
يؤثر على أنفسهم اقتراب الامتحانات
وطرقها الابواب ، لهذا النوع والآخر
أقول خير الأمور اوسطها لكي يصل
الجميع الى النتيجة المرجوة ان
شاء الله ولتحقيق ذلك لابد من مراعاة
الشروط التالية :

● الغذاء الجيد : وذلك لان عملية
التفكير تحتاج الى قدر كبير من الطاقة
المتولدة من المواد الغذائية .

● الراحة الجسمية : ذلك لتقليل
الطاقة المستهلكة ومساعدة الفكر
على استيعاب ما درس .

● الراحة النفسية : وهي اهم شروط
المذاكرة ليتسنى الطالبة الفهم والتركيز
ومن ثم الاستيعاب .

● مراعاة الاضاعة فلا تكون من القوة
بحيث تجهد البصر ولا من الضعف
فتسرب النعاس الى العين الى جانب
اجهادها .

● الى جانب هذا وذاك لابد من ان
يكون هناك هواء متجدد يعمل على
تجديد حيوية ونشاط الطالبة فلا
يركن الى الخمول والكسل .

الامكان فلا تعتمد الى الجلوس بين
الاهل والتلفزيون وتمسك بالكتاب
ذلك حجة منها بأن هذه الطريقة
تساعدنا على الفهم والاستيعاب
لانها تحقق لها الراحة النفسية وهي
بمثابة الاستعداد لتلقي المعلومات
واستيعابها .

سابعاً : لكل انسان همومه
ومشاكله الذاتية ، فعلى الطالبة ان
تخسر همومها في هم واحد وهو
المذاكرة ، لانه حسب ما جاء في
المثل الكويتي «صاحب بالين كذاب» ،
اذن ينبغي ابعاد المشكلات الجانبية
عن حيز التفكير في هذه الفترة .

ثامناً : ولكي تكون الدراسة
منظمة ومنتجة يجب وضع جدول فيه
فترات الراحة وفترات المذاكرة
وينبغي التقيد به ومثال ذلك الجدول
الاتي :

النظام من النوم الساعة السادسة
وبعدا تناول طعام الافطار ثم ابدأ
بالمذاكرة على ان ابدأ بمادة صعبة
واستمر في الدرس الى الساعة
الثانية عشر ونصف او الواحدة
وقت تناول طعام الغداء وبعده لابد
من اخذ قسط من النوم لمدة ساعة
اذا كنت انام في الليل لمدة ست ساعات
فيكون مجموع النوم في الليل والنهار
سبع ساعات على الا يقل عنها ،
وحين اصحو من نوم الظهيرة امتنع
عن المذاكرة لمدة ربع ساعة اقصيها
مع الاهل او اقرا جريدة او اتصفح
كتاب حسب الرغبة وبعدها ابدأ
بالمذاكرة حتى الساعة التاسعة ولا بد
ان تكون المادة صعبة لان الانسان
في هذه الحالة اخذ قسط وافر من
الراحة الجسمية والراحة النفسية
اللتين يمكنانه من استيعاب أي شيء
مهما بلغ في الصعوبة ، واستمر في
الدراسة الى وقت العشاء او الى
الساعة التاسعة كما ذكرت وبعده
تناول العشاء امسك بمادة اخرى
سهلة وتستمر الدراسة الى الساعة
الحادية عشرة على الاكثر، مع مراعاة
اذا غالب النوم الجفن فلا بد من ترك
المذاكرة لان الجسم في هذه الحالة يتقدم

اشارة انذار ولا بد من العمل
بمقتضاها .

ومن ضمن الجدول ان اضع في
حسابي الخروج مع الاهل الى أي
مكان لا يمكن من تجديد نشاطي
وخاصة حين اشعر بالملل والخمول
ومن بين تلك الاماكن زيارة اخت او
ذهاب لفترة وجيزة الى الجمعية
التعاونية او الى البحر .. الخ وقد
يكون الخروج كل يومين مرة او كل
ثلاث ايام مرة و كل اسبوع مرة .

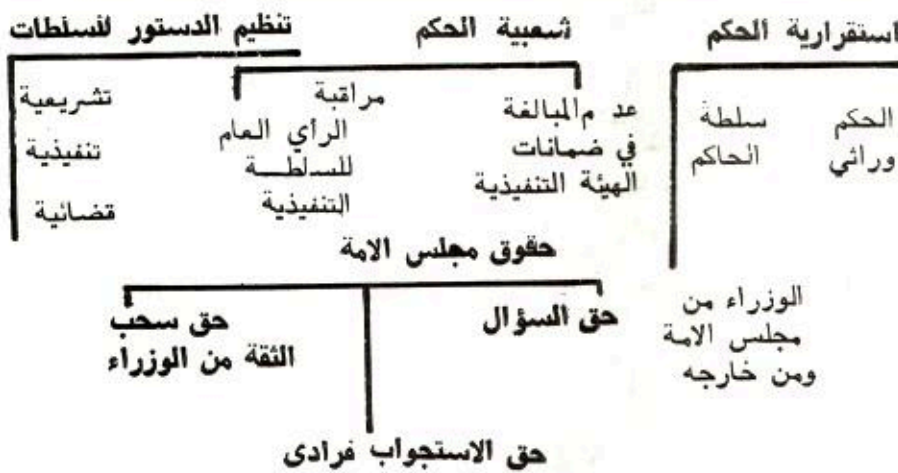
والذي ينبغي التنبيه اليه هو الا
اضغط على نفسي فاحرمها من
الخروج بتاتا خوفا من ضياع الوقت
والعكس صحيح فالخروج يؤدي الى
تجديد النشاط ومنح طاقة اخرى
للمذاكرة في حين ان للضغط يؤدي الى
الملل ومن ثم ضعف القدرة على الفهم
والاستيعاب الى جانب ارهاق الجسم

والذهن . وهذا يتفق مع قوله صلى
الله عليه وسلم :

كما يجب مراعاة عدم الاكثار من
الخروج بقصد الهروب من الدراسة
مثل هذا السلوك يضيع الوقت على
الطالبة ومن ثم تجد نفسها في النهاية
عند الامتحانات عاجزة عن الصمود
فتصاب بانهيار .

تاسماً : اما من ناحية التلخيص
فهذه العملية كما اسلفنا تعمل على
تثبيت المعلومات ، ويمكن ان يكون
حسب رغبة الطالبة اما ان يكون
تلخيصاً موجزاً او تلخيصاً وافياً ، او
يكون على هيئة نقاط رئيسية من
الكتاب نفسه او تضعها الطالبة
بنفسها وعلى سبيل المثال :

موضوع التوفيق بين النظام
البرلماني والرئاسي في النظام
السياسي الكويتي



هناك طريقة اخرى لطرد الملل وهي
ان تترك الدراسة لمدة ٥ او ١٠ دقائق
لتعمل أي شيء شئت او تغير مكان
المذاكرة .

هذا بعض ما مكنتني به ربي عز
وجل ارجو منه تبارك وتعالى ان يجعل
فيه النفع للجميع .

ام عدى

مثال من علم الاجتماع ثالثة ادبي
موضوع النظام السياسي في دولة
الكويت .
عاشراً :

اما بما يخص موضوع الملل الذي
يؤدي الى الضيق بالمذاكرة . فعلى
الطالبة في هذه الحالة ان لاتجبر نفسها
على مادة وتكملها اذا تاكدت ان
الاستيعاب توقف تماماً ، كما انه

لقاء الأسرة

لقد تم ولاول مرة في جامعة الكويت حدث يمكن أن نطلق عليه أنه عمل ايجابي وخطوة مشرفة لجامعة الكويت الا وهي رحلة العمرة، ففي هذا العام اشتركت سبع جمعيات علمية في تنظيم رحلة الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة ولقد اظهرت هذه الرحلة مدى اندفاع شبابنا الجامعي باسلامه خصوصا وان هذه الرحلة تختلف عن غيرها من الرحلات التي كانت تقام سنويا، تختلف في الهدف التربوي النبيل وتختلف في الوسيلة والتنظيم اقامت هذه الرحلة على اساس شرعي حيث كانت كل طالبة مشاركة في هذه الرحلة مرافقة محرم خاب او اخ او زوج وايمانا بما بهذا الحدث وجبا في اصرع عارضا على مسببات هذه التجربة الجديدة ننفي اليوم ببعض الاخوات اللاتي تسارخن في هذه الرحلة وهن : الاخت فوزية الغانم ، الاخت اسيا النورة والاخت منى البجوه والاخت متوح الزبير كما التفتينا بالاخت فاطمة بوعرخي نسرف الفرق بين الرحلة الجماعية المنظمة والرحلة مع الاهل .

وكان سؤالنا الاول :

ما شعورك عندما علمت بامر هذه الرحلة وهدفها ؟ وما الدافع الذي دفعك للاشتراك .

اجابت الاخت فتوح :

كانت هناك نية للذهاب للعمرة مع الاهل ولكن حين علمت برحلة الجامعة وجدت نفسي ارجح كفة الجامعة على كفة الاهل حيث شعرت بأنه سيكون هناك فائدة اكبر وزيارة افضل بمشيئة الله .

وقالت الاخت فوزية من جانبها : اما انا فقد كنت اتبنى الذهاب للعمرة في رحلة جماعية مع طالبات منذ ان التحقت بالجامعة .. ومشيتة الله لم تتحقق الا هذه السنة فستارعت

الى اخي ليكون لي محرم فوافقني والحمد لله .. وكنت من قبل على وشك الذهاب في رحلة مع الجامعة الى اوروبا .

كما ابدت الاخت اسيا رايتها في هذا الموضوع فقالت : ما ان سمعت بموضوع رحلة العمرة وفتح المجال امام الطالبات حتى بادرت في البحث عن محرم وذلك لوجود دافع كبير خصوصا بعد معرفة برنامج العمرة . وانتهت الاخت منى هذا السؤال بقولها : وجدت ان الزيادة في الطاعات ستكون مع هذه الصحبة الخيرة اكبر .. وكنت على ثقة بتنظيم الرحلة وان فائدتها عظيمة وبالجلسات الروحية التي تنتزع الانسان من عالم الماديات الى حيث السمو والترفع عن رغبات الانسان وشهوته .

وهذا ما لا يستطيع الحصول عليه لو كانت الرحلة مع الاهل الى جانب اننا تمكنا من تجنب الاخطاء الشائعة في هذا المجال والبعد التي كان بالامكان الوقوع فيها :

س ٢ : ما هو خط سير الرحلة من بدايتها حتى الوصول الى مكة وتادية مناسك العمرة والانتهاؤها ؟

في الاجابة على هذا السؤال اشتركت كل من الاخت فوزية والاخت منى . رتبنا لقاء بين المشتركات في الرحلة وذلك ليتم التعارف بهن وليسهل التعامل فيما بينهن وكان هذا اللقاء او خط الرحلة وفي يوم الخميس التقينا بالجامعة وذلك استعدادا للانطلاق وفي تمام الساعة الخامسة مساء بدأت الرحلة من الكويت بعد ان استمعنا الى درس في ذكر الله وقد رافقتنا في رحلتنا زوجة الدكتور صديني وهي كندية الجنسية وقامت بعض الاخوات بمساعدتها عن طريق ترجمة بعض الامور المتعلقة بالعمرة وغيرها . وفي خلال سيرنا وزعت ادعية خاصة بكل مناسبة ليتم حفظها

لمن تشاء قدر الامكان وعند حلول الظلام اعد العشاء الذي جهز من قبل الجامعة في الوقت الذي كنا قد تولينا نحن الطالبات احضار الطعام اللازم دون علم منا باعداد الجامعة . وهناك في الرياض وعند وصولنا استقبلنا من قبل رئاسة الطالبات في الرياض . وتم تجهيز سكنين لنا وقد تولت الاخت سعاد مشرفة السكن تهيئة كل وسائل الراحة وفي اليوم التالي اتجهنا الى سكن اخر للطالبات وهناك التقينا باخواتنا من جنسيات اسلامية مختلفة تسنى لنا الاحتكاك بهذه العناصر الطيبة وكانت فرصة للتعاون والمنافسة ، وفي تمام الساعة الرابعة عصر هذا اليوم تركنا الرياض متوجهين الى الطائف، وهناك تم لنا الاحرام واكملنا الطريق الى مكة بحول الله وقوته ولم ننله من مناسك العمرة الا قبيل صلاة الفجر .

س ٣ - هل تم لكن التعرف على مناسك العمرة مسبقا ؟ وكيف ؟

واجابتنا الاخت فوزية على سؤالنا بقولها : لقد تم لنا والحمد لله التعرف على مناسك العمرة اولا في الكويت حيث قام الشيخ المرافق باعطاء محاضرة تدور حول هذا الموضوع ثم نظمنا ندوة في الطائف تولتها ثلاث اخوات كان موضوعها كذلك العمرة ومناسكها واخيرا قمنا بعمل مراجعة فيما بيننا لما تعلمناه قبل البدء في الاحرام . كما تم مذاكرة الادعية الخاصة بالعمرة الواردة عن الرسول « ص » وفي الطريق من الطائف الى ما قبل الميقات عشنا لحظة ادعية وذكر وبالميقات بدأت التلبية .

السؤال الرابع : وقد توجهنا بالسؤال الى الاخت اسيا : هل تعتقدين بان الرحلة قد حققت الهدف الذي قامت من اجله ؟

اجات الاخت اسيا : بتضافر جهود المسؤولين عن الرحلة ورئاسة تعليم

السؤال السابع : ما النصيحة التي يمكن أسداؤها لاخت نسوي الذهاب للعمرة في رحلة جماعية ؟

تقول الاخت منى : ان تستغل كل وقتها في طاعة الله وان تكون رحلتها للعبادة محسوب .

وتضيف الاخت فتوح : الافضل الارتباط بالجماعة ، والتعرف على مناسك العمرة جيدا ، والتزود من الكتب الاسلامية ، والحرص على الانتحاق برحلات الجامعة فالفائدة فيها كبيرة .

وهنا اضافت الاخت فوزية : ان تحاول كذلك الا تكثر من حمل المتاع فهي ليست بحاجة اليه .. فالله لا ينظر الا الى العمل والنوايا .. ونتمنى من الاخوات ان يكن كثر مرونة في اتباع امر الجماعة لتحقيق الفائدة للجميع .

السؤال الثامن : هل من وجهة نظر اخيرة تجاه الرحلة ؟

الاخت اسيا : نسأل الله قبول العمرة اولا : كما كنا نتمنى ان تكون اقامتنا في مكة اطول مما حدد لها ان شاء الله يكون هذا مستقبلا ..

وفي النهاية نتوجه جميعا بالشكر الى كل المسؤولين الذين ساعدوا في انجاح هذه الرحلة، كما نشكر بشكل خاص الرئاسة العامة للفتاة السعودية ان الذين قاموا خير قيام بواجبهم وجزاهم الله خيرا كما نتمنى دعوتهم لزيارة الكويت .. وان تستمر مراسلتهم بعدما عشنا لحظات الاستقبال الحافل والترحيب الجميل .

واخيرا نشكر الدكتور منير على خدمته الصحية وحرصه على الاخوات وخدمتهن بكل احترام واخلاص فقد كان يصبر على التأكد من صحة الاخوات قبل الانتقال من مكان لآخر وجزى الله عز وعا الجميع خيرا .

بدرية العزاز

ان في هذه الرحلة كانت هناك تربية النفس وضبط الاعصاب اتجاه المضايقات ، وكانت المتاعب الجسدية تضيق اثناء الطواف والصلاة ، مع العلم انه في هذه الايام التي ارتبطنا بها مع الله تعالى لم نذكر الاهل وغير ذلك . كما ونجد انفسنا نطبق مبادئ الاسلام بشكل عملي اثار ، تضحية ، تآزر .

وتقول الاخت اسيا : وفيها تعودنا الصبر على العبادات ، كما كانت فرصة للانفتاح على المجتمع السعودي وتمكننا بفضل الله من هذه الرحلة تصحيح فكرتهم عن الفتيات الكويتيات ، فهم لم يتوقعوا وجود فتيات كويتيات متحجبات ساترات في طريق الحق عز وجل ، فهذه العمرة اعطت فكرة واضحة عما تعيشه الكويت في الفرار الى الله واللبس اليه .

السؤال السادس : نرجو نذكر اهم العقبات التي مررت بها في هذه الرحلة ؟ وكيف يتم التغلب عليها مستقبلا ان شاء الله ؟

اجابت الاخت فوزية : ان من اهم العقبات - وليست عقبات بمعنى الكلمة - انه كان من المقرر ان يكون هناك باص خاص بالطابات ولهذا وضعنا برنامج الطريق ولكن زيادة عدد المشتركين من الرجال استدعى الامر لان يكون المحارم معنا في الباص فحال ذلك دون تحقيق ما نريد ولكن رغم هذا الحمد لله كل شيء تم على خير ما يرام .

كما بفضل لو كانت هناك مساعدة مع الدكتور لتسهيل مهمته ، والدكتور منير بشهادة الجميع قام بدوره خير قيام باخلاصه واحترامه لعمله واهتمامه بالطابات في حدود كونه مسلم مؤمن وكان كثير السؤال عن الطالبات وصحتهن عسى الله ان يجزيه خير الدنيا والاخرة .

البنات اجد ان الرحلة بفضل الله قد حققت هدفها الذي قامت من اجله ، فالى جانب البرنامج الذي نسق للرحلة المتضمن تعريف بمناسك العمرة ، ودروس دينية ، واعمال تعبدي ، فان رئاسة تعليم البنات لم تال جهدا في تقديم كل ما نحتاج اليه من مساعدات مادية وزيارات تعريفية فقد تولت تكاليف السكن ومتطلباته ، كما هيأت السيارات اللازمة لانتماء الزيارات والى جانب ذلك اعدت المشرفات لمرافقتنا في شتى الزيارات ومن الامكن التي حظينا بزيارتها مصنع كسوة الكعبة ، وغار حراء وغار ثور والمساجد السبعة ومسجد قباء وشهداء بدر واحد كما زرنا كلية البنات في جامعة الملك عبد العزيز ، ومركز الرعاية الاجتماعية .

ويجدر الاشارة هنا الى اننا تمكنا من دخول امكن لم يسمح للغير دخولها مثل مصنع الكسوة وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى تجاوب المسؤولين هناك مع هذه الرحلة المباركة .

السؤال الخامس : ما تقييمك لهذه التجربة الجديدة التي مررت بها خصوصا بعد انتمائها ؟

وهنا اجابت الاخت منى : لقد جنينا الكثير والحمد لله فمنها زيادة الاتصال بالله تعالى وزيادة العبادة الروحية . كما ان العبادة الجماعية ساعدت على الائتلاف والحرص على المصلحة العامة .

وهنا اضافت الاخت فوزية قائلة : لقد تعودنا على تحمل المسؤولية مهما كانت والتعاون وشعرنا بمجتمع اسلامي قائم بذاته .. مع الله في كل لحظة .

وقد نظمنا مسابقة لحفظ القرآن الكريم والاخت فوزية من جانبها تقول :

الحقوق السياسية

دراسات في تضاريس
المرأة المعاصرة

او اخذ المقتنعون باتجاه الحضارة الغربية في قضية المرأة يطالبون لها بأن تنال حقوقا سياسية كالرجل و آخرها حصلت في بلادنا اي سوريا كما يشير الكاتب ، على حق الانتخاب وحق الترشيح للنسبة في المجالس النيابية .

ويقول الكاتب : اريد ان اسجل هنا للتاريخ ان هذين الحقين لم تنلها المرأة بارادة الشعب الحر وانما نالتها في غيبة الحياة النيابية وقيام الانقلابات العسكرية او الحكم الفردي المستبد وهذا يؤكد ان المرأة غير لائقة للعمل السياسي وان وجدت في مثل هذا المقام فانما يرجع الى فرضها فرضا على الشعب فالشعب العالم المدرك لواجبات وحقوق كل من المرأة والرجل لا يمكن ان يقبل بوجود المرأة في هذا المجال . ويشير الكاتب في بعض مواضع كتابه بأن اقتحام المرأة لهذا المجال لم تنل منه المرأة الا الخيبة وضياح جهودها هدرًا .

— يتبع —

وبهذا الموقف انحكيم صان الاسلام كرامة المرأة فلم يسلبها حقوقها وصان سعادة الاسرة فلم يلزم ازواجه بترك البيت لشتغل بعض احر مما يعمل فيه الرجال من سياسة او تجارة او غيرها ومن هنا نفهم سر عدم اشتغال المرأة المسلمة بالسياسة في جميع ادوار التاريخ مع ما ناله من حقوق خانت بعضها من ان تشتغل بالسياسة ولكنها ادركت واجبتها لأول في الحياة ، وهي ان تكون اما وربة البيت وبشبه موقفها هذا موقف المرأة السويسرية التي نالت حقوقها وتساهلت مع الرجل في حقوقه ومنها الحق السياسي ومع ذلك فهي لم تستعمله ولا تريد ان تستعمله لانها تفضل ان تنفرغ لبيتها واولادها على ان تخوض معارك السياسة بخصوماتها ومشكلاتها .

غير ان المرأة المسلمة لم تبق على ما كانت عليه قابعة في بيت الزوجية تنفرغ لشئون زوجها واولادها بل اخفت - بناتير الحضارة الغربية -

اذا فمن المؤكد ان المرأة المسلمة لم تشتغل بالسياسة ولم تسهم في الاحداث السياسية التي مرت بالمسلمين في كل ادوار التاريخ فلم هذا ؟ مع اننا قررنا ان الاسلام رفع مكانتها وسواها في الاهلية القانونية بالرجل ورفع عنها الفبن اللاحق بها في مختلف البيئات والشعوب لا هنا يجب ان نذكر حقيقة تلقي لنا الضوء على هذه الظاهرة التي تكاد تبدو متناقضة وهي ان الاسلام رغم اعطائه المرأة كل حقوقها المسلوبة من قبل وبرغم مساواته لها بالرجل في الاهلية والحقوقية والمالية يرى ان من الخير لها ولاسرتها وللمجتمع ان تنفرغ لشئون الاسرة وتهتم بها ولذلك سقط عنها تكاليف المعيشة فالزم بها بالانفاق عليها ، مع انها اهل تبضع وتشتري وتزاول كل اعمال حسب كما الزم اباه بالانفاق عليها - زوج لتكون متمرسا بأعمال - تحت اشراف امها وكنائها هي في - تحت رعاية ابيها وامها في - عمون النسوية الام تعلم -

أفرمي مواد الكفتة على آلة فرم اللحم ، ثم تبلي الكفتة بالملح والبهار وأعجنها قليلا حتى تختلط بعضها ببعض ، خذي قطعا بحجم البجوزة وأعمليها أقراصا مستطيلة أو مستديرة ، أغمسها بالعقيق وأعيدى تليد القرص باليدين ، أحمي السمن واقلي الكفتة وتليها حتى تحمر على الجهتين ثم أرفعها من على السمن وقدميها بعد الانتهاء مع المتبلات بعد تزيينها بالطماطم والبقدونس .

بالعافية

طبخ الكفتة المفلية

لقادر :

— نان ونصف لحة مفرومة ، رأس بصل
— من البقدونس ، ملعقة ملح كبيرة ، ملعقة
— صغيرة ، سمن للتحمير قليل من الدقيق .

—

وزير حرب العدو يكشف عن النوايا اليهودية

رفض (عيزرا وايمان) وزير
حرب العدو فكرة الانسحاب من
الضفة الغربية وقطاع غزة .

و في حديث نشر في نيويورك قال
وايمان ان الضفة الغربية لم تخضع
يوما ما للسيادة الاردنية وكذلك
قطاع غزة الذي لم تكن تملكه مصر .
ولم تعترف الولايات المتحدة بضمها
.. واعرب وزير حرب العدو عن
اعتقاده بأن اقتراح حكومته بمنح
سكان المنطقتين حكما ذاتيا ضمن
الدولة اليهودية فيه منطوق .



ووصف مبادرة الرئيس السادات
بمنايه صعود الانسان الى القمر
لكنه قال انه لا يستطيع تجاهل ٢٠
سنة من سوء التفاهم والمعارك وان
غاية ما يمكن ان تفعله حكومته ازاء
هذه المبادرة هو منح سكان الضفة
الغربية والقطاع الحكم الذاتي .

قطر
٢٥ ربيع الآخر ١٩٨٨ هـ / ٣-٤-٧٨ م

النزاع الحدودي بين عمان ورأس الخيمة



وقالت الصحيفة ان السلطان ابلغ
وفد الامارات ان المنطقة المتنازع
عليها تقطنها قبيلة الشحوح وان
سلطنة عمان تتولى ادارتها منذ قرون
عديدة .

واتهم السلطان قابوس الشيخ
سقر بن محمد القاسمي حاكم رأس
الخيمة ببداية التعدي على المنطقة في
سنة ١٩٥١ عندما احتل الشيخ سقر
كما قال قرية (رمس) وتقع هذه
القرية على بعد حوالي ١٦ كيلو مترا
داخل رأس الخيمة .

وذكرت الصحيفة ان السلطان
ابلع الوفد ايضا انه لا صحة لادعاءات
رأس الخيمة بأنه جدد مطالبته بعودة
المنطقة بعد ان بدأت رأس الخيمة
التنقيب عن النفط قبالة شواطئها .
ونسبت اليه الصحيفة قوله : كيف
يمكن اعطاء النفط كسبب في حين ان
الحديث حول هذا الموضوع بدأ في
مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور في
سنة ١٩٧٤ واستمر منذ ذلك الحين .

رويتر
٦ جمادى الاولى ١٩٨٨ هـ / ١٤-٤-٧٨ م

قالت صحيفة (غاف ديلي نيوز)
البحرينية ان سلطنة عمان اعادت
امس تأكيد مطالبتها بقطاع من
ساحل الخليج حيث اقامت رأس
الخيمة وهي الامارة الشمالية في
دولة الامارات العربية المتحدة ميناء
جديدا ومجمعا صناعيا .

ونسبت الصحيفة الى ناطق
حكومي عماني في مسقط قوله ان
السلطان قابوس بن سعيد سلطان
عمان قد شدد على هذه المطالبة
خلال محادثات مع وفد من دولة
الامارات .

وقابل وفد آخر من دولة الامارات
السلطان قابوس في مسقط امس
ونقل اليه رسالة من الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات
ولم يكشف النقاب عن محتويات
الرسالة لكن يعتقد على نطاق واسع
انها تتعلق بالنزاع بين سلطنة عمان
ورأس الخيمة .

الايام القادمة باجراء فحوص طبية في
الولايات المتحدة !
وقد تردد ان الفيسوني قد ابدى
استياءه حول فشل الحكومة في
المضي قدما في اجراءات الانتعاش
الاقتصادي التي يعتبرها ضرورية وقد
ادت محاولة لفرض اجراءات من هذا
النوع الى اندلاع اعمال عنف في
انحاء البلاد عام ١٩٧٧ .

الوكالة الالمانية الغربية
٦ جمادى الاولى ١٩٨٨ هـ / ١٤-٤-٧٨ م

ان عبد المنعم القيسوني نائب رئيس
الوزراء المصري ووزير المالية والذي
يعد احد كبار الخبراء في الانفتاح
الاقتصادي في مصر قد عرض تقديم
استقالته الاسبوع الماضي . وقد
رفض الرئيس المصري انور السادات
الاستقالة والتي تردد ان القيسوني
قدمها بسبب وجود خلافات في الراي
مع ممدوح سالم رئيس الوزراء حول
الاجراءات الاقتصادية .

وقد ذكرت صحيفة - الاهرام -
القاهرة ان القيسوني سيقوم خلال



استقالة عبد المنعم القيسوني

ذكرت المصادر المطلعة في القاهرة

مؤتمر "حلف النور"

سيُعقد أعضاء حلف النور - المعاهدة المركزية والذي ورث حلف بغداد مؤتمرهم التاسع والعشرين في بريطانيا . جاء ذلك في بيان رسمي صادر عن الحلف في انقرة . ويضم الحلف الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا وايران وباكستان . ومع ان الحلف لا يضم اية دولة عربية فالمحادثات التي اجراها امين عام الحلف الجديد في طهران مع كل من شاه ايران ومع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز تناولت مسألة الامن في الخليج .

بالاسلحة لقتل المدنيين الفلسطينيين . واعترف زعيم المنظمة بان مجموعات صغيرة من الفلسطينيين قامت ببعض الاعمال الارهابية ولكنه اضاف (انتم الامريكيون) الذين بدفعونهم لذلك . وقال انتم لاتعترفون بوجودنا كمخلوقات انسانية وكشعب . . اننا نتفوق على جميع دول المنطقة في نسبة التعليم التي نملكها بما في ذلك طفلكم المدلل اسرائيل . وقال عرفات ان الفلسطينيين ظنوا لفترة طويلة يتطلعون الى تنفيذ وتطبيق قرار الامم المتحدة الذي يدعو لانسحاب قوات العدو من الاراضي المحتلة ولكن شيئا لم يتحقق .

(كونا)
٣ جمادى الاولى ١٤١١هـ / ١١-٤-٧٨م



عرفات يدين
العدو الاسيركي

ادان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدعم العسكري الامريكي للكيان الصهيوني واكد ان امريكا تدفع ببعض الجماعات الفلسطينية الى القيام باعمال ارهابية .

ونقلت وكالة الاسوشيتد برس عن عرفات قوله في مقابلة مع مراسل هيئة تلفزيون (ان . بي . سي .) الامريكية ان الفلسطينيين لن يلتزموا الصمت بعد ان قام العدو بالاستعمال غير القانوني للقنابل العنقودية الامريكية الصنع خلال هجومه الوحشي على جنوب لبنان في الشهر الماضي .

واعلن عرفات ان ٨٢ قرية تصفت بواسطة طائراتكم الفانتوم وانسكاي هوك وبقنابلكم النابالمية وصواريخكم الارضية وقنابلكم العنقودية .

واضاف ان سدس هذا العدد من القرى قد دمر واخفى تماما . وقال الزعيم الفلسطيني انه يجب عليه ان يسال الشعب الامريكي لماذا يدفعون الضرائب لتزويد الكيان الصهيوني (طفلكم المدلل) الفارق

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان وعدا من وزير خارجية العدو موسى دايان باعادة السيادة المصرية على صحراء سيناء التي تحتلها قوات العدو هو الذي دفع الرئيس المصري انور السادات لزيارة لقدس !

ونقلت الوكالة ذلك عن البروفيسور موشيه ارين رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكنيست الاسرائيلية .

واضافت ان (ارين) كان يتحدث في اجتماع مقلق لاعضاء حزب (حيروت) الصهيوني في تل ابيب . وقالت الوكالة ان ارين شن هجوما على سياسة دايان وقال انه اعطى وعدا لميخول باعطائه خلال اجتماع مع مستشار للرئيس السادات في المغرب واوضحت الوكالة ان هذا الوعد جعل حضور الرئيس السادات لفلسطين المحتلة ممكنا ولكنه ايضا كان مسؤولا عن اثاره غضبه حول قضية المستوطنات في رفح من صحراء سيناء .

٢٤ ربيع الاخر ١٤١١هـ / ٢-٤-٧٨م

دايات يعد السادات



خطوات جديدة لمؤامرة السلام ..

ذكرت إحدى محطات الاذاعة الأمريكية ان مصر واسرائيل تعملان حاليا على وضع اعلان للمبادئ يتضمن اقتراحات محددة لتسوية جميع جوانب أزمة الشرق الاوسط . واوردت الاذاعة المعرفة باسم (ن . بي . سي) تقريراً لمراسلها في القاهرة ضمنه الاسس التي يقوم عليها الاعلان المقترح، وتقضي هذه الاسس :

- ١ - بضرورة احترام استقلال وسيادة جميع دول المنطقة !
- ٢ - تشكيل لجنة ثلاثية اردنية فلسطينية اسرائيلية تكون مهمتها الاشراف على الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة خمس سنوات يتم بعدها اقرار صيغة معينة لتقرير المصير بالنسبة لجميع سكان المنطقتين من فلسطينيين واسرائيليين واردينين ومصريين !



٣ - بحث ابرام اتفاقية لتحقيق انسحاب اسرائيلي كامل من سيناء في غضون ١٨ شهراً ووضع المستوطنات الاسرائيلية هناك تحت السيطرة المصرية مقابل حصول اسرائيل على الحق في استعمال مطارين استراتيجيين في سيناء حتى عام ١٩٨٢ !

٣ جمادى الاولى ١٩٨٨ هـ / ١١ - ٤ - ٧٨ م



بيغون والقوات الدولية وزعماء لبنان

تحدث (بيغون) رئيس وزراء العدو عن نتائج العمليات التي قامت بها «اسرائيل» في جنوب لبنان وادعى ان العمليات كانت ناجحة وأنه تم سحق القوات الفدائية وتدمير معاداتها !

وقال ايضا ان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الموجودة في جنوب لبنان تبدو انها تنوي في اخلاص ان تضع المنطقة تحت سيطرتها والدليل على ذلك هو ان هذه القوات مجهزة بدبابات وسيارات مصفحة .

واضاف بيغون يقول ان اسرائيل تنوي ان تداوم اتصالها بسكان القرى (المسيحية) في جنوب لبنان .

٤ جمادى الاولى ١٩٨٨ هـ / ١٢ - ٤ - ٧٨ م

والمعلومات الواردة من طهران تذكر ان امين عام حلف السفنو بحث بوجه خاص مع وزير الدفاع السعودي الموجود حاليا بطهران مسألة حظر تسرب النفود الشيوعي الى منطقة الخليج ومسانه النشاط التخريبي كما يراه حلف السفنو الناجم عن تسرب الفلسطينيين واليمنيين الجنوبيين الى المنطقة .

وتوضح هذه المعلومات ان شاه ايران الذي يعاني من اضطرابات داخلية الح خاصة في محادثاته مع امين عام حلف السفنو على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لحماية منطقة الخليج من الاعمال التخريبية .

مونت كارلو
٢ جمادى الاولى ١٩٨٨ هـ / ١١ - ٤ - ٧٨ م

تطوير اذاعة نداء الاسلام

تقوم الشركة الاستشارية (بريس كارديو اند رايد) حاليا بوضع المواصفات الابتدائية والرسومات والمخططات التفصيلية لمشروع تطوير اذاعة نداء الاسلام بجده تمهيدا لطرح المشروع في مناقصه في اوائل شهر رجب القادم .

صرح بذلك المهندس عبد المحسن السويلم وكيل وزارة الاعلام السعودي وقال ان هذا المشروع الذي قدرت تكاليفه بحوالي ١٩٥ مليون و ٥٠٠ الف ريال يستهدف ايصال صوت اذاعة نداء الاسلام التي تدعو الى الحق والخير الى جميع انحاء العالم الاسلامي لتحقيق انهدى السامي من انشائها وسوف ينتهي تنفيذ المشروع بعد ثلاث سنوات من الان .

الرياض
٤ جمادى الاولى ١٩٨٨ هـ / ١٢ - ٤ - ٧٨ م

بعد عودته الى البلاد

«المجتمع»

تحاور رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي

عاد الى البلاد السيد عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي بعد أن حضر الدورة الثالثة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد في مكة المكرمة .

وقد قامت المجتمع بإجراء حوار معه حول ما جرى في دورة المجلس الثالثة ثم انتقلت لتسأله عن الأخبار التي تتحدث عن محاولات اعوان ماركوس في شق صفوف المسلمين المجاهدين في جبهة تحرير مورو .

كان سؤالنا الأول عن أهم ما بحثه المجلس في دورته الثالثة ، فقال :

لقد كان من أهم ما بحثه المجلس ضرورة اعداد مشروع دستور اسلامي يكون جاهزا ان شاء الله في الدورة القادمة المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ، ليقدم لحكومات البلاد العربية والاسلامية التي تريد ان تجعل دساتيرها اسلامية فتكسب رضا الله وسعادة شعوبها .

وقد سجل المجلس تقديره للحكومة الباكستانية برئاسة ضياء الحق حول الخطوات المتخذة لتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان المسلمة .

كما اتخذ المجلس عدة قرارات ليقوم المسجد بأداء دوره الفعال في تثبيت العقيدة ، وترسيخ قيم الاسلام ونشر الوعي الاسلامي .

والعالم الاسلامي ينطلق الى تنفيذ تلك القرارات بالسرعة المرجوة

* وما تمنياتكم للمجلس الاعلى للمساجد ؟

* ما آمله هو ان يلقى المجلس العالمي الاعلى للمساجد الدعم من حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الكويت ، ودول الخليج العربي يؤدي المجلس العالمي رسالته المرجوة أمام تلك التحديات من أعداء الاسلام . التحديات التي سخرت لها الامكانيات المادية الكبيرة والطاقات البشرية الضخمة .

وان اتجهت الصليبية والصهيونية على الاراضي الاسلامية لأكبر شاهد على ذلك . وان حكومات العالمين العربي والاسلامي مدعوة لان تخلص لله والدين . وتعمل على قلب رجل واحد ، لتحكيم شرع الله ، والعمل على تطبيق الاسلام في المسلك والمنهج والحكم ، نابعة المبادئ الهدامة التي تمارسها مع الاسف بعض تلك الحكومات في البلاد العربية .

* ثم سألنا رئيس الجمعية عما أشيع من أن قيادات دخيلة تحاول ان تشق صفوف المجاهدين المسلمين في حركة مورو في جنوب الفلبين ، فقال :

— بعد ان صد المسلمون في وجه حرب الإبادة التي يشنها الطاغية ماركوس على المسلمين في جنوب الفلبين ، والتي تكبد فيها جيش

ماركوس المجرم خسائر في الارواح والعتاد أمام صفوف المسلمين على قلة ما في أيديهم من السلاح ، وانعدام الامدادات من اخوانهم في الخارج ، الا ما استخلصوه من يد عدوهم من خلال المعارك التي خاضوها معه . . بعد أن أخفق في اخضاعه المسلمين أو القضاء عليهم ، عمد أعوان ماركوس الى ايجاد بعض القيادات التي يشك في اخلاصها ، لتقوم بصراع مع القيادة الفعلية برئاسة نور مشواري — بعد أن أرسل ماركوس وفدا كبيرا الى طرابلس لمفاوضته ، لكنه وجد أن هذه القيادة مصيبة على الجهاد ، فما كان منه الا ان أشار الى أعوانه لاثارة الشغب والتشكيك بهذه القيادة ، ومحاولة اتهامها باتهامات كاذبة .

وقد قامت تلك القيادات المشبوهة بتضليل بعض الطلاب المبعوثين في بعض البلاد العربية ، كالكويت والسعودية ، ليقوموا بالتشويش على القيادة المعترف بها من قبل الهيئات والحكومات العربية والاسلامية .

* هل لكم ان توجهوا كلمة الى هؤلاء الطلبة المفرر بهم

* أدعو جميع الطلبة الى عدم الاهتمام أو الالتفات الى أية جماعة غير



وفي العدد القادم تفاصيل التواطؤ ضد الثورة الفلسطينية

* نلفت نظر القراء الكرام الى ان
المجتمع سوف تنشر في العدد القادم
عن تواطؤ بعض الاشخاص الذين
سعوا لاجداث شقاق بين المجاهدين
في الفلبين ودور توفيق عويضة في
ذلك .

وعدم السماح لتسرب أية عناصر
مفسدة ليست ملتزمة بالاسلام الى
صفوفهم .

ولنا من يقظة نور مشواري واخوانه
الامل ان شاء الله في ذلك واننا في
العالم العربي والاسلامي نتطلع الى
تحرير جنوب الفلبين من جيش ماركوس
الصليبي الحاقد - ولينصرن الله من
ينصره ان الله لقوي عزيز .

وندعو الحكومات العربية والاسلامية
الى المؤازرة الفعلية المادية والمعنوية
في الدعم العسكري ، والى العمل
على مقاطعة حكومة ماركوس سياسيا
واقتصاديا ، وبذلك يعطي العرب
والمسلمون درساً لاعداء الله الذين
يطهدون اخوانهم المسلمين في مختلف
المناطق الاسلامية .

قيادة - نسور مشواري - وجماعته
الذين قاموا من البداية في حمل راية
الجهاد ضد ماركوس واعوانه .

كما ادعو الطلبة الموجودين في
الكويت وفي بعض البلاد العربية ان
ينصرفوا الى تحصيلهم العلمي ، والا
يستخدموا للتشويش على القيادة
الفعلية لجهة تحرير مورو الاسلامية
في جنوب الفلبين ، لان ذلك سيكون
قطعا لمصلحة ماركوس واعوانه .

كما اننا نطلب من جبهة تحرير مورو
مزيدا من التحرك والنشاط والعمل
في الداخل والخارج لتطهير جنوب
الفلبين من جيش ماركوس الصليبي
الحاقد ، وان يعطوا نموذجا للقدوة
الصالحة في العمل المخلص له ، كما
هو الامل المعقود عليهم ان شاء الله

التعليم من الازدواجية الى العلمانية

المرض والمصير

بقلم المستشار : علي محمد جريشة

الجزء الأول

* وهذا الماضي البعيد .. قد امتد الى عهد قريب .. ومن ثم فهو بعيد وقريب موصول بحبل الله المنين .. مابو حازم ، وابن تيمية ، وابن القيم ... ومحمد بن عبد الوهاب وحسن البنا ، وعبد القادر عودة ، لا يزال عهدنا بهم قريب .

علم وعمل .

* كان الاسلام .. هدف العلم .. وكان العمل به قرين العلم .. في القلب ، وعلى الجوارح .

وبين العلم والعمل رباط لا ينقسم . وبين العلم والعمل رباط لا ينقسم .

— فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك — محمد — ١٩

— امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائها يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب .

الزمر — ٩ — افرايت من اتخذ الهه هواه واضله

أولا — نظرة سريعة الى الماضي — بعيد وقريب :

* ماضي الامة الاسلامية .. بعيد وقريب .

بعيد يمتد الى المعلم الاول .. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

بل يمتد من قبل الى من سبقه من رسل الله وأنبيائه .. فليقد كانت رسالتهم واحدة — ان أعبدوا الله

مالك من اله غيره .. وكانت دعوتهم وتعلمهم منبثقا عن ذلك الاصل الثابت . وظل ذلك الاصل .. حياة للقلوب ، ونورا

للعقول .

ولما جاء كتاب الله وفي اول سورة .

اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم

الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ..

ولما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبين الناس ما نزل اليهم .

* واستنهر منهل العلم صافيا .. يفيض بالحياة ... فتنبض بها

القلوب ويشيع بالنور فتضىء به العقول ...

وسارت الحياة ، وسرى النور .. على ساحات من الارض شاسعة ..

اهتزت وربت .. واضاعت واشرقت وأنجبت اجيالا من العلماء في كل

الفروع .

ولا يزال العالم يزدهر بأمثال : ابي حنيفة والشافعي ومالك وأحمد ،

وبأمثال ابن سينا وابى بكر في الطب وابن الهيثم والخوارزمي في الرياضيات

وغيرهم .. ولم تعد الارض قادرة عن أن تنجب أمثالهم .. مع أن الله

لم يبدل الارض غير الارض والسموات لكن الناس تبدلوا .. وكاد الله أن يستبدل بهم قوما غيرهم .

الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة ، فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون الجاثية — ٢٢ — .

— فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزون — غافر — ٨٢

— وعادوا وتمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين — العنكبوت — ٨ — ٢

— اعلّموا ما شئتم أن تعملوا ، فلن يجرّكم الله حتى تعملوا . والناس هلكى الا العالمون ، والعالمون هلكى الا المخلصون ، والمخلصون على خطر عظيم .

المسجد :

✽ وكان المسجد . . مكان العلم . . فلا يدخله الا متوضئ . . . والوضوء نور والعلم نور .

— نور على نور . . يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم — النور — ٣٥ وعرف العالم . القبروان والزيتونة والازهر . . من بعد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى .

في بيوت اذن الله ترفع ويذكر فيها اسمه ، يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال ، لا يلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار . . — النور ٢٦، ٢٧ — ونخرج الرجال . . من هذه البيوت ليخرجوا منها بعد ذلك . . رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا — الاحزاب ٢٣ تبذل :

✽ وتبدل الزمان . . وتبدلت القلوب . . وما تبدلت الارض ولا السموات . . . ربدأ الخط البياني . . ينزل من القمة . . . سريعا الى السفح . وكانت محنة الاسلام . . بين كيد اعدائه . . .

وغفلة ابنائه . . وغرنا الصليبية والصهيونية . . ومن بعدها الشيوعية تفكك بشبابنا . . وتهتك من حرماننا . . وتسحب الارض من تحت اقدامنا وصحب الفزوة الاثمة ولحقها تخطيط رهيب . . يهدف الى الانسان لا الى

الارض ويتجه فيه الى القلب والعقل لا الى الجسد لينال منه اعلى واعز ما فيه . . . تخطيط رهيب :

✽ تمثل التخطيط الرهيب في احتلال العقل بديلا عن الارض ، واحتلال القلب بديلا عن التراب . . . وحمل الغزو الثقافي للامة الاسلامية عناصر الموت الحقيقي . . . وكان سبيله الاول الى ذلك . . . التعليم . .

من هنا . . كان اهتمام المحتلين بالتعليم . . ليصلوا منه الى احتلال العقول والقلوب وسلوكوا في هذا السبيل . . اساليب عديدة تحمل في طياتها الخبث والمكر . ان مواجهة الامة الاسلامية بالهدف — من وراء التغييرات . . كان كفيلا بأن يوقظ النوم وينبه الغافلين ، بل كان كفيلا بأن يحبى الاموات . .

لكنهم لم يواجهوا الامة بالهدف النهائي . . بل راحوا يطبقون ازدواجية التعليم ثم تلاها ما اصطلح عليه بسمانية التعليم وتتناول الان بمشينة الله قصة ازدواجية التعليم .

ثانيا

— ازدواجية التعليم —

عندما قدم الانجليز الى مصر كان التعليم الوطني في قبضة الجامعة الازهرية السديدة التمسك بالدين ، والتي كانت اساليبها الجافة القديمة ته فحاجزا في طريق اي اصلاح تعليمي وكان الطلبة الذين يتخرجون في هذه الجامعة يحملون معهم قدرا عظيما من غرور النعصب الديني ولا يصيبون الا هدرا ضئيلا من مرونة التفكير والتقدير ، فلو امكن تطوير الازهر عن طريق حركة تنبعث من داخله لكانت هذه خطوة حليّة الخطر ولكن اذا بدا ان مثل هذا الامل غير محصور في اصلاح التعليم اللاديني الذي ينافس الازهر حتى يتاح له الانتشار والنجاح ، وعندئذ فسوف يجد الازهر نفسه امام أحد أمرين فاما ان ينطور . . واما ان يموت ويختفي .

✽ هذه كلمات اللورد كرومر . . الذي حكم مصر المسلمة مثالا للاحتلال

الانجليزي يساعد دذلوب وهو احد خريجي كلية اللاهوت في لندن .

✽ تكلمها كلمات للمستشرق جب وفي اثناء الجزء الاخير من القرن التاسع عشر نفذت هذه الخطة الابدع من ذلك بانماء التعليم العلماني تحت اشراف الانجليز في مصر والهند .

✽ واخيرا تكمل هذا كلما تزعميم المشرين النصرى — زويمر — يقول على جبل الزيتون في القدس ابان الاحتلال الانجليزي لفلسطين سنة ١٩٣٥م لقد قبضنا ايها الاخوان في هذه الحقبة من الدهر من ثلث القرن التاسع عشر الى يومنا هذا على جميع برامج التعليم في الممالك الاسلامية . . انكم اعدتكم نشئا في ديار المسلمين لا يعرف الصلة بالله ، ولا يريد ان يعرفها واخرجتم المسلم من الاسلام ، ولم تدخلوه في المسيحية وبالتالي جاء النشء الاسلامي طبقا لما اراده له الاستعمار المسيحي لا يهتم بالعظام ويحب الراحة والكسل ولا يعرف همه في دنياه الا في الشهوات . . فاذا تعلم فللشهووات ، واذا جمع المال فللشهووات وان . . تبوا اسمى المراكز ففي سبيل الشهوات وجود بكل شئ . .

كانت تلك هي النصوص . . ومفادها . . انه لما كانت البلاد الاسلامية في سابق عهدها اسلامية التعليم ، فقد كبر على الاستعمار الغازي ان يترك للمسلمين دينهم ، بعد ان ابى عليهم ان يترك لهم ارضهم وكان لا بد له ان يحقق لهم جهالتهم بالدين لينحقق فيهم من بعد ان من جهل شئنا عاداه .

— اما السبيل الاول . . فهو ما لجأ اليه من حصر التعليم الديني وحصاره ماديا . . ومعنويا .

فاما الحصر والحصار المادي . . فقد كان يفتح التعليم اللاديني في مواجهته وتشجيعه وهو ما اشار اليه المستشرق جب بانماء التعليم العلماني تحت الاشراف الانجليزي في مصر والهند .

وتم مع ذلك تضيق الموارد المادية على التعليم الديني . . واغداقها على التعليم اللاديني . . واما الحصر والحصار المعنوي فهو ما لجأ اليه من تنفير وسخرية بطالب

«

٤٥

» التعليم من الازدواجية الى العلمانية المرض والمصير

العلم الديني وباستأذه وبالترقية بين استاذ الدين ، والمواد الاخرى .. في كل شيء .. تفرقه مرسومة مقصودة ثم بالتفرقه بين خريج المعاهد والكليات الدينية وبين زملائه في الكليات الاخرى . فمناصب المعاهد والكليات الدينية محدودة ، متواضعة في المظهر وفي الاجر . ومناصب المعاهد والكليات الاخرى عديدة كثيرة فارهة المظهر ، والاجر . وفي اللاشعور ... يرسب ذلك كله ..

نفورا من الدين ..
واقبالا على غير الدين ...
من حيث لا يدري الطالب الصغير او الكبير ومن حيث لا يشعر .

واما السبيل الثاني ... فكان الابتعاث الى الخارج .. الى الدول غير الاسلامية وحقق ذلك الابتعاث نتائجه الباهرة المقصودة .

فهو اولاً يزيد طالب التعليم العام تعلقا بقيم الغرب او الشرق ومثلثه وهو من ناحية اخرى يبدأ بتطبيعهم بطباع غير اسلامية .. ثم يصير التطبع مع الزمن طبعا وينسلخ الطالب من حيث لا يشعر حتى من تقاليده .. في اللبس والمآكل والمشرب وطريقة

التعامل ويغدو غربيا .. او شرقيا .. ربما اكثر من الغربي او من الشرقي . وحول هذا المعنى يقول أحد الكتاب الغربيين - فبينما يترك الحكام الغربيون منطقة الشرق الادنى تتحول هذه المنطقة فتصبح اكثر غربية ويواجه الزعماء العرب طريقين .

فهم يطردون الغرب سياسيا ويسحبون الكتل الشعبية الى الغرب ثقافيا - العالم العربي اليوم - مودويرجر .

ولقد بدا هذا السبيل مبكرا .. ربما ليسارعو الى تخريج الاساتذة التي تجرى - تفريخ - مبادئهم بعد ذلك في بلادهم بغير حاجة الى ابتعاث الجدد ، وبغير حاجة الى جهد غير وطني وهو ما يصرح به نفس الكاتب السابق حين يقول ...

اما الان فقد قبلت الناشئ في الشرق الاننى الى درجة تجعل من الصعب التحقق من أن امراء ما قد

ذهب او لم يذهب الى اوربا اصلا ، فقد أصبح العرب - متغربين بسدون أن يتكلموا عبء الذهاب الى اوربا . ومثل لذلك كثرته في أكثر من مؤلف . هو الشيخ - رفاعة رافع - الطهطاوي الذي ابتعث الى باريس خمس سنوات - ١٨٣٦ - ١٨٣١ - ليمود بعدها بصرح بان الرقص الغربي - الذي تتلاقى فيه الاجساد وتختلط الانفاس وتتلاقى النظرات .. بان هذا الرقص لون من العياقة والشلينة - اي الفتوة - ثم ينادي بالفرعوبية - وهي في ميزان الاسلام جاهلية وعصبية منتنة - ينادي بها بديلا عن الاسلام .

ومن بعد رافع .. كان طه حسين وكتابات في مستقبل الثقافة في مصر وفي مراه الاسلام .. ومن قبلها في الشعر الجاهلي .. لا تحتاج الى تعليق لك لذى بصر اسلامي .

ومع طه حسين .. قاسم امين .. الذي نادى في مصر بتحرير المرأة وان نسب البعض كتابته الى الشيخ محمد عبده وسعد زغلول وقد خشي الزعيمان على شعبيتهما فحملا قاسم العبء ... وحمله انه كان ظلوما جهولا ..

كل هؤلاء .. لم تكن ثقافتهم ولا تربيتهم محلية ...

ومن ثم فلم يكن غريبا ما صرحوا به او اذاعوه .

بل كان ذلك جزءا من مخطط رهيب انيم لهدم قيم الاسلام ومثله .

ولا يزال الابتعاث .. رغم ما خرج من اساتذة يقومون بنفس الدور . لا يزال له دوره .. وبخاصة في البلاد التي تسمى - نامية - والتي يخشى ان تتجه بصدق الى الاسلام .. لا يزال الابتعاث من مرحلة ما بعد الجامعة الى مرحلة ما بعد الثانوية العامة .. حيث سن المراهقة الخطير

ينتقل فيه الشاب من المجتمع المغلق الى المجتمع المفتوح ، والمفتوح جدا ... فتقلب موازين عقله بعد موازين قلبه ، كما حدث في درس رفاعة رافع الطهطاوي - الصعيدي - . كما يصل الاهتمام حد الحرص على ايفاد المبعوث .. سنة كاملة كسل

ايفاد المبعوث .. سنة كاملة كسل

خمس سنوات بعد عودته من بعثته المباركة وتوليه أهم المناصب .

وهكذا .. يستمر الرضاع بين الام ووليدها .. دون فطام ..

وهكذا .. يتولد ضمان استمرار - الولاء - و - الوفاء - . او ما هو اشد من الولاء والوفاء ..

اما السبيل الثالث : فهو انتشار المدارس الاجنبية في البلاد الاسلامية وقد كان في البدايه سبيلا لتتصر المسلمين .. وعلى هذا نصت بعض مؤتمرات التبشير وعلى هذا نفهم انشاء الكلية الانجيلية في بيروت .

وانشاء الجامعة الامريكية في مصر .. لكن استفادة من نصائح زويمر .

لم يعد مطلوبا ادخال المسلمين الى المسيحية انما يكفي اخراجهم من الاسلام .

وعلى هذا تعمل المدارس الاجنبية حاليا في البلاد الاسلامية .

واقل ضرر لها .. هو الازراء باللغة انجليزية ، وتمجيد اللغة الاجنبية بما يترتب على الامرين من اثار خطيرة في اللاشعور .

واقل ضرر لها .. هو الازراء بالدين بعد ان تعمد الى تقديم مدرسه منهجا في مظهره ومخبره ، مثرا للسخرية والاشمئزاز من صفار الطلاب وكبارهم على السواء . بينما يظهر رجل الدين عندهم على نحو مخالف يولد الرهبة والاحترام وقد يولد الحب والود والالفة .

واما السبيل الرابع : فقد كان تجميع - المناهج الاسلامية باسم التطوير .

وقد راينا ان كرومر قد دعا الى تطوير الازهر .

وراينا خلفاء - كرومر - يقومون بالتطوير بعد خمسين سنة او يزيد . ومع كرومر او قبل كرومر نادت بذلك مؤتمرات التبشير .

ولم يكن الامر قاصرا على مناهج المعاهد والكليات الدينية .. ان الامر امتد الى مناهج - الدين - في التعليم العام .. فاقترعت على القشور واحتوت على التعقيد .. وصاحبها سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

سوء اختيار معلم الدين الذي كثيرا

ما يكون متعمدا .. ليورث في
اللاشعور كراهية الدين والسخرية
منه ..
وأما أسبيل الخامس والآخر ..

فقد كان نشر الاختلاط بين الجنسين
في مراحل التعليم وقد بداوا بها في
الجامعات .. في أكثر البلاد الإسلامية
.. تحت دعوى التقدم والتدين ،
ونشر الروح الجامعية ، وكان التمدن
والتقدم ونشر الروح الجامعية لا يتم
الا باشغال نار الغرائز ، وتاجع
سعار شهوه .. في سن الشباب
الملتهب .

وقالو في تبرير الاختلاط الكثير ..
مما هو غير صحيح حتى في علمهم
هم .. فقد قالوا أن الاختلاط يشذب
الغريزة ويهذبها ... وأثبت العلم أن
الاختلاط لا يخلو من أحد أمرين ...
أما أن يشيع - البرود الجنسي
بين الجنسين . وهذا مرض تشكو
منه بعض البلاد وفي مقدمتها الولايات
المتحدة الأمريكية .

وأما أن يؤجج سمار الجنس
ويزيد لهيبه .. وهو ما تؤكد تجربة
القط والفار الذين اتيا بهما وهما
رضيعان في موضع في قفص صغير
واحد ، وظلا يأكلان سويا من طبق
واحد ، حتى إذا جاء موعد ظهور
الغريزة ، ولكل غريزة موعد انقض
القط على الفار يأكله ولم تشفع له
عشرة طالت ولا اختلاط دام ..

وتوسعوا في أمر الاختلاط . فجعلوه
في المرحلة الابتدائية .. وهي عند
البعض قد تضم بعض سنوات
المراهقة .. وجعلوه في المرحلة
الثانوية وهو أخطر ما يكون ...

وتزداد المهزلة .. حين يجعلون
على هؤلاء المراهقين .. مدرسات
لنتمد التيار ما بين المراهقين
والمدرسات .. فتهدم قيمة احترام
المدرس مع ما يهدم من قيم
بالاختلاط أو مع الاختلاط .

وتأكيدا لهذا السبيل الاثم . تحرص
كثير من المؤلفات على التهوين .. من
مقدمات الزنى التي لا يد أن تفضى اليه
الا من عصم ربي .. وقليل ما هم
في أحد كتب مؤسسة فرانكليين

الأمريكية التي تنشر في إحدى البلاد
الإسلامية يقول - فبدلا من فصل
البنين عن البنات يجب أن نعمل على
اشراكهم معا في الأعمال المتعمدة
ومواقف اللعب وإذا حدث استنطاق
بين بعض البنين والبنات فينبغي
النظر إليه على أنه نوع من الصداقة
وليس غراما أو عشقا ..

وعبثا تحاول المؤسسة الأمريكية
أن تخلع عن الحرام اسم الحرام ..
وأن تخلع عليه ثوب البراءة الكاذب .
أن خروج الفتيات في صحبة الفتيان
من الأمور الطبيعية التي يستطيع
معظم الآباء تحملها في الوقت المناسب
على أي حال باعتبارها جانبا من
جوانب النمو الجسمي للمراهق وفي
مكان آخر :

وفي كل علاقة بين فتى وفتاة يشعر
كل منهما في بعض الأحيان بدافع يحفزه
على التعبير عن حبه وتقديره للآخر
بلمسه أو ضغطه على اليد أو قبلة
والكشف عن المشاعر بهذه الطريقة
والاستجابة لها أمر طبيعي ..
وأخيرا ..

فالشوق إلى القبلة أو بعض الغزل
الرقيق أو الانصات إلى قصة فيها
تلميحات جنسية .. هذه ليست أمور
نسانية ..

وقد سبق خطوة الاختلاط في الدول
الإسلامية المتقدمة .. خطوة تمر بها
الآن الدول الإسلامية .. غير المتقدمة
وهو التوسع في تعليم البنات ..

وتعليم البنات في حد ذاته قد لا يكون
هو مصدر قلق .. لكن التوسع في
هذا التعليم من غير تخطيط إسلامي
بل ولا حتى فطري . هو مصدر القلق
كله . ذلك أن أفكار اختلاف فطرة
المرأة عن الرجل غباء أو تغاب فلا
شك في هذا الاختلاف .

ومن ثم وجب اختلاف المناهج وفقا
لهذا الاختلاف ، ووجب اختلاف
مجالات العمل كذلك تبعاً لهذا
الاختلاف ..

ذلك لو كان الذين يخططون لتعليم
البنات .. يصدر عن فهم إسلامي
أو حتى عن فهم ذاتي مبرا - من
التدخل الاجنبي .

أما أن يصير الأمر مجرد مزاحمة

للبنات مع الولد بحجة التهذيب
والتحضر حتى ولو صادر ذلك فطرتها
وطبيعتها .. بحيث ترى البنات
مهندسة وصانعة وعاملة في الأفران
.. فذاك لا يقره عاقل .

كذلك يسبق خطوة الاختلاط خطوة
أخرى .. هو تعرية المرأة - المسلمة
وكشف الحجاب عنها .. كذلك تحت
دعوى التحرر والتمدين وما حدث في
الكويت الشقيقة منذ سنوات أقرب
مثل ..

لقد كنت الكويت - وهي
جزء من الجزيرة العربية -
تعرض الحجاب على المرأة
وبعض النظر عن الخلاف الفقهي
في مدى كشف وجه المرأة .

فإن الأمر لم يقتصر على كشف
الوجه .. بل كشفت المحارم التي
لا خلاف على حرمتها .

وكان آخر ما قدمته الكويت المسلمة
.. أحرارا لضياف كبير مسلم أن
رقصت فتيات المراهقات بملابس
قصيرة تكشف عن أفخاذهن وبذاء
متكسر من .. أمام الضيوف الكبار
الذين امننت بهم الجلسة إلى ما
بعد منتصف الليل .

وهكذا يسبق التحرر الاختلاط ..
ليزول الحياء قبل الاختلاط فيسقط آخر
مانع يحول دون اشتعال النار .

وهكذا ينزوي التعليم الديني .
مع ذلك الضجيج الهائل من حوله
.. ومع ذلك التخريب الهائل من داخله
وهكذا مثلت - الأزواجية - في
التعليم نكتة مرحليا - مارسه أعداء
الإسلام في الشرق الإسلامي المسكين .
وترتب على هذا الأزواج بالوضع
الذي أشرنا إليه نتائج خطيرة : -

١ - فهي أولا أدت إلى تمزيق
المجتمع الإسلامي .

بين طائفة العلمانيين الواردين من
الخارج أو المتخرجين في الداخل .

٢ - وهي ثانيا أدت إلى إبعاد
العلمانيين عن الإسلام .

٣ - وهي ثالثا جعلت الأمر إلى
أيدي هؤلاء العلمانيين .

٤ - وهي رابعا أدت الأزراء من
شان الدين والأزراء بطلابه ومعلميه

اللجنة في عملها المبارك ووفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

ومساهمة من — المجتمع — في مساعدة هذه اللجنة المباركة فاننا سنقوم بنشر ذلك الكتيب الذي أعدته اللجنة عن — فقه الزكاة — في حلقات ليتسنى للمسلمين زيادة الثقة في اصول هذه الفريضة . كما نشير على من اراد تفاصيل اكثر عن النقاط المطروحة فيما ينشر عن فقه الزكاة بالرجوع الى كتاب — فقه الزكاة — للدكتور

قامت جمعية الاصلاح الاجتماعي بانشاء لجنة الزكاة والخيرات وذلك احياء لهذه الفريضة التي بدونها يهدم ركن من اركان الاسلام ، ولقد قطعت والحمد لله هذه اللجنة خطوات كبيرة في الاعداد والمتابعة حيث أعدت نماذج طلب الاعانة ونماذج صرف الاعانات الى الاسر المستحقة ، كما قامت اللجنة باعداد كتيب يتضمن فقه الزكاة وكافة ما يتعلق بهذه الفريضة الخالدة وكلنا امل في مساهمة المسلمين لانجاح هذه

يوسف القرضاوي

فقه الزكاة

« ١ »

العقوبة الدنيوية لمن منع الزكاة: يقول عليه الصلاة والسلام : « ما منع قوة الزكاة الا ابتلاهم الله بالسينن » (٥) جمع سنه، وهي المجاعة وانقحط. وفي حديث ثان « ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا » (٦) .

العقوبة الشرعية لمانع الزكاة :

وفي العقوبة الشرعية التي يتولاها الحاكم او ولي الامر ، جاء قوله صلى الله عليه وسلم في الزكاة « من اعطاها مؤتجرا — اي طالبا الاجر — فله اجره ، ومن منعها فان آخذوها وشطر ماله ، عزمة من عزمات ربنا لا يحل لال محمد منها شيء » (٧)

جاحد الزكاة كافر

واذا كان هذا هو مكان فريضة الزكاة من شرائع الاسلام، فقد قرر العلماء : ان من انكرها وجحد بها فقد كفر ومرق من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية .

على من تجب الزكاة

لا تجب الزكاة على غير مسلم

ما الاسلام ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا « متفق عليه .

التحذير الشديد من منع الزكاة :

العذاب الاخروي : روى البخاري عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته، مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع، له زبيبتان، يطوقه يوم القيامة : ثم يأخذ بلهزمتيه — يعني بشدقيه — ثم يقول :

انا مالك، انا كنزك، ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم الآية : « ولا يحسن الذين يدخلون بها آتاهم الله من فضله هو خير لهمبل هو شر لهم، سيطوقون ما بذلوا به يوم القيامة » (٤)

الشجاع : الحية الذكر، والقرع: الذي لا شعر له ، لكثرة سمه ، وطول عمره ، الزبيبتان : نقطتان سوداوان فوق العينين وهو اخبث الحيات .

تمهيد في معنى الزكاة والصدقة :

الزكاة : لغة : مصدر « زكا » الشيء اذا نما وزاد ، وزكا فلان اذا صلح .

فالزكاة هي : البركة والطهارة والصلاح. (٢)

والزكاة في الشرع : تطلق على الحصة المقدرة من المال التي فرضها الله للمستحقين .

والزكاة اشرعية قد تسمى في لغة القرآن والسنة صدقة قال تعالى: « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » ، وفي الحديث « ليس فيها دون خمسة اوسق صدقة، وليس فيها دون خمس ذود صدقة، صدقة » . (٣)

وهذه النصوص قد جاءت في شأن الزكاة عبرت عنها بالصدقة .

الزكاة ثلاثة دعائم الاسلام :

أكد النبي صلى الله عليه وسلم — في المدينة فرضية الزكاة ، وبين مكانها في دين الله، تقرأ في حديث جبريل المشهور حين جاء يعلم المسلمين دينهم بحسن السؤال : انه سال النبي صلى الله عليه وسلم

اجمع علماء الاسلام على ان الزكاة تجب على المسلم البالغ العاقل الحر المالك لنصابها المخصوص بشرائطه .

واتفق المسلمون على ان فريضة الزكاة لا تجب على غير المسلم ، لانها فرع من الاسلام ، وهو مفقود ، فلا يطالب بها وهو كافر ، كما لا تكون ديناً في ذمته يؤديها اذا اسلم .

الزكاة في مال النسي والمجنون

اختلف العلماء في مال النسي والمجنون هل تجب فيه الزكاة ام لا تجب حتى يبلغ النسي ويعقل المجنون ؟ ويستطيع ان نرد خلافهم الى فريقين :

١ - فريق من لا يرى وجوب الزكاة في مالهما اما مطلقا او في بعض الاموال

٢ - وفريق من يرى وجوب الزكاة في اموالهما جميعا .
والثاني هو الراجح ، وهو رأي الجمهور .

فما لالنسي والمجنون تجب فيه الزكاة ، لانها حق يتعلق بالمال فلا يسقط بالصغر والمجنون ويطالب ولي النسي والمجنون باخراج الزكاة عنهما .

المال الذي تجب فيه الزكاة

كل ما يملكه الانسان من ماله قيمة يسمى مالا فهل تجب الزكاة في كل مال مهما يكن مقداره ومهما تكن الحاجة اليه ؟

ان المعدل الذي جاء به الاسلام واليسر الذي جاءت به الشريعة يابيان ارهاق المكلفين ، فلا بد من تحديد صفة المال وبيان شروطه ونستطيع ان نبين هذه الشروط فيما يلي :

١ - الملك التام :

المراد بالملك هنا الحيازة والتصرف والاختصاص الذي ناطه الله بالانسان ، فمعنى ملك الانسان

للشيء انه احق بالانتفاع بعينه او منفعته من غيره وذلك باستيلائه عليه بوسيلة من وسائل التملك المشروعة .

فروع على هذا الشرط

المال الذي ليس له مالك معين ،
لا زكاة فيه وذلك كأموال الحكومة التي تجمعها من الزكوات والضرائب او غيرها من الموارث فلا زكاة فيها لعدم المالك المعين فهي ملك جميع الامة ومنها الفقراء ؟ ولان الحكومة هي التي تتولى جباية الزكاة فلا معنى ان تجبي من نفسها لتعطي نفسها ولذا قالوا لا تجب الزكاة في مال فيء ولا في خمس غنيمة ؟ لانه يرجع الى الصرف في مصالح المسلمين .

الارض الموقوفة ونحوها :

وكذلك الموقوف على جهة عامة كالفقراء او المساجد او المجاهدين او البنائى او الربط و المدارس او غير ذلك من ابواب الخير فالصحيح ان لا زكاة فيها بخلاف الموقوف على معين واحد او جماعة مثل الموقوف على ابنه او ذريته او على بني فلان او نحو ذلك فالصحيح ان الزكاة تجب فيه .

المال الحرام لا زكاة فيه :

كالغصب والسرقة والتزوير والرشوة والربا والاحتكار والغش ونحوها من اخذ لمال الناس بالباطل ، فالصحيح ان هؤلاء لا يملكون هذه الاموال وان خطووها بملوالم الحلال .

زكاة الدين :

ومما يتفرع على هذا ان شرط البحث في زكاة الدين اهي على الدائن باعتباره المالك الحقيقي للمال ام على المدين باعتباره المتصرف فيه والمنفع به ام يعنى كلاهما ام هي على كليهما . وجمهور الفقهاء من عصر الصحابة ومن بعدهم يرون ان الدين نوعان :

١ - دين مرجو الاداء ؟ بان كان على مؤسر مقر بالدين فهذا يعجل زكاته مع ماله الحاضر في كل حول .

٢ - دين غير مرجو اخذه ، بان كان على معسر لا يرجى يساره ، او على جاحد ولا بينه عليه ففيه مذاهب :

الاول - ان يزكيه اذا قبضه لما مضى من السنين ، وهو مذهب علي وابن عباس .

٢ - ان يزكيه اذا قبضه لسنة واحدة وهو مذهب الحسن وعمر بن عبد العزيز ، ومذهب مالك في الديون كلها مرجوه وغير مرجوه .

الثالث : انه لا زكاة عليه لشيء مما مضى من السنين ولا زكاة سنة ايضا وهو مذهب ابي حنيفة وصاحبيه وهو عندهم كالمال المستفاد يستأنف صاحبه به الحال .

مكافآت الموظفين ومخدراتهم :

ومما يكثر السؤال عنه في هذا المقام : ما يكون للموظفين من مبالغ نقدية ، لدى الحكومات او المؤسسات التي يعملون فيها باعتبار هذه المبالغ مكافآت مستحقة لهم ، او مخدرات مرصودة لحسابهم . هل في هذه المبالغ زكاة ام لا ؟

والجواب على هذا السؤال انما يتحدد بناء على كيفية طبيعة هذه الاموال المذكورة من مكافآت ونحوها : هل تعد ملكا تاما لهؤلاء الموظفين ام لا ؟

اعني : هل يستطيع هؤلاء الموظفون صرفها متى شاءوا وفقا للانظمة المتبعة ؟ ام لا يستطيعون ؟ وهل هي حق لهم ام منحة من الدولة او المؤسسة ؟ فان كانت منحة وهبه فلها لا يتم ملكها الا بالقبض . وان كانت حقا للموظف لا تملك الدولة او المؤسسة ان تلفيه ، ويستطيع ان يصرفها اذا اراد فالذي ارجحه ان ملكه في هذه الحال ملك تام ، وهي كالدين المرجو ، الذي قال فيه ابو عبيد :

انه بمنزلة المال الذي في يده فحينئذ تجب فيها الزكاة في كل حول ، اذا بلغت نصابا وتوفرت الشروط الاخرى من السلامة من الدين ونحوه . (٨)

باب تغير الناس ..

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اتما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة » متفق عليه مرقاة ج ٥ ص ١٢٠

الناس كالابل المائة تستكثرها فاذا اردت منها راحلة تصلح للحمل والركوب لم تكدها وهكذا الناس كثير فاذا اردت منهم من يصلح للتعليم والفتوى والامانة أو الولايات الكبار والصغار لم تكده تجد من يقوم بتلك الوظيفة قيما صالحا وهذا هو الواقع



عن مرداس الأسلمي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يبالهم الله باله » رواه البخاري مرقاة ج ٥ ص ١٢١

باب الفتنة

عن حذيفة رضي الله عنه قال « كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قدفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني ان أدركني ذلك قال نلزم جماعة المسلمين وأمامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعترل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك » متفق عليه مرقاة المفاتيح ج ٥ ص ١١٦

جملاء
القلوب

الإشراف ١٥ دسار للوزارات والمؤسسات - ٦ دسار للأفراد - بساتين
السما أجرة البريد الحوى دسار ونصف للبلدان العربية - وخمسة دسار
للبلدان الأجنبية - الإعلانات - بنق شاتها مع الإدارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف - البحرين ١٥ فلسا - الكويت ١٠٠
فلسا - السعودية ريال ونصف - دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف - الأردن ١٠ فلسا - مصر ١٠٠ مليم .
المنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ن ٥١٩٥٣٩